

أصبحت عبارة الفورت مز، من الطير السيز

SUGAR **IMC** **أوام سبي**
مركز السكري الدولي
International Medical Centre

يوجد أخصائي للحصول على مزيد من التفاصيل
هاتف: ٢٤٧٩٤٠١ / ٠٢ / ٠٣ / ٠٤ / فاكس: ٢٤٧٩٤٠٦ | تقال: ٩٧٠٨٦٩٢٤
E-mail: imcmuscat@gmail.com | www.apollosugarimc.com
f/apollosugarmuscat IMC @imcsugar_muscat imc_apollosugar

تمتع بمظهر متميز قبل فوات الأوان
تخيل نفسك بعد
سنة أشهر من الآن
لا تتوقف!
الأمر يستحق القيام به

أي أم سي
خسارة
الوزن عن
طريق التغذية

الشروط والأحكام:
هذه الخدمة لا تحتوي على لحقات حرجية بل فقط عن طريق التغذية الصحية وبمساعدة مستمرة من قبل المختصين لدينا سوف تعطى الوحدات الغذائية الشخصية بعد التقييم الطبي حسب نوع الطعام المتناول سواء نباتي أو غير نباتي، ويتم تحديد جولة مناسبة للمريض (وفقاً لتوافر الوقت) يتفق المريض المتصور في مراحلات ومنظومة في غضون سنة أشهر.

فرقة الجيش الأحمر «الكسندروف» في دار الأوبرا السلطانية

لقطات متفرقة من استقبال السيد فهد بن محمود آل سعيد رئيس اللجنة العليا لدار الأوبرا السلطانية قادة فرقة الجيش الأحمر الكسندروف ومايسترو الفرقة بجمهورية روسيا الاتحادية بمناسبة مشاركة الفرقة الرسمية للقوات الروسية في برنامج دار الأوبرا السلطانية أمس.



العمانية
AL OMANIYA
Advertising & Media Solutions

للإعلان:
٩٩٨٤١٢٣٠
٩٩٩٣٠٩٢٨
٢٤٦٤٩٥٩٣
٢٤٦٤٩٤٤٠

عمان
AL OMANIYA
Advertising & Media Solutions

العمانية
للإعلان والعلاقات العامة

فريق عمل احترافي متخصص في المهام الإعلانية من خلال تقديم خدمات إعلانية متكاملة للأفراد والمؤسسات التجارية والحكومية.

لنؤتيك كافة المهام الإعلانية والحملات التجارية وجميع أشكال التصميم من:

- إعلانات الصحف والمجلات
- الهوية الإعلامية
- الحملات الإعلانية
- تنفيذ وحملات الإعلانات (داخلياً وعلية مستوى العالم العربي)
- التحرير والترجمة
- التسويق للمنتجات
- الطباعة (مجلات - كاتالوجات - منشورات عامة)

معاً
نصل إلى غاياتك
ونحقق أهدافك

إفكار إبداعية • تصميم وإنتاج محتوى • خدمة العملاء • التسويق • الطباعة

في محاضرة ثقافية بجامعة السلطان قابوس

خزعل الماجدي؛ وعي الإنسان بمختلف الأديان يزيد رقياً ويجعله أقل تعصباً



■ خزعل الماجدي

وجود الإنترنت، ومن جهة أخرى فإن وعي الإنسان بكل الأديان يزيده رقياً ويجعله أقل تعصباً. ويضيف حول أهمية تدريسه أن هذا العلم سوف يعطي عمقاً شديداً لفهم الدين الإسلامي بل وسيعزز توجهاته أكثر ويبرئه مما ليس فيه، كما أنه سيدين كل التصورات المغلوطة والخاطئة عن الإسلام بطريقة علمية موضوعية. وفيما يتعلق بنشأة الأديان يقول إنها نشأت بطريقة قومية والتوحيد جاء متأخراً، ويعقب أن الأديان التوحيدية

قدم الدكتور خزعل الماجدي محاضرة بعنوان «علم الأديان مكوناته، مناهجه، أعلامه، حاضره، مستقبله، وقد نظمت المحاضرة جامعة السلطان قابوس ممثلة بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية وذلك مساء أمس الأول بقاعة المحاضرات رقم (٦).

وتطرقت المحاضرة لمحاور كثيرة، جاء بينها التفريق بين الدين وبين علم الأديان، كما عرفت بالمؤسسين الكبار للعلم الذين ساهموا في دراسة الظاهرة الدينية وأهم كتبهم إلى جانب نتائجهم التنظيرية في هذا الجانب. وشملت أيضاً مكونات ومناهج علم الأديان.

ويقول الماجدي؛ إن علم الأديان كبقية العلوم الأخرى التي تنحدر من صنف العلوم الإنسانية، وهو يدرس الأديان بطريقة علمية وليس بطريقة ذوقية أو أيولوجية، ويحاول فهم الظاهرة الدينية من خلال الأدوات العلمية، ويضيف أن أنه بذلك يكون قد قطع شوطاً بالاقتراب من طبيعة الأديان أكثر من الفلسفة أو من الدين نفسه. وخلال إجابته عن سؤال لماذا لا يدرس علم الأديان في جامعاتنا العربية قال الماجدي؛ إن سبب ذلك يعود لوجود رغبة وخوف حول هذا العلم باعتباره سبباً للمعتقدات المقدسة، وهذا وهم بل وأكثر من ذلك هو أكذوبة يمررها الكثيرون تحرزاً من حدوث أمور يخافون منها.

ولا يرى الدكتور أن حجب الطالب عن مثل هذه المعلومات مجدٍ وخصوصاً في

أو الشمولية هي التي جعلت من إله قومي واحد إله للكون والبشرية كلها. يؤكد الدكتور أن كل دين من الأديان ينظر للحقيقة من زاويته الخاصة، حيث إن الأديان عبارة عن دائرة كبيرة بثلاثمائة وستين درجة وكل دين يمثل درجة من الدرجات ومركز الدائرة هو الله وكل ينظر له من زاويته. ويقول فيما يخص وحدة الأديان إنها تتمثل في توحيد الخالق لأن كلها تشتمل على فكرة المقدس الذي هو الله. ويذكر أن التعبير الأدق الذي يفترض لدارس الأديان أن يمثل به هو أنه لا

١٦ عيادة في مختلف المؤسسات الصحية بظفار لعلاج الربو



■ من الحضور في الحلقة

الرعاية الصحية الأولية بصحية ظفار وشارك في الحلقة حوالي ٤٥ طبيباً وممرضاً ومساعد صيدلي من العاملين بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية بمحافظة ظفار. وتناولت الحلقة كيفية إدارة وعلاج مرض الربو، وذلك بالعمل على تحسين حالة المرضى والمراجعين،



تصوير - عبد الحكيم قطن

حيث تمت مؤخراً إضافة عدد من الأدوية الجديدة لمرضى الربو بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية، كما ناقشت الحلقة آخر المستجدات العلمية والطبية في علاج مرض الربو بمشاركة الدكتور ناصر بن عامر العوائد استشاري أمراض الصدر بمستشفى السلطان قابوس

الادوية الجديدة لمرضى الربو بمؤسسات الرعاية الصحية الأولية، كما ناقشت الحلقة آخر المستجدات العلمية والطبية في علاج مرض الربو بمشاركة الدكتور ناصر بن عامر العوائد استشاري أمراض الصدر بمستشفى السلطان قابوس

تعزيز وتطوير مهارات التعامل بمستشفى السلطان قابوس بصالة مكتب صلالة - عامر الرواس

الأسنان. ورقة تعريفية حول مهارات التواصل وأنواعها.

وتحدثت ندى يوسف السعودية من قسم إدارة الجودة وسلامة المرضى عن دور وفعالية مهارات التواصل في سلامة المرضى، وفي الورقة الثالثة ناقش محمد حبش مشرف ترميز بالمستشفى طرق مهارات التواصل. وتناول الدكتور أسامة محمد عمارة أخصائي أول ورئيس قسم الحوادث والطوارئ ومهارات التواصل الفردية والجماعية وكيفية تطبيقها في بيئة العمل. وقدم الدكتور محمد إيجاز من قسم جراحة الأعصاب ورقة حول فن الإصغاء وكيفية إتقانه، بينما قامت ريم العربية ممرضة أولى في رعاية الأطفال بالحديث عن التغذية الرجعية وتسليم العمل بين الكادر التمريضي. واستهدفت حلقة العمل لمهارات التواصل وسلامة المرضى خمسين موظفاً من العاملين الصحيين من مختلف التخصصات والأقسام التابعة للمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار، ومستشفى السلطان قابوس وغيرها من المؤسسات الصحية الحكومية والخاصة في المحافظة.

اختتام دورة تعزيز فرق الاستجابة الأولية بـ«الدفاع المدني»



■ المشاركون في الدورة

تقييم الثقة للمستجيب الأول أثناء الاستجابة للحوادث الخطرة، وشرح الإجراءات والممارسات العملية أثناء التدريب. وتأتي هذه الدورة ضمن إطار الخطة التدريبية الداخلية بالهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف بهدف تطوير أداء منتسبيها والارتقاء بإمكانياتهم.

اختتمت بمبنى الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف دورة تدريبية بعنوان «تعزيز فرق الاستجابة الأولية للأزمات والحوادث المختلفة، التي شارك فيها عدد من منتسبي شرطة عمان السلطانية والهيئة تحت إشراف عدد من الخبراء الأجانب. وقد تطرقت الدورة لعدة محاور من ضمنها

«تأهيل وإكثار الحياة الفطرية» بجنوب الباطنة

من الحيوانات البرية متمثلة في الغزال الغربي وغزال الريم والها العربية ووضع برامج إعادة لتوطينها في المحميات الطبيعية وكذلك جهود وزارة البيئة والشؤون المناخية في الحفاظ عليها ومعالجة كل من يساهم في التعرض لهذه الحياة بطرق غير شرعية ومن ضمن المحاور أيضاً تم عرض الأضرار التي تلحق بالبيئة من جراء الصيد العشوائي. ومن ثم تحدثت مريم البلوشية عن الأمراض التي تصيب الحيوانات البرية في المركز وطرق العناية فيها من خلال التحصينات وتقديم الرعاية الطبية لها.

نفذ مركز تأهيل وإكثار الحياة الفطرية التابع لإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الباطنة محاضرة بعنوان «مركز تأهيل وإكثار الحياة الفطرية ودوره في الحفاظ علي الحياة البرية، تأتي هذه المحاضرة في إطار الاحتفال باليوم العالمي للموائل الذي يصادف السادس من أكتوبر، وتضمنت عدة محاور تحدث من خلالها نبيل البيجاني عن الاختصاصات التي يناط بها المركز من إكثار الأنواع المحلية

الأوقاف بالداخلية تختتم دورات الخطابة والإلقاء لأئمة المساجد



■ من تكريم المشاركين

أسلوب الإلقاء والتحكم في مهارة لغة الجسد وقدرات الصوت في أداء الخطابة كما تناول أهمية مراعاة مخارج الحروف أثناء إلقاء الخطبة موضحاً احتياج الجمهور للخطبة التي تبرز قدرات الخطيب ومراعاة أماكن الوصل والوقف أثناء الخطبة والتحكم في نبرة الصوت لتأدية نص الخطبة بدون أخطاء في شعيبة خطبة وصلاة الجمعة.

وتحدث أحمد بن سعيد الريامي مدير إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية قائلاً إن هذه الدورات الإنمائية تأتي في إطار حرص الدائرة على رفع مستوى أداء الكوادر العاملة لديها وذلك تزامناً مع مشروع إحياء الأعراف العمانية التي تنفذها الوزارة حالياً وحث المشاركين على الاستفادة في مثل هذه الدورات ثم قام بتسليم شهادات الشكر والتقدير للمشاركين وتكريم منفذي الدورات.

وقد قام بتقديم أوراق عمل وجلسات الدورة أحمد بن سعيد بن جميل الهاشمي كما أقيمت الدورة في ولاية إزكي بمشاركة اثني عشر إماماً وخطيباً وقدمها الواعظ الديني بولاية إزكي جمعه بن ناصر الصارمي؛ وقد أقيمت هذه الدورات بمتابعة أحمد بن سعيد الريامي مدير إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية وسالم بن عبدالله العومري بمساعدة مدير الإدارة، وبحضور يعقوب بن هلال بن محمد الشرياني رئيس قسم الأئمة والخطابة بالدائرة وعبد العزيز بن محمد الرواحي وبدر بن خليفة التوبي المشرفين الدينيين بولاية إزكي وإبراهيم بن خلفان المحروقي المشرف الديني بولاية أدم. وتطرقت موضوعات الدورات إلى جوانب تساهم في الرقي بعمل الخطيب من بينها مراعاة المهارة في إعداد الخطب وتعريف المتدرب على احتياج الجمهور من

الأوقاف بالداخلية تختتم دورات الخطابة والإلقاء لأئمة المساجد



■ خلال الدورة التدريبية

اختتمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية ممثلة في قسم الأئمة والخطابة بالدائرة مجموعة من الدورات التدريبية في فن الخطابة والإلقاء استهدفت مجموعة من أئمة المساجد والخطباء بجوامع ومساجد ولايات نزوى والحمراء وأدم ومنح وإزكي؛ وجاءت ضمن سلسلة من الدورات التي تنفذها الإدارة لتنمية قدرات الأئمة والخطباء وتعزيز مهاراتهم اللغوية فني ولاية نزوى أقيمت الدورة بجامع عبدالله بن أبياض بمشاركة خمسة عشر إماماً وخطيباً وقد قام بتقديم أوراق عمل وجلسات الدورة نبيل بن معيوف بن ظفير الغافري الموجه الديني بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الظاهرة أما في ولايتي أدم ومنح فقد أقيمت الدورة بجامع منح الأثري

نظم فريق «سفراء العطاء» التطوعي صباح أمس برنامجاً توعوياً وصحياً للمسنين بالتعاون مع مركز صحي العامرات حيث تضمن البرنامج فعاليات توعوية وترفيهية احتفاءً بكبار السن الذين أعطوا وبذلوا جهدهم وأفنوا عمرهم في تربية أبنائهم وأسهموا في صنع جيل قادر على وضع بصمات من الإنجاز والعطاء في هذا الوطن. وتأكيداً لدورهم الكبير في الأسرة وتنقيف للأنباء لتقديم الرعاية لهم والاهتمام بهم وإشراكهم في كافة المحافل المجتمعية، ويأتي تنظيم البرنامج ضمن احتفال العالم باليوم العالمي للمسن الذي يصادف الأول من أكتوبر من كل عام.

في البداية قدمت مدرسة الحارثة بن النعمان للتعليم الأساسي فقرات متنوعة منها كلمة ترحيبية وتلاوة القرآن الكريم ونشيداً ترحيبياً وفنا شعبياً «الرزحة» وصباحات كشيبة قدمها أفراد الوحدة الكشفية بالمدرسة. بعدها قدم الشيخ محسن الرواحي محاضرة دينية بعنوان «بر الوالدين، تناول فيها مواقف حياتية ذكرت في القرآن الكريم في بر الوالدين وتقديم لهم الرعاية والاهتمام وفضل الإحسان لهما.

وقام طلبة وطالبات معهد التمريض بمسابقة ترفيهية للمسنين تنوعت بطرح أسئلة في الأُممات العمانية والألغاز الشعرية، وتقديم الهدايا للفائزين. بعدها قام أعضاء فريق سفراء التطوعي بتوزيع الهدايا لكل المسنين الذين شاركوا في الفعالية كما قام أعضاء الفريق بتقديم النصائح والإرشادات الصحية للتعامل مع المسن لتوفر لهم بيئة صحية تعنتي بهم.



■ توزيع الهدايا التذكارية



■ مسابقات ترفيهية

تجميل المنطقة الصناعية بالخابورة



■ من أعمال الحملة

الخابورة - حمد بن سعيد القبالي؛ نفذت بلدية الخابورة حملة موسعة بالمنطقة الصناعية شملت إزالة المخلفات والمشوهات ومتابعة المحلات التجارية والصناعية. وتأتي هذه الحملة تزامناً مع بداية شهر البلديات وموارد المياه الثامن والعشرين وفي إطار الجهود المبذولة للمحافظة على النظافة العامة والرفق بالمظهر الحضاري بالولاية. وأوضح سليمان بن سعيد العمري مدير بلدية الخابورة أن هذه الحملات المتتالية تهدف للمحافظة على النظافة العامة وازهار المنظر العام بالمظهر الجيد وان البلدية تسعى دائماً لتسيير كافة جهودها لبسط خدماتها بالولاية ومن أهمها استدامة هذه الحملات وفق البرامج المعدة لها وتركزت الحملة كذلك على إزالة مخلفات المباني والأخشاب والأشجار اليابسة، وتم حث العاملين بالمنشآت في المنطقة الصناعية على الاهتمام بالنظافة العامة أمام المحلات والتقيد بالاشتراطات الصحية والمهنية حفاظاً على سلامة البيئة والصحة العامة.

تنظيف فلج ظاهر الفوارس بعبري



■ جانب من المعسكر بعبري

عبري - سعد الشندودي

نظم شباب فريق ظاهر الفوارس ببلدة ظاهر الفوارس بولاية عبري معسكر عمل لتنظيف فلج البلدة، بمشاركة ٥٠ متطوعاً من الأهالي والشباب بالبلدة، وتم خلال المعسكر تنظيف فلج ظاهر الفوارس من الأتربة والطين والرمل والنباتات والحشائش التي نمت على جوانب المجرى الداخلي للفلج. وهدف المعسكر إلى غرس حب العمل التطوعي في نفوس الشباب والتضحية من أجل الآخرين، وتشجيع الشباب والأهالي على أهمية الاهتمام بالبيئة وعدم الإساءة إليها بأي شكل من أشكال التلوث.



■ الشباب المشاركون بالمعسكر

«دار الإيمان» تقيم معسكراً لتنظيف المرافق بـصور



■ من أعمال المعسكر

صور - سعاد بنت فايز العلوية

ظلمت مدرسة دار الإيمان لتحفيظ القرآن بولاية صور معسكراً لترتيب وتنظيف إحدى المقابر بولاية صور، بالتعاون مع فريق نجوم حصينية الرياضي والثقافي؛ ضمن برنامج المسؤولية المجتمعية للمدرسة، ومن منطلق التعاون المستمر بين المدرسة والفرق الرياضية. حيث سعى المعسكر لبث روح المسؤولية تجاه الممتلكات العامة في الولاية والحفاظ عليها والعناية بها. يذكر أن مدرسة دار الإيمان تحفيظ القرآن تتبنى برنامجاً للمسؤولية الاجتماعية ولها العديد من البرامج التطوعية لمختلف الفئات والمجالات.

مناقشة مشروع سوق بيع الأسماك والخضار والفواكه بمطرح



■ خلال اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية مطرح

كتب - عيسى بن عبد الله القصايي

آيلة للسقوط. كما استعرضت اللجنة العديد من الطلبات من بعض مدارس الولاية في الحصول على دعم لت تركيب مظلات لاستراحة الطلبة أثناء الفسحة وحصص الرياضة المدرسية، وأقرت اللجنة إعادة برنامج الزيارات الميدانية الشهرية في حل الولاية والعمل به نظراً لما له من تأثيرات إيجابية على المجتمع. ترأس الاجتماع سعادة السيد احمد بن هلال بن سعود البوسعيدى والى مطرح رئيس للجنة، وبحضور أعضاء اللجنة.

وتشجيعهم وتحفيزهم لأداء عملهم، وناقش مشروع سد الحماية المزمع إنشاؤه في وادي عدي الذي صدر بشأنه المرسوم السلطاني رقم (٣٢ / ٢٠١٧م) بتقرير صفة المنفعة العامة، حيث تم الاتفاق على مخاطبة الجهات المعنية لموافاة اللجنة بكافة التفاصيل المتعلقة بالمشروع، وناقشت اللجنة الرسالة المقدمة من قبل أصحاب المحلات المستأجرة في نباية الشجعية بالتماسهم في الحصول على مهلة لإخلاء المحلات المستأجرة نتيجة نية البلدية بهدم المنشآت نظراً لتقدمها والتي أصبحت

ناقشت لجنة الشؤون البلدية بولاية مطرح خلال اجتماعها السابع لهذا العام مشروع السوق المركزي لبيع الأسماك والخضار والفواكه بولاية مطرح وانتقال جميع بائعي ومقضي الأسماك وبائعي الخضروات والفواكه إلى السوق بعد أن تم الالتقاء معهم وما أيدوه من تعاون ورغبتهم الأكيدة في مواصلة مهتهم في هذا السوق والحفاظ على طابعه العماني التقليدي. وأكد الاجتماع على أهمية تذليل كافة المعوقات تجاه هؤلاء المواطنين

بيئة شمال الشرقية تحتفي باليوم العالمي للموائل



■ من الحضور

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

احتفلت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة شمال الشرقية باليوم العالمي للموائل، والذي يحتفل به هذا العام تحت شعار (السياسات الإسكانية وتيسير الحصول على امتلاك المنازل). الاحتفالية تضمنت تقديم محاضرة بعنوان مسكني أمان قدمتها فاطمة بنت سالم المحرزية إخصائية إرشاد وتوجيه أسري بدائرة التنمية الاجتماعية بالمضيبي، حيث ركزت المحاضرة على الجوانب الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسكنية لأفراد المجتمع، بالإضافة إلى التعريف بالمادة (١٥) من قانون الطفل الصادر بالمرسوم السلطاني رقم / ٢٢ / ٢٠١٤، والتي نصت على اتخاذ التدابير والإجراءات الوقائية والعلاجية اللازمة لتحقيق خفض وفيات الرضع والأطفال، ومكافحة الأمراض وسوء التغذية،

به الأمم المتحدة في أول يوم اثنين من شهر أكتوبر من كل عام، حيث يركز الاحتفال خلال هذا العام على تشجيع جميع المستويات الحكومية والمعنيتين على التفكير في كيفية تنفيذ مبادرات ملموسة لضمان السكن الملائم والميسور التكاليف.

الحوادث، هذا إلى جانب حماية الطفل من أخطار التلوث البيئي، وتطُرقت المحاضرة كذلك إلى التعريف بالخدمات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية في مجال المساكن الاجتماعية. تقدمنا في اليوم العالمي للموائل هو يوم سنوي تحتفل

والاكتشاف المبكر للإعاقة وتسهيلها وتقديم العلاج المناسب لها، بالإضافة إلى تقديم الرعاية الصحية المناسبة للأمهات قبل الولادة وبعدها، وتزويد جميع قطاعات المجتمع بالمعلومات الأساسية المتعلقة بصحة الطفل وتغذيته وسلامته من

بحث تطوير الخدمات السياحية وإيجاد قاعدة بيانات موحدة للجهات الخدمية بظفار



■ جانب من الاجتماع

صلالة - بخيت كيرداس الشحري

ناقشت لجنة الشؤون العامة بالمجلس البلدي لمحافظة ظفار خلال اجتماعها الثاني لهذا العام برئاسة المهندس سند بن حسين سعد الشيخ عضو المجلس البلدي رئيس اللجنة بقاعة الاجتماعات الرئيسية بالمجلس صباح أمس مجموعة من الموضوعات المتعلقة بتطوير الخدمات السياحية المقدمة للسائح والمقيم من قبل الجهات المختصة. حيث استعرضت اللجنة الموضوع المحال من المجلس البلدي للبحث والدراسة والمتعلق بالموسم السياحي خلال فصل الخريف وجهود الجهات المختصة لإنجاح هذا الموسم.

كما بحثت اللجنة أهمية تفعيل بنود الأمر المحلي رقم(٢٠١/١) بشأن تنظيم المخيمات في محافظة ظفار خاصة فيما يتعلق باشتراطات منح تراخيص التخييم وإزالة مخلفات التخييم وفق الاشتراطات المحددة بالأمر المحلي وذلك حفاظاً على البيئة والمنظر الجمالي العام.

ولأهمية إيجاد قاعدة بيانات موحدة لكافة خدمات البنية الأساسية في المحافظة فقد ناقشت اللجنة مقترحاً حول إيجاد قاعدة بيانات موحدة للجهات الخدمية بنظام (GIS) والتي من شأنها تنظيم وجود مسارات هذه الخدمات بصورة منظمة وسهلة، الأمر الذي سيعكس إيجاباً على التخطيط المستقبلي من حيث عدم التأثير على أملاك الغير أو تعطيل خطوط هذه الخدمات في حال تنفيذ مشاريع تنموية. وكما بحثت اللجنة أهمية تنظيم عمل سيارات الأجرة وحل الإشكاليات التي تواجه العاملين في هذا المجال بالمحافظة وذلك بالتنسيق مع الجهات المختصة، واستعرضت اللجنة كذلك موضوع سوق المشاية وآلية العمل في هذا السوق والخدمات التي تقدمها بلدية ظفار لبائعي المشاية وزوار هذا السوق. وسيتم رفع ما خرجت به اللجنة من توصيات المجلس البلدي باجتماعه المقبل لاتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة بشأنها.

توعية أمهات بلدة نبر في لوى بأنشطة شهر البلديات الـ٢٨



■ جانب من تعريف الأهالي بالأنشطة

لوى - عبد الله بن سالم المانهى ؛

قدم مختصون بقسم التوعية ببلدية لوى تعريفاً لأنشطة شهر البلديات وموارد المياه الـ٢٨ لهذا العام استهدف ربات البيوت في بلدة نبر الساحلية. استعرضت مشرفات التوعية شعار الشهر (جهود متواصلة وتنمية مستدامة) وأهدافه الطموحة التي يرمي إلى تحقيقها على نطاق واسع، وذهبن للحديث عن التعامل مع النفايات التي تنتج من الاستخدامات الحياتية بشكل يومي وتزامن مع الحملة توزيع مطويات عن الخدمات البلدية وما يتعلق بسلوكيات النظافة.

تجميل وتعشيب شارع أئين بـ«ظفار»



■ جانب من شارع أئين وقيام البلدية بتنظيفه

التخيل واستبدال بعض الأشجار التالفة في بعض المواقع وتعويضها بأخرى جديدة على جانبي هذا الشارع والبالغ طوله مسافة ٣ كم.

الجدير بالذكر، أن البلدية تسعى من خلال هذه الجهود لإضفاء اللمسات الجمالية للمدينة وزيادة الرقعة الخضراء بما يحسن من مظهرها العام أمام السائح والمقيم، التي تضاف إلى ما تزخر به المحافظة من مقومات سياحية ومناظر طبيعية خلابة.



■ تكريم إحدى المدارس المجيدة



■ خلال تكريم أحد المتعاونين

تكريم المدارس المٌجيدة في مسابقة النظافة بـ«تعليمية» الداخلية



■ جانب من فقرات الحفل

بصورة طيبة، كما أن اللجنة المحلية دأبت على جدولية خطة وأهداف مدروسة بفترات زمنية محددة لتقييم مدى تحقق أهداف المسابقة بين فترة وأخرى، حيث تمكنت اللجنة من إنجاز معظم الأهداف المرجوة التي تنوعت بين اللقاءات التعريفية والزيارات الميدانية والمشاعر والورش التدريبية وتنفيذ برنامج المحاكاة الذي يحاكي يوم التقييم المحلي والمركزي. وتخلل الحفل تقديم فقرات من الفنون التقليدية تمثلت في فن الرزحة والعازي قدمته فرقة مدرسة عمر بن الخطاب، وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم المدارس الفائزة بالمراكز الأول بالإضافة إلى تكريم الإداريين والمشرفين والمتعاونين مع اللجنة، وجاءت النتائج كالتالي: حصلت على المركز الأول على مستوى قطاع مدارس إزكي وأدم مدرسة محمد بن جعفر للتعليم الأساسي ومدرسة أم أيمن للتعليم الأساسي والتجباء للتعليم الأساسي. أما على مستوى قطاع مدارس سمائل والتعبير الضوئي ويستهدف هذا المشغل ٦٠ طالبا ويهدف إلى الارتقاء بالمعلم في جميع المجالات، مضيافا إن المرتكزات التي قامت عليها هذه المسابقة تولي اهتماما في زيادة الوعي البيئي فضلا عن توثيق الانتماء الوطني وتوثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع بمختلف شرائحه؛ وأضاف الهنائي في كلمته أنه مما لا شك أن تكاتف وتعاون كافة شرائح الحفل التربوي في تفعيل أهداف هذه المسابقة يعد سببا رئيسيا في تحقيق مضمينها وما تسعى إليه من رؤى لتحقيقها مقدما الشكر للهيئات الإدارية والتدريسية بالمدارس ولطلاب المحافظة على تفصيلهم المسابقة

كرمت ولاية نزوى المدارس الفائزة في التقييم المحلي بمسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية بتعليمية الداخلية برعاية سعادة جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية الحمراء وبحضور سليمان بن عبدالله السالمي المدير العام لتعليمية المحافظة، وذلك بقاعة الشهباء بجامعة نزوى. وقدمت طالبات مدرسة مدينة العلم بولاية نزوى خلال الاحتفال فترة ترحيبية حيث ألقى أشرف بن يحيى الهنائي رئيس اللجنة المحلية للمسابقة كلمة المديرية، أشار فيها إلى تطور مسابقة المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية تطورا نوعيا ملحوظا في أهدافها والمجالات التي تتناولها حتى غدت أولوياتها في المقام الأول فلسفة التربية القائمة على الارتقاء بالمعلم في جميع المجالات، مضيافا إن المرتكزات التي قامت عليها هذه المسابقة تولي اهتماما في زيادة الوعي البيئي فضلا عن توثيق الانتماء الوطني وتوثيق الروابط بين المدرسة والمجتمع بمختلف شرائحه؛ وأضاف الهنائي في كلمته أنه مما لا شك أن تكاتف وتعاون كافة شرائح الحفل التربوي في تفعيل أهداف هذه المسابقة يعد سببا رئيسيا في تحقيق مضمينها وما تسعى إليه من رؤى لتحقيقها مقدما الشكر للهيئات الإدارية والتدريسية بالمدارس ولطلاب المحافظة على تفصيلهم المسابقة

نزوى - أحمد الكندي

«تعليمية» شمال الباطنة تدرب ٣٦ مختصا على مهارات الإشراف والتفتيش الغذائي



■ من فعاليات البرنامج التدريبي

عمل بعنوان «المقاصف المدرسية وأماكن التحضير»، وورقة بعنوان «آليات المتابعة والإشراف على التغذية المدرسية». ويهدف البرنامج أن يكتسب المتدرب المهارات اللازمة للإشراف على الشركات المستأجرة للمقاصف في سلامة الغذاء المدرسية، وزيادة الوعي الغذائي وأن يتعرف

نفذت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، ممثلة بقسم التوعية الصحية والرعاية الطلابية، بالتعاون مع بلدية صحار والهيئة العامة لحماية المستهلك، برنامجا تدريبيا بعنوان «مهارات الإشراف والتفتيش الغذائي في التغذية المدرسية»، بمشاركة ٣٦ أخصائي شؤون إدارية ومالية وممرضي الصحة المدرسية، من مختلف مدارس المحافظة، وذلك بقاعة الباطنة بمبنى المديرية بولاية صحار.

قدمت خلال البرنامج ورقة عمل بعنوان «تنمية الوعي الغذائي، قدمها حميد بن فاضل الشبلي من قسم التوعية والرعاية الطلابية، تلي ذلك ورقة عمل من تقديم سعادة بنت محمد المقبالية أخصائية توعية صحية بعنوان «المواد المستبعدة من التوريد وأسباب عدم تداولها، وأخرى بعنوان «أهمية وجبة الإفطار لطلبة المدارس، والممارسات غير الصحية وطرق الحد منها في التغذية المدرسية وأوراق عمل منها الرقابة الصحية والتفتيش الغذائي ومضامين قانون حماية المستهلك وآليات المتابعة والإشراف على التغذية المدرسية، وورقة

.. وتدريب معلمات صعوبات التعلم

صحار - سيف بن محمد المعمري

نفذ قسم التربية الخاصة بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة برنامجا تدريبيا لمعلمات صعوبات التعلم وذلك بمركز التدريب التربوي بولاية صحار. حيث قدمت مجموعة من البرامج التدريبية منها: الخصائص النفسية والسلوكية لطلاب صعوبات التعلم وأثارها على العملية التعليمية التعلمية من تقديم وفاء بنت سالم بن عبدالله الشبلي، معلمة صعوبات تعلم (لغة عربية) وتوظيف الجوانب النماشية في العملية التعليمية، قدمتها وردة بنت سليمان بن عاشور الجمجمة معلمة صعوبات تعلم «مجال»، وأيضا توظيف القصة الرقمية لتسريع العملية التعليمية من إعداد سامية بنت حمد بن راشد المقبالية معلمة صعوبات تعلم «مجال ثان». يهدف البرنامج التدريبي إلى تنمية مهارات وقدرات الطالب النماشية، السمعية، البصرية، الحركية، الحسية، والتعرف على صعوبات التعلم النماشية وطرق علاجها، والخصائص النفسية والسلوكية التي تظهر مع طالب صعوبات التعلم وطرق التغلب عليها والاطلاع على أهم الاستراتيجيات والأساليب التدريسية التي تساعد على الحد من الصعوبات النماشية وأيضا تصميم قصص رقمية تفاعلية وتوظيفها بالموقف الصفي.



■ من تدريب المعلمات بشمال الباطنة

تعليم الأطفال الخطوات السريعة في القراءة والكتابة بالداخلية



■ من حضور البرنامج التدريبي بالداخلية



■ المشاركات في البرنامج

ويحتوي البرنامج على جميع مهارات القراءة بطريقة متدرجة ومتسلسلة وبشكل جذاب يمكن لمعلمة معالجة صعوبات التعلم بتطبيقه على تلاميذ المدرسة في فترة زمنية قصيرة كما يحتوي البرنامج على أهداف محددة لأيد لمعلمة معالجة صعوبات التعلم من تحقيقها خلال فترة زمنية، كما يساند البرنامج خطة تعليمية سنوية يمكن للمعلمة متابعة الأهداف التعليمية ويحتوي البرنامج على قصص بسيطة ومشوقة تجذب انتباه تلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم على القراءة ويركز البرنامج أيضا على مهارة الكتابة والإملاء.

التعلم على تخطي صعوبات القراءة لدى تلاميذها؛ لإيجاد برنامج محدد الأهداف يسهل تطبيقه، ويكون مشوقا وجذابا وذا دافعية أثناء تطبيقه لطلاب صعوبات التعلم. البرنامج ضم في جنباته عددا من أوراق العمل الورقة الأولى كانت عبارة عن عرض الدراسة التجريبية للبرنامج قدمتها المعلمة عزة الشيبانية. أما الورقة الثانية فكان عن عرض أهداف ومحتوى البرنامج للمعلمة مريم العلوية، وقدمت فاطمة الدينية عرض الخطة السنوية للبرنامج واختتم البرنامج بعرض ورقة عن كيفية تطبيق البرنامج قدمتها المعلمة عائشة اليحيائية.

نظم قسم التربية الخاصة بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية برنامجا تدريبيا بعنوان «الخطوات السريعة لتعليم الطفل القراءة والكتابة»، استهدف مجموعة من معلمات صعوبات التعلم بالمحافظة، وذلك بحضور على بن سعيد العبري المدير المساعد لدائرة البرامج التعليمية للتربية الخاصة والتعليم المستمر ومحمد الصبحي رئيس قسم التربية الخاصة، ويهدف إلى إيجاد برنامج قرآني تدريبي يساعد معلمات صعوبات

نزوى - أحمد الكندي

شرح المنهاج المٌطوّر للفنون التشكيلية للصف الحادي عشر بالداخلية



■ جانب من المشاركين خلال البرنامج

نزوى - أحمد الكندي

شارك ٥٢ معلما ومعلمة في برنامج تدريبي لشرح منهاج الصف الحادي عشر المطور لمادة الفنون التشكيلية، الذي نظمه قسم المهارات الفردية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بالداخلية، حيث أقيم البرنامج بمركز التدريب والإنماء المهني بنزوى وذلك ضمن برامج الإنماء المهني التي ينفذها قسم المهارات الفردية ممثلا في وحدة الفنون التشكيلية بالمحافظة لمعلمي ومعلمات مادة الفنون التشكيلية. وقد تم خلال المشغل شرح منهاج الصف الحادي عشر المطور، والذي استهدف جميع علمي ومعلمات الفنون التشكيلية الذين يدرسون الصف الحادي عشر بالمحافظة بهدف شرح منهج الحادي عشر في الفنون التشكيلية من خلال عرض وحدات المنهج في كتاب دليل المعلم واكساب المعلمين الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتنفيذ المنهج بالإضافة إلى تدريب المعلمين على بعض المهارات الفنية المستخدمة في المنهج وكذلك التعامل مع الخامات الجديدة وتقديم الأنشطة والتدريبات للمعلمين التي تساعد على عملية تبسيط المنهج وتناوله بصورة سلسة وسهلة للطلاب من خلال إيجاد خامات بديلة للخامات غير المتوفرة كما أن المشغل له الأثر الإيجابي في تزويد المعلمين بالوسائل المعينة لتنفيذ المنهج كالمصور ومقاطع الفيديو التي تعينهم لشرح خطوات تنفيذ العمل وشرح استمارة التقييم المستخدمة الخاصة بالمنهج الجديد للحادي عشر مع أدوات التقييم التي تم تغييرها كما أقيم برنامج مماثل استهدف علمي ومعلمات قطاع ولاية سمائل في جامعة نزوى.

مناقشة استعدادات جنوب الشرقية

للفعاليات مهرجان عمان للعلوم ٢٠١٧



■ خلال اجتماع مناقشة استعدادات مهرجان عمان للعلوم ٢٠١٧م

صور - سعاد بنت فايز العلوية

الخاصة بالمهرجان، علما أن مهرجان عمان للعلوم سوف يقام يومي ٢٤ و٢٥ أكتوبر الحالي. ترأس الاجتماع من جانب المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية سيف بن مبارك الجلنداني المدير العام المساعد للتخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات، وعن كلية العلوم التطبيقية بصور الدكتور سালে بنت خميس المشرفة-القائمة بأعمال عميد الكلية، ونفذ الاجتماع بمقر عمادة كلية العلوم التطبيقية بصور.

ناقشت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية وكلية العلوم التطبيقية بصور استعدادات المحافظة لفعاليات مهرجان عمان للعلوم ٢٠١٧م، الذي يهدف بالدرجة الأولى إلى إيجاد بيئة علمية تفاعلية بين الطلاب والمشاريع والابتكارات العلمية. وتم الوقوف على عدة نقاط منها: الجهات المشاركة، وتحديد قاعات الورش والمعرض العلمي المصاحب، وكافة الأمور التنظيمية

في الشخص الذي يقف خلف الكاميرا. بعدها تناول المحاور التالية: التعريف بالتصوير الفوتوغرافي والطريقة الصحيحة لحمل الكاميرا، وأنواع العدسات والفرق بينها، وأوضاع التصوير الفوتوغرافي بالربط بالواقع. وفي الختام، أوصى المدرب خالد العبري الطلبة بضرورة ممارسة ما تعلموه، والاستمتاع بفن التصوير.

حضر المشغل التدريبي المدير العام المساعد لشؤون التقييم التربوي والبرامج التعليمية محمود الأغبري ورئيس قسم الأنشطة سالم البراشدي، وذلك بمركز الاستكشاف.



■ خلال تقديم ورقة العمل

■ جانب من المشغل التدريبي للتصوير الضوئي

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

ثقافة التعامل مع المعلومة



عندئذ ولا تتعدها لغيره وأن لا يكون عضوا فعلا مشاركا في نشرها لا يحمده عقباة. كل مواطن مثقف واع هو حارس أمين على كل معلومة تخص بلده ووطنه وشعبه فلا يكون غفرة تسريب بين صفوف الصادقين الأوفياء. لقد تنوعت المعلومات المتدفقة بين مجالات عديدة وهي الدينية المذهبية الفقهية العقائدية والاجتماعية الأسرية والسياسية المحلية والإقليمية والدولية والاقتصادية والأمنية العسكرية وبعض ما يخص الأمور الشخصية للفرد بمختلف علاقاته الأسرية والاجتماعية ذات الخصوصية. لقد أجهدت تلك المعلومات الهائلة عقول الناس وأنفسهم وأثقلت كاهلهم

الإلكترونية في الشبكات والاتصالات. إن ثقافة التعامل مع تلك المعلومات هي معرفة ما يجب أن يتوقف عند المستلم وما يجب أن يمر كما يجب معرفة نوعية المعلومة وكيفية السيطرة عليها حتى لا تصل لمن هم يتوقع التأثر بها وتصديقها مما يسبب ذلك الكثير من التخوف والتوجس من زراعة ما لا يناسب المجتمع ولا يتوافق مع مصلحة الدولة. ويبرز هنا دور المواطن الواعي المثقف الذي يميز بين المعلومة الصحيحة المفيدة التي يجب الاستفادة منها والمعلومة المغلوطة التي تؤدي إلى الفتنة والإضرار بمصالح وعقول الناس والتي يجب أن تنتهي وتتوقف

نعيش عصر المعلوماتية بشكل متسارع جدا من خلال وسائل وتقنيات حديثة تتطور بشكل يكاد يكون يومي ويتم تداول ونقل المعلومات بسرعة هائلة مخترقة كافة الحدود الدولية بكل سهولة ويسر بغض النظر عن صحة المعلومة أو عدم صحتها. إن من خلال الأجهزة التي نستخدمها في يومياتنا من هواتف وأيبادات وكمبيوترات وغيرها يتدفق لنا منها كم هائل من المعلومات ومن خلال كثرتها لا يهتم احد بمصدرها فهناك الحساسيات الشخصية في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي يتم اختراقها بشكل مستمر ويتم إرسال منها كم كبير من المعلومات كما يقوم آخرون بتمرير معلومات واردة لهم دون التأكد منها ومن مصادرها. وقد أدى هذا الواقع إلى وجود مساحات كافية ومناسبة للعديد من المنظمات والجماعات والأفراد أن يبنوا ما لديهم من معلومات مغلوطة وتخدم أجندة أخرى فوق تفكير السواد الأعظم من المتلقين والمتعاملين مع هذه المعلومات الهائلة التي تتدفق بلا حدود.

هنا نحن بحاجة إلى ثقافة التعامل مع تلك السيول المتدفقة من المعلومات التعامل

الصحيح الذي يجنبنا مضارها ويبعدنا عن سلبياتها. ونلاحظ بين الفنانين والأخرى وجود بعض الرسائل التحذيرية سواء من الادعاء العام أو الشرطة أو الأجهزة الأمنية الأخرى وهيئة تقنية المعلومات ولكن ما زال

حجم التحذير قليلا مقابل الكم الهائل من المعلومات التي يتم تداولها في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي والأجهزة النقلة والحواسيب المختلفة. وحتى لا تكون مساحات خصبة لأهداف وغايات من يبت تلك المعلومات المغلوطة والتحريضية والداعية للفتنة وتعمد عكس الحقائق واستمالة شعور غير المحصنين ضدها فلا بد من إيجاد ثقافة واضحة للتصدي لهذا الفت ومواجهة ما يتم تمريره لكل مشترك ومستخدم رغم قوة الأنظمة

محمد بن مسلم المهري

التحديات في القطاع الخاص



خالد بن حمدان الحرصي

استبشر الشباب العماني خيرا بالمبادرة التي أعلن عنها مجلس الوزراء بتوفير ٢٥ ألف فرصة عمل للباحثين عن عمل وهذا يدل على أهمية هذه القضية المحورية في توفير حياة كريمة سعيدة للمواطن.

إن تلك الفرص ستتاح على القطاعين الحكومي والخاص وسنجد بالفعل أن القطاع الحكومي سيكون الأكثر جاذبية للشباب بحكم بعض المزايا التي يوفرها والتي لا توجد في نظيره الخاص.

وعلى مؤسسات القطاع الخاص أن تكون أكثر جدية ومرونة في استيعاب تلك الفرص وتوفير لها المزايا الجديرة بالفعل على تحقيق الاستقرار والرضا الوظيفي. وهنا أسوق ثلاثة أمثلة غير معممة ولكنها تجعل من هذا القطاع بيئة نافرة ربما للكثير من الشباب وهي أمثلة واقعية، المثال الأول شاب يعمل في قطاع وكالات السيارات الكبرى في السلطنة يقضي ثلاثة أرباع حياته اليومية في العمل حيث عدلت ساعات عملهم من بداية العام الجاري بحيث يبدأ الدوام الساعة الثامنة صباحا وينتهي الثامنة مساء مع فترة راحة بينهم ثلاث ساعات وهو يبعد عن العمل حوالي ٢٠٠ كيلومتر على الرغم المطالبات بتعديل هذا الوضع ولكن لأن لا يتم اتخاذ الإجراء المناسب، والمثال الثاني إعلان صدر من قرابة الأسبوع لإحدى المؤسسات الخاصة يطلبون موظفات في عمل التصوير والمونتاج وساعات العمل تعجيزية حيث تبدأ من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة مساء يتخللها فترة راحة ساعة واحدة، كيف للمرأة أن تتعايش مع هكذا عمل أليس هذا بالمستحيل؟؟

المثال الثالث وهذا قد يكون بعيدا عنا، بالأساس القريب طالعنا الصحف بخبر عن وفاة موظفة في هيئة الإذاعة والتلفاز باليابان وسبب وفاتها هو ساعات العمل الكثيرة وضغط العمل الإضافي، تمنى أن لا تصل مؤسسات القطاع الخاص معنا إلى هكذا حال في التعامل مع موظفيها. في الأخير نأمل من الجهات المنظمة لهذه الفرص أن تكون رقيقة وتسن قوانين جاذبة للعمل في جميع القطاعات وكذلك أن تكون متابعية للحالات العمالية التي تقع أحيانا ضحايا لاستغلال والاستنزاف الوظيفي.

في الضفة الأخرى من النهر

مليحة الكليبية

ينشأ الخلاف من سوء فهم، أو وشاية بسوس تمشي بين المتخاصمين، ويتأجج بعدم المكافحة والمصارحة، حيث يتأرجح المتخاصمان بين القيل والقال وهي ظل غياب التفكير المنطقي، وثورة المشاعر والصمت الذي من شأنه تاجيح نار الخصومة تنمادي في الصد والهجران، و تنقاذف الاتهامات، وتأخذنا العزة بالنفس حتى يتشكل بيننا وبينهم نهر عريض من الكراهية والجفاء ويفصل بيننا بون شاسع، فيصبح كلا منا في جهة أخرى غير راغب حتى بالنظر إلى من كان يوما أعمز حبيب أو صديق أو حتى قريب، يتصاعد غبار الشك فينتها لنا أننا في معركة يشحذ فيها كل فريق أسلحته، معركة يحارب فيها كل طرف عدو زائف وخصم أوجدته الوشائات والشكوك وعدم المصارحة، يأخذنا الجفاء بعيدا جدا حتى نصبح على خطوط العدو فجأة، ونصبح بين ليلة وضحاها في الضفة الأخرى من النهر وعندما نكون في الضفة الأخرى من النهر، نقيب معالم الضفة الأخرى، وتبهت صورهم التي كانت في يوما ما مضيئة ومشرفة نجب التطلع إليها، نترصد سكنات الطرف الآخر وحركاته ونفسر صمته على انه محاولة للإغارة قريبا، سنسيء تفسير كل كلمة يقولونها وكل حركة يأتون بها، فتضيع المحبة بين متطوق لم يقصد، ومقصود لم ينطق، سنصل إلى مرحلة نسم فيها أذاننا عن صوت المنطق، تماما كالماء المغلي لا تتبين أية شيء داخله من شدة ثورانه، وعندما يبرد ستتضح الرؤية جيدا وقد نندم على تفسيرات خاطئة وقرارات اتخذناها في ساعة غضب أو حزن استولى على كافة حواس التفكير فينا، سنستمد أن نطمس أية ذكريات جميلة جمعتنا بهم يوما، وإن نحني من سجلاتنا أسماؤهم ووجوههم وقد يصلنا بنا الأمر أن نلبسهم وجوه أخرى قائمة وكريهة، حتى ابتساماتهم ستكون مقبته بعد أن كانت يوما ما مشرقة جدا وبهيجة، سنضطر إلى بتر أعضائنا التي لامستهم يوما في مواقف الحياة العديدة سواء المفرحة، منها حيث حضنا بعضنا البعض يوما من شدة الفرح، وحالات الحزن عندما ربتنا على أكتاف بعضنا البعض عندما استولت علينا حالات الأسى والحزن.

سنتمادي في غينا ونسفر في الكراهية فنخرج بعضنا البعض، ونحارب بعضنا البعض ونقطع كل طريق للعودة، ولن يتفenna بعد ذلك أي اعتذر وأي عتب بعد أن أفسدنا لود ألف قضية وقضية، وطمسنا بأيدينا معالم طريق العودة، واشعلنا قتييل حرب جرت وراءها ويلات وماسي بسبب «تفاهة». وتأخذنا نشوة الانتصار حتى ليصل بنا الغرور والتبجح إلى حد التغول في إيذاء الطرف الآخر بتجاهلنا وهجراننا لكننا عندما تأخذ الوحدة بتلابيبنا أرواحنا، وننتفض من برد الهجر والفرار، وتقوح من مسامتنا رائحة الذكريات الجميلة التي أتت إلان تظل حاضرة في مخيلتنا، رغم محاولتنا اليائسة لاجتثاثها، سنسأل عندها «هل انتصرنا حقا

».

تأثير الترجمة في تغيير أنماط التفكير في المجتمع

علاوة على ذلك فإن المسؤولية ليست مسؤولية مترجم فرد بل هي مسؤولية مؤسساتية ممنهجة ينبغي أن تتبنى فكرا استراتيجيا في مجال الترجمة بحيث يتم انتقاء ما يفي بمتطلبات المجتمع بحيث يتم الاستفادة منه والبناء عليه فالحضارات تقوم على البناء على ما بنى عليه الآخرون.

واذا تأملنا التاريخ فنجد أن النهضة الأوروبية المعاصرة قامت على جهد ترجمي كبير وذلك من خلال ترجمة العلوم المكتوبة بالعربية والبناء عليها، وقبل ذلك كانت الحضارة الإسلامية نفسها والتي ازدهرت خلال العصر العباسي قد قامت علميا على ترجمة علوم الحضارات الإغريقية والرومانية وتطويرها. ونختتم بالقول أن الترجمة أداة لا يمكن لأي مجتمع أن يستغني عنها لأنها وسيلة تأثير وتغيير للأفضل، هكذا عرفها التاريخ وهكذا ستبقى.

سيتبعه تغيير إيجابي والعكس بالعكس. معرفة الآخر والإطلاع على ما لديه من تجارب سواء كانت هذه التجارب إنسانية أو معرفية أو علمية أو اقتصادية كلها تأثيرات إيجابية يمكن الاستفادة منها لتطوير جوانب النقص لدينا. فتلاقي وتواصل الثقافات أدى إلى تأثر هذه الثقافات ببعضها البعض، وبالتالي كلما زادت قوة تمسك أفراد المجتمع بهويتهم وثقافتهم أمكنهم الحفاظ على سمات لغتهم وخصائصها ولذلك تجدهم يبرزون معاني الجمال في لغتهم وحديثهم. في ختام المقال ينبغي على كل من تناطأ إليه مسؤولية الترجمة أن يكون قادرا على الانتقاء الأنسب والأفضل للمحتوى الذي يعبر به على جسر الترجمة وينقله إلى مجتمعه وأن يكون مؤمنا بثقافته ومتمنيا إلى جمال لغته وبالتالي يساهم في التأثير والتغيير الإيجابي.

التعارف الذي حدده النص القرآني للمجتمعات والشعوب لا يمكنه أن يتحقق إلا بواسطة العبور على جسر الترجمة، وهذا العبور لا يمكنه أن يكون عبورا لغويا فحسب بل هو عبور لكل ما تحمله اللغة في كنهها من ثقافة وفكر ومعرفة وسلوك وأنماط حياة وأنماط تفكير. من هنا يظهر لنا جليا بأنه لا يمكن الاستغناء عن الترجمة، فالترجمة هي كيان أساسي، وهي مكون لا يمكن لأي مجتمع يؤمن بضرورة التواصل والاستفادة من خبرات المجتمعات والأمم الأخرى أن يتركها أو يتخلى عنها. وإذا ما أننا باستعارة الجسر للترجمة فإن ما يعبر على هذا الجسر لا بد أن يكون له تأثير والتأثير يتبعه التغيير. قد يتبادر إلى ذهن البعض حينما يرى كلمة التأثير بأن التأثير مقرون بالسلبية؛ لكن هذا الأمر ليس بالضرورة صحيحا فالتأثير أيضا يكون إيجابيا، فإذا ما حدث تأثير إيجابي

إذا ما قرأنا العنوان أعلاه يمكن لنا أن نقع على أربع كلمات مفتاحية وهي: المجتمع، والترجمة، وتأثير، وتغيير. مما لا شك فيه هو أنه لا يمكن لأي مجتمع أن يعيش لوحده في معزل عن المجتمعات الأخرى، ولا يمكنه أن يكون مكتفيا بذاته، فكما قال ابن خلدون في مقدمته المشهورة بأن: «الإنسان مدني بالطبع، أي أنه لا يمكن لأي إنسان في هذا الوجود بأن يعيش منفردا وبعبدا عن الآخرين، وهذه المدنية التي هي صفة لطبيعة الإنسان تفرض عليه الاحتكاك وتوجب عليه التواصل مع غيره. ومن هذا المنطلق لا يمكن لأي مجتمع إنساني، مهما بلغ من التطور والحضارة، أن يستغني عن وجود علاقات متبادلة مع مجتمعات أخرى متباينة في كل مجالات الحياة. كما قال الله تعالى في سورة الحجرات: «وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا». هذا

كراكتير

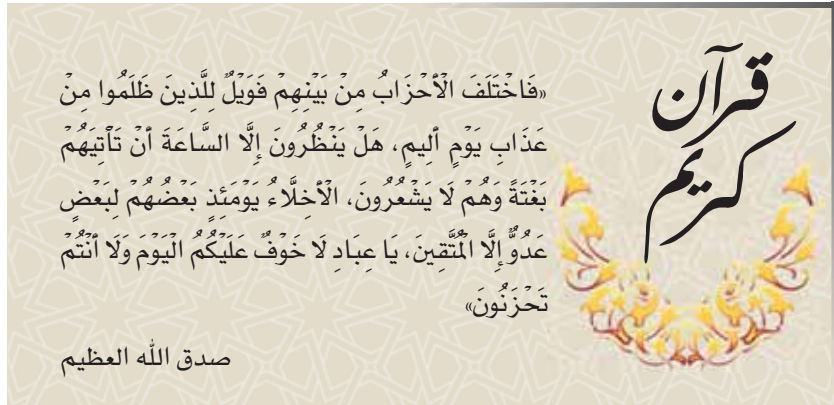




الجمعة ٢٢ من محرم ١٤٣٩ هـ الموافق ١٣ من أكتوبر ٢٠١٧ العدد ١٣٣٨٢
Friday 13 October 2017 Edition No13282

إشراقيات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان



«فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابٍ يَوْمَ الْيَمِّ، هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ، الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ، يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ»

صدق الله العظيم

الإسراف في الثمن من التبذير المحرم

شعار المسلمين

رجل يؤذن في مسجد تقام فيه جميع الصلوات بها فيها صلاة الجمعة، ولكنه لا يتقن الفاظ الأذان فيقول مثلاً: أشهد أن محمد رسول الله، وللأسف لا أحد من جماعة المسجد ينتقد عليه ذلك رغم أن فيههم من هو ذو معرفة بعلوم الدين.. وربما لو تصحبه أحد لم يقبل منه ذلك فما حكم أذانه؟

هذا الرجل لا يصلح أن يكون مؤذناً، لأن الأذان شعار المسلمين وهو واجب في الجملة، سنة على كل أحد وحده. أي إذا أراد أحد من المسلمين الصلاة يتنصسه فالأذان له على انفراد سنة. فيؤخر هذا الذي لا يحسن الأذان ويقام عنه من يحسنه. والله أعلم.

عدة النفاس

ما القول في امرأة انقطع عنها الحيض لمدة شهرين وفي الشهر الثالث آتاهها الدم لمدة خمسة أيام فظنت أنه حيض فتركت

فتاوى

لسماحة

الشيخ أحمد

بن حمد

الخليلي

المفتي العام

للسلطنة

من خلال الآلات التي جعلها الله امتدادا للحواس

الخليلي: إنسان اليوم بإمكانه أن يطالع على ما لم يكن مطلعاً عليه سلفه من آيات الله تعالى الدالة عليه

ثلاثون عالماً متخصصاً جمعت إجاباتهم في كتاب بعنوان «الله يتجلى في عصر العلم» اتفقوا بأنه لا بد للكون من إله



قال سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة: انه لا بد من أن يأتي اليوم الذي يصبح الإنسان فيه أمام حقيقة لا محيص له عنها فلا بد له أن يسلم لها تسليمًا وان ينقاد وان يدعن بحيث يسلم روحه وجسمه، قلبه وعقله وفكره ووجدانه، سريرته وعلا نيته لله سبحانه وتعالى. فقد تكفل الله سبحانه وتعالى بإظهار الإسلام «هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»، وآية الله تعالى تتجلى في هذا الأمر، فالثناس حيناً بعد حين يكتشفون أسرار هذا الدين ويطلعون على أبعاده ومراميه ويصلون الى حقائقه ويستجولون أسرارهِ. وأوسع سمachtة أن التشريع الذي يسع السماوات والأرض ومن في السماوات وأسره، هذا التشريع الذي يتكشف في كل وقت من الأوقات أن الحل الأمثل لهذه الإنسانية في تضاعيفه، لا يوجد حل لأي مشكلة من المشكلات الإنسانية إلا في تضاعيفه. مضيفاً: أن الشواهد التي تدل على هذا والتي تدل على أن الكتابَ الغربيين عقلاء هم يتفقون على أن إنقاذ اقتصاد العالم اليوم إنما هو باتباع الإسلام .. جاء ذلك في الجزء الثالث من إجابة سماحته للسئلة الموجهة إليه في إحدى حلقات برنامج «سؤال أهل الذكر» وكانت عن «التفكر والتدبير».

متابعة:

سيف بن سالم الفضيلي

هذه الآيات والبراهين التي وضعها الله تعالى لهذا الإنسان كي يصل الى خالقه، هل يمكن أن نعتد بأي علم لا يصل الى هذه النتيجة؟

إن الله تبارك وتعالى جعل جميع الكائنات بأسرها شواهد على وحدانيته وعلى وجوده وعلى صدق رسالاته وعلى نعمته التي أسبغها على خلقه وعلى عظمته وكبريائه وعلى جميع صفات كماله جل وعلا، فكلما يفتح عليه الإنسان عينه في هذا الوجود إنما يراه متحفاً ربانياً يزخر هذا المتحف بآيات الله تعالى الصامتة الدالة عليه والتي تؤيدها الآيات الناطقة في كتابه الكريم، فالكون بأسره كل ذرة من ذراته هي كلمة من كلمات الله سبحانه وتعالى شاهدة على توحيده داعية الى عبادته مشردة لخالقه إليه وما على الإنسان إلا أن يكون مستبصراً لما يشاهده من هذه الآيات البينات.

وإنسان اليوم بإمكانه أن يطلع على ما لم يكن مطلعاً عليه سلفه من قبل وذلك من خلال الآلات التي جعلها الله سبحانه وتعالى امتدادا للحواس من حيث الغوص في أعماق هذا الكون والوصول الى أبعاده الترامية والدخول في تضاعيفه المتعددة حتى يرى الإنسان آيات الله تعالى الدالة عليه وحسب الإنسان أن يفتح عينه على تكوين الإنسان وهو في أعماق الرحم في ظلمات ثلاث كيف تمتد يد الله تبارك وتعالى الى هذا العمق وفي أعماق هذه الظلمات وبين هذه التلافيف المتعددة فتصور هذا الإنسان هذا التصوير وتطور الخلف الأولى التي تكون منها حتى تتكون منها آلاف ملايين الملايين من الخلايا أليس في ذلك كله ما يدعو الإنسان الى الاعتبار والوقوف بين يدي الله خاشعاً متذلاً عالماً أن الكبرياء لله سبحانه وأنه تعالى له الحق حق العبادة حق الإذعان والطاعة حق الانقياد حق التحكيم في كل جزئية من جزئيات هذه الحياة.

يسئال البعض عن العلماء في العالم بأسره، هؤلاء الذين اكتشفوا الذرة هؤلاء الذين اخترعوا وصنعوا وهؤلاء الذين غاصوا في أعماق الطب واكتشفوا أموراً كثيرة في جسد الإنسان، ماذا قال هؤلاء عندما توصلوا الى هذه الحقائق والآيات؟

لا ريب أن هؤلاء بين فريقين، فريق أدرك الحقيقة وعبر عنها وإن لم يكن وصل الى الإذعان التام والانقياد المطلق والإيمان برسالة الله تعالى الخاتمة التي بعث بها عبده ورسوله محمداً عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والسلام.

وهناك فريق آخر صارت على بصره غشاوة وختم على قلبه فلذلك لم يصل الى هذه الحقائق. فالعلم مهما كان إنما هو في الحقيقة جسم وروح مثله كمثل الأمور المادية فهو جسم من حيث النظر الى هذا المظهر الظاهر من العلم، وهو الروح من حيث الإفضاء الى الاطلاع على أسرار الله تعالى في خلقه والإيمان بالخلق بالله سبحانه وتعالى وبصفاته وبرسالاته وكتبته وبملائكته وبآلئيب بأسره فإن ذلك إنما هو منه الله تبارك وتعالى يختص بها عباداه الذين يختارهم.

ولا ريب بأن الذين وصلوا الى إدراك الحقائق سجلت أقلامهم هذا الأمر فقبل أكثر من نصف قرن من الزمن طرح سؤال في بعض الصحف الأمريكية، هل تعتقد أن لهذا الكون إلهاً؟ هذا السؤال أجاب عليه ثلاثون عالماً متخصصاً في مجالات متعددة وعلوم مختلفة وكان كل منهم بحث من خلال العلم الذي توصل إليه والذي هو متخصص فيه ومعتاً به، فاتفقت إجاباتهم جميعاً بأنه لا بد للكون من إله. وأن الله تبارك وتعالى الذي خلق هذا الكون هو لطيف خبير سميع بصير متصف بكل الكمالات. وقد جمعت إجاباتهم جميعاً في كتاب بعنوان «الله يتجلى في عصر العلم».

الإسلام تكفل الله

بإظهاره وآية الله

تتجلى في هذا الأمر من

خلال اكتشافات الناس

المتوالية لأسراره

لا يوجد حل لأي مشكلة

من المشكلات الإنسانية

إلا في تضاعيف التشريع

الرباني

شواهد تدل على أن

الكتاب الغربيين

وعقلاء هم يتفقون على

أن إنقاذ اقتصاد العالم

اليوم باتباع الإسلام

تدوين شيء من الأحكام لأنها كانت إنما تحتكم الى الاعراف وتحكم الى العادات وما كانت تحتكم الى نظام دولي لأنها كانت في محيط قبلي ضيق - كما هو معلوم - فهي اقرب الى البداوة ومع ذك جاء هذا النبي الكريم عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم بهذا التشريع الرباني، التشريع الذي يسع السماوات والأرض ومن في السماوات والأرض، يسع الكون بأسره، هذا التشريع الذي يتكشف في كل وقت من الأوقات أن الحل الأمثل لهذه الإنسانية في تضاعيفه، لا يوجد حل لأي مشكلة من المشكلات الإنسانية إلا في تضاعيفه، مع أن مدة التشريع كانت مدة وجيزة، التشريع كان أكثره في المدينة المنورة بعدما قامت دولة الإسلام ورست أسسها في المدينة المنورة ففي ظل عشر سنوات كان ينزل التشريع بينما معظم التنزيل فيها قبل هذه العشر سنوات إنما كان في ترسيخ العقيدة وكان في تهذيب الأخلاق وكان في مقاومة الجاهلية الطاغية في ذلك الوقت وإذا بهذا التشريع الذي نزل في عشر سنوات على قلب رجل أمي بدائي نشأ في بيئة أمية بدائية لم تكن تعرف النظام ولم تكن خرجت الى محيط العالم المتمثل في ذلك الوقت وإذا بهذا التشريع يسع هذا العالم بأسره، على أن التشريعات البشرية تحتاج الى دراسات متطاولة فتشريع الرومان هو نتيجة دراسات استمرت زهاء ثلاثة عشر قرناً تضافرت جهود كثير من الدارسين سواء الاجتماعيين أو النفسيين درسوا خصائص نفوس البشر ودرسوا الأوضاع الاجتماعية فخرجوا بهذا التشريع بعد تجربة دامت - كما قلنا - زهاء ثلاثة عشر قرناً، ومع ذلك لا تكاد تمر فترة إلا ويتكشف عن عوارده.

ونحن نجد في العصر الحديث ما الذي حصل الناس لا

ريب صاروا متذبذبين بين تشريع وآخر بين نظام وآخر بين حضارة وأخرى، صاروا متذبذبين بين الرأسمالية والشيوعية، وماذا كانت النتيجة هوت الشيوعية التي كان الناس يظنون أنها المخلص، ويظنون أن العدالة تتمثل فيها ويظنون أنها الفردوس المنشود الذي يتمنون أن يصلوا إليه، وإذا بهذه الشيوعية تتدحرج من أعلى الى الحضيض وتصبح أثراً بعد عين وخبراً بعد أثر وإذا بالناس كانوا يسوسونها ويحافظون عليها هم الذين يقومون بالمعاول لنقضها وهدم أسسها وإذا بالرأسماليين الآن نجدهم كذلك ينادون بمثل هذا في هذه الأزمة الخائقة التي يمر بها العالم اليوم، هم ينادون بما كان ينادي به جورباً تشوف وغيره مما سماه البروستوكيا أو إعادة البناء، ينادون بمثل ذلك، ولا ريب أن كلامهم صريح في أن المنقذ إنما هو الإسلام - رضوا بذلك أم أبوا- المنقذ هو الإسلام.

نحن قلنا من منطلق عقيدتنا ومن منطلق إيماننا بأن الإسلام رسالة الله الى العالمين وان هذه الرسالة تجمع الخير بأسره للعالمين، ولكن نحن هؤلاء ما دخلوا في الإسلام ولا شهدوا لله تعالى بالوحدانية وتعبده محمداً صلى الله عليه وسلم بالرسالة إلا أنهم تنطلق من هذا المنطلق، ولكنهم من أن هذا الإسلام هو الحل الأمثل، فيبن يدي كثير من الشواهد التي تدل على هذا والتي تدل على أن الكتابَ الغربيين عقلاء هم يتفقون على أن إنقاذ اقتصاد العالم اليوم إنما هو باتباع الإسلام ففي افتتاحية مجلة تشالينجز كتب بوفيس فانسون وهو رئيس تحريرها موضوعاً بعنوان «البأيا أو القرآن، وقد أشار ما كتبه موجة عارمة من الجدل وردود الأفعال في الأوساط الاقتصادية، فقد تساءل الكاتب عن أخلاقية الرأسمالية ودور النصرانية كديانة والكنيسة الكاثوليكية بالذات في تكريس هذا النزع - أي تكريس الرأسمالية - والتساهل في تبرير تعاطي الربا والتعامل به مشيراً الى أن هذا النهج الاقتصادي السيئ أدى بالبشرية الى الهوان، وتساءل بأسلوب يقترب من التهكم عن موقف الكنيسة واستمسح البأياا بنذكت السادس عشر «أظن أننا في حاجة أكثر في هذه الأزمة الى قراءة القرآن بدلاً من الإنجيل لفهم ما يحدث بنا وبمصارفنا لأنه لو حاول القامئون على مصارفنا احترام ما ورد في القرآن من أحكام وتطبيقها ما حل بنا ما حل من كوارث وأزمات وما وصل إليها الحال الى هذا الوضع المزري لأن النقود لا تلد النقود..»

كذلك نجد من بين الكتاب رونالد لاسكن رئيس تحرير صحيفة ديوجران فيننس في افتتاحية الأسبوع يذكر بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية في المجال المالي والاقتصادي لوضع حد لهذه الأزمة التي تتهز أسواق العالم من جراء التلاعب بقواعد التعامل والأفراط في التعاملات الوهمية غير المشروعة.

عزز لاسكن في مقاله الذي جاء بعنوان «هل تأهلت وروس ستريت لاعتناق مبادئ الشريعة الإسلامية،

وللمخاطر التي تحلق بالرأسمالية وضرورة الإسراع بالبحث عن خيارات بديلة لإنقاذ الوضع وقدم

سلسلة من المقترحات المثيرة في مقدمتها تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية برغم تعارضها مع التقاليد

الغربية ومعتقداتها الدينية.

كذلك نجد من جملة هذه النداءات الهيئة الفرنسية العليا للرقابة المالية وهي أعلى هيئة رسمية تعنى

بمراقبة نشاطات البنوك في وقت سابق أصدرت قرارا

بمنع تداول الصفقات الوهمية والبيوع الرمزية التي يتميز بها النظام الرأسمالي مع اشتراط التضاض في

الاجل محدد بثلاثة أيام لا أكثر من إبرام العقد، وهذا

تسارع الى الأخذ بتعاليم الإسلام.

كما أصدرت نفس الهيئة قرارا يسمح للمؤسسات

والمعاملين في الأسواق المالية بالتعامل مع نظام

الصكوك الإسلامية في السوق والمنظمات الفرنسية،

والصكوك الإسلامية هي عبارة عن سندات إسلامية

مرتبطة بأصول ضامنة بطرق متنوعة تتلاءم مع

مقتضيات الشريعة الإسلامية.



التربية والتعليم ..

المعلم القدوة وأثره ..



د. بدر بن هلال الجحمدي

يظن البعض أن التعليم عملية سهلة يمكن أن يقوم بها أي إنسان، وما دروا أن هذه المهنة من أصعب المهن، لأن القائم بها لا يتعامل مع جمادات ولا مع حيوانات، وإنما يتعامل مع بشر مثله، لهم عقول ومشاعر وتصرفات تحتاج إلى فهم ودرااسة وأسلوب للتعامل معها.

ومن أجل ذلك كانت رسالة التعليم بشكل عام رسالة سامية لأنها تعمل على تربية البشر تربية نموذجية تجعل منهم أفراداً صالحين في أنفسهم وصالحين في مجتمعاتهم، ويسعون إلى

تقدم أوطانهم ورفقها بين الأمم.

ولما كان المعلم هو القائم الرئيس على

عملية التعليم، كانت المسؤولية على

عاتقه كبيرة، لأنه يتعامل مع الطلاب بصورة مباشرة، ومن هنا احتاج هو أولاً إلى إعداد وتأهيل، إعداد يشمل نواحي كثيرة من أهمها: النواحي العلمية والمهارية والتربوية والسلوكية، وذلك بتمكينه من العلم الذي يدرسه حتى يكون ضليعا فيه ، وتدريبه على المهارات التي يحتاجها لنقل هذا العلم إلى الفئة التي يقوم بتعليمها. مع دراسة الجوانب النفسية والتربوية التي تعينه على التعامل مع طلابه بما يتناسب مع مستوياتهم العقلية والعمرية، هذا بالإضافة إلى اتصافه بالأخلاق الحميدة والالتزام بالنزاهة والاستقامة في السلوك والتصرفات.

إن الطلاب يراقبون معلمهم، وكثير منهم لديه قدرات عقلية عالية يستطيعون بها الحكم على معلمهم وتقييمه، لذلك كان على المعلم أن يهأل عيون طلابه بشخصيته الكاريزمية التي تجعلهم يعجبون به ثم يحاولون تقليده فيما يمتلكه من علم ومواهب وسلوكيات قيمة.

ومن هنا أصبح التعليم بالقدوة أحد أساليب التعليم الحديثة التي تدرس للمعلمين وذلك لأن إعجاب الطلاب بأستاذة دافع للمتعلم للاقتداء به والاحتذاء بسلوكه.

ومعنى التعليم بالقدوة أن لا يكون العلم مجرد نظريات ومعلومات تحفظ وتخزن في الذاكرة، بل يترجم إلى تطبيق عملي يراه الطالب على أرض الواقع من خلال أستاذة الذي يطبقه أمامه ويمارسه سلوكا قبل أن يمارسه نظريا.

ولما كانت الأهداف التعليمية والتربوية تهدف إلى إكساب الطلاب الكثير من المعلومات والمهارات والسلوكيات كان على المعلم أن يدرس ويحسب كل تصرف يصدر منه لأنه يتوقع أن ينعكس أثر ذلك على طلابه، ولذلك نجد أن الكثير من الطلاب النابغين في علم ما أو في مهارات معينة أو في سلوك معين إنما هم انعكاس لمعلم نابغ كان أستاذاً لهم في وقت ما في أحد هذه المجالات.

والتعليم بالقدوة ليس جديدا في هذه الأمة بل هو متجذر فيها منذ بعثت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حيث كان هو نموذجا يحتذى ومثالا يقتدى به في جميع الأمور الدينية والدنيوية، مما ينبغي دراسته والوقوف عنده مليا لاستخلاص الدروس التي تعين على المضي على العمل بها حياتنا التربوية والعامه.

فإذا ما رجعنا إلى سيرته العطرة وجدناه خير قدوة لأصحابه بل ولأمة جمعا، وقد نص القرآن الكريم على هذه القدوة العظيمة فقال سبحانه (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) فهو قدوة للخلق أجمعين ، قدوة في عبادته، وقدوة في أخلاقه، وقدوة في تربيته لأصحابه، والقدوة في العبادة كونه أسرع الناس إلى امتثال أمر الله في العبادات المفروضة والمنبذية، ففي الصلاة لم يكن يسمح النداء حتى يبادر إليها فإذا صلى كأنه لا يعرف من حوله ولا يعرفونه من خشوعه حتى ينفض من صلاته، وكان يقوم الليل حتى تتفطر قدماء، ويصوم الاثنين والخميس من كل أسبوع وثلاثة أيام من كل شهر، وكان يحث أصحابه على التقرب إلى الله بصنوف العبادات، ويأمرهم بالاعتداء به في كيفية أداء الصلاة فيقول (صلا كما رأيتموني أصلي)، وفي مناسك الحج كان يؤديها أمامهم ثم يقول (خذوا عني مناسككم) وكل ذلك يدل على كونه صلى الله عليه وسلم قدوة لأصحابه في هذه الأمور يتقدمهم في فعلها ثم يأمرهم بالاعتداء به والحدو حذوه حتى يقتربوا من أدائه عليه الصلاة والسلام.

ومع كونه اتقى الناس وأعبدهم لله إلا أنه كان مع ذلك وسطيا يعطي نفسه حقها مما أحله الله فينام ويقوم ويصوم ويفطر ويتزوج النساء ثم يقول (فمن رغب عن سنتي فليس مني) ليبدل أنه لا رهبانية في الإسلام وأن مفهوم العبادة يمكن أن يعم مختلف أعمال الخير ولا يقتصر على العبادات المعروفة . وأما في مجال الأخلاق فيكفي ثناء الله عليه لبيان أنه عليه الصلاة والسلام كان القمة العالية في الأخلاق التي لا تدانى ولا يبلغها أحد سواه ، فقد قال تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) ومعنى ذلك أنه خير قدوة للناس في التعامل الإنساني وأنه كان مدرسة في الأخلاق ينبغي التعلم منها والتخلق بأخلاقها.

وأما في التربية فقد أثنى عليه سبحانه حينما قال: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوه عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين) فمفئذ مبينه عليه الصلاة والسلام أخذ يعلم الكراب الأميين الكتاب والحكمة التي كانوا في غفلة عنها ويزكيهم أي يربيههم على الفضائل والشمائل الحميدة حتى تزكو نفوسهم فتقلع على الجوانبية والشهوانية لترقى إلى الإنسانية والملائكية، وقد كان عليه الصلاة والسلام قدوتهم في كل ما يعلمهم إياه ويربيههم عليه . ومن هنا خرج جيلا من الصحابة عز أن يأتي الدهر بمثلهم ، فكل واحد منهم مدرسة في الإيمان والعمل الصالح والعلم الواسع كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وخالد وأبي عبيدة ، فاستطاعوا أن يبنشروا الإسلام في ربع قرن إلى مختلف أرجاء المعمورة، فظهر ذلك دين الله على سائر الأديان، كما سار على نهجهم التابعون والأئمة والعلماء والباحون في كل زمان ومكان، مما يصعب تقصيصهم وتنبع سيرهم، وكل ذلك بسبب كون المربي الأول عليه الصلاة والسلام كان قدوة لهم في كل مناحي الخير التي يدعو إليها وكذلك كان أصحابه من بعده والعلماء والمصلحون.

والمسلمون في كل زمان ومكان مطالبون بالسير على هدي رسولهم الكريم عليه الصلاة والسلام وعلى منهج أصحابه الكرام الذين أثر عنهم السيرة الحسنة والسلوك المستقيم، وتعظم المسؤولية على أولئك الذين يقومون بدور التعليم سواء في المدارس أم في الكليات أم في الجامعات، حيث أن المعلم في جميع مستوياته هو مصدر تلقي العلم والسلوك الحسن بالنسبة للطلاب، فإذا ما تحلى المعلم بالعلم الواسع والمتأبره الجادة والإبداع المميز وتخلى بالأخلاق الفاضلة والسلوك الحسن فإن تأثيره في طلبته بلا شك سيكون كبيرا، وسيدفعهم ذلك إلى التنافس والتميز والإبداع والابتكار السينة أقوى تأثيرا من العادات الحسنة، لأن النفس تميل إلى العادات السيئة أكثر من ميولها إلى العادات الحسنة، نظرا إلى ما في العادات الحسنة من مشقة وتكليف بينما العادات السيئة فيها تساهل ودعة، والنفس بطبيعتها تميل إلى ذلك.

هذا وإن الطالب في ميدان التعلم وخصوصا في سني تعلمه الأولى لديه رغبة بالغة في التقليد والمحاكاة ولذا فإن المعلم يتوقع من طلابه أن يقلدوه في ميوله واتجاهاته العلمية وتصرفاته السلوكية مما يجعله حذرا فيما يصدر عنه من كلمات وتصرفات قد تقع في نفس الطالب موقعا مؤثرا تؤدي به إلى أن يحتذي به قولا وفعا، ولذا فإنه مطالب باختيار كلماته وضبط تصرفاته حتى لا يصدر منه إلا القول الحسن والفعل الحسن. وخيرا تنبه إلى أن التعليم بالقدوة لا يقتصر على مجال العلوم الإنسانية فحسب لكنه يشمل أيضا مجال العلوم البحتة، فالووضوعات العلمية التي يدرسها الطلاب في كتبهم على المعلم أن ينفذها أمامهم بالتجارب المخبرية وبما يخترعه أو يحاكي به بعض الاختراعات المشهورة، حتى يعلم الطالب أن العلم له ثمرة لا تقتصر على الدرجات التي يحصل عليها في شهادته وإنما بما يقدمه من نفع للبشرية يتمثل في فكرة يمكن أن تتطور وتتجسد على أرض الواقع في صورة جهاز أو دواء أو اكتشاف يحقق مصلحة للناس يستفيدون منها زمنا طويلا.



أساليب قرآنية

القرآن الكريم معين لا ينضب، خيره عميم، وفضله عظيم، فهو كتاب هداية، يهدي إلى أقوم المناهج، ويرشد إلى أعدل السبل، أمر بالعلم

وحث عليه، وأثنى على العلماء ورفع شأنهم وأعلى درجاتهم، ومن هنا فهو كتاب حافل بالكثير من الأساليب التربوية التعليمية، التي تعد ركائز

أساسية، وقواعد مهمة، ودعائم صلبة في تحصيل العلم واكتساب المعرفة، لقد استعمل القرآن الكريم أساليب تربوية متنوعة وفق منهج علمي

رصين يهدف إلى بناء الإنسان بناءً متكاملًا ومتوازنًا،



الدكتور يوسف بن إبراهيم السرحني

خبر بوزارة التعليم العالي

وخوفًا من الله تعالى، يقول سبحانه وتعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ..

نعم علم الشريعة هو أشرف العلوم على الإطلاق، وهو أول علم يجب أن يتعلمه الإنسان. ولا ريب أن القرآن الكريم فهو مصدر الشريعة وأساسها لذا يجب تعلمه أولاً، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «علموا أولادكم القرآن فإنه أول ما ينبغي أن يتعلم من علم الله هو، رواد الربيع. رقم الحديث:٣».

وعلينا أن ندرك أن العلم يحصل بالجد والاجتهاد، والدرس والمذاكرة بعد توفيق الله تعالى، فالعلم لا يورث من الآباء والأجداد والأقارب، وليس بضاعة تعرض للبيع في المحلات التجارية، تنتقل من مالك إلى آخر، ومن يد إلى أخرى، فعلى الإنسان أن يسعى دائماً جادا في طلب العلم ونيله والحصول عليه.

بدأ التعليم في الإسلام على يد النبي صلى الله عليه وسلم في دار الأرقم ابن أبي الأرقم بمكة المكرمة، فهي أول مدرسة جماعية في الإسلام، وعندما هاجر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة اتخذ مسجده النبوي الشريف مدرسة تضم الصغار والكبار، ذكورا وإناثا، ثم أمر ببناء حجرة واسعة بجوار المسجد النبوي تسمى «الصفة»، يأوي إليها طلبة العلم من الصحابة الذين يلازمون النبي صلى الله عليه وسلم، وكذا يأوي إليها من لا يجد مأوى من المسلمين، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفتيهم في الدين، وفي بمثابة السكن الداخلي، وكان النبي- صلى الله عليه وسلم- يعلم أصحابه في المسجد النبوي الشريف، ويشرف على حلقات العلم فيه، ومنذ ذلك الوقت والمسجد يؤدي دوره التعليمي جيلا بعد جيل لقرون طويلة، وكانت المساجد تمنح الإجازات والشهادات العلمية للطلبة، ولكي تستمر المساجد في أداء هذا الدور الحيوي وقفت لها أموال من قبل أهل الخير لعمارتها، وأموال أخرى للمتعلمين فيها، ويمرور الوقت وتعاقب الدول أذشت بجانب المساجد مدارس لتعليم القرآن الكريم، وكذا مدارس لتحصيل العلوم الأخرى، وكان نظامها حرا لا مركزيا من حيث المناهج والمقررات والكتب والأساليب والأنظمة والقوانين والأماكن. يديرها المعلمون أنفسهم، أما مواردها المالية فتأتي من الأوقاف والهبات والإوصايا والتبرعات والإنفاق الشخصي من قبل القائمين عليها، وظل الحار هكذا إلى أن جاء العصر الحديث، فتبنت الدول نشر العلم، فأنشأت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات ومراكز البحوث العلمية، بالشكل الذي نراه اليوم ونشاهده، وهذه المؤسسات مبادئها ومرافقها وأنظمتها ولوائحها وبرامجها ومقرراتها وهيئاتها التدريسية والإدارية، تشرف عليها وقرعائها وتتولى أمورها وزارات تعنى بالتربية والتعليم والبحث العلمي، وتخصص لها موارد مالية من الميزانية السنوية العامة للدولة، وهناك أيضا مؤسسات تعليمية خاصة مرسمة تعمل تحت إشراف الحكومة.

واستحضار العلماء النظائر شأن ليس بالخفي في إبراز خفيات الدقائق، ورفع الستار عن الحقائق، تريك المتخيل في صورة المتحقق، والتوهم في معرض التيقن، والغائب كأنه شاهد.

لقد استخدم القرآن الكريم أسلوب ضرب الأمثال في كثيرمن الآيات الكريمة، يقول الله تعالى: «ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلمهم يتذكرون». ويقول تعالى: «ولك الأمثال نصيرها للناس وما يعقلها إلا العالمون.. ومن تكلم الأمثال مثل الناقة في سبيل الله كمثل الحبة، يقول الله تعالى: «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم..».

والكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة، والكلمة الخبيثة كالشجرة الزبينة، يقول الله تعالى: «ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء» «يؤتي أكفها كل حين بإذن ربها» ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون» ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرآن..

فاستعمال المعلم المثل في الدرس له فوائد كثيرة منها، التذكير، والحث، والاعتبار، والتقريب، وتقريب المعنى للعقل، وتصويره بصورة المحسوس، فالأمثال تصور المعاني بصور محسوسة، فتكون أكثر وضوحا، وأثبت في الأذهان؛ إذ الحرس من الاهتمام والمتابعة لما يتوقعه من جديد بقصد رابعا: أسلوب الحوار، وهو أسلوب تربوي نافع، له بالغ في نفس السامع أو القارئ؛ حيث يبعد عنها الملل، مما يدفعها إلى مزيد من الاهتمام والمتابعة لما يتوقعه من جديد بقصد معرفة النتيجة،فأسلوب الحواريعرض الموضوع عرضا حويا حيا، فيه أيضا إيقاظ العواطف والانفعالات مما يساعد على تربية النفس وتوجيهها، وتأسيس الفكرة وتعميقها فيها، والقرآن الكريم يدعو إلى الحوار، ويعترف بالآخر، ويحاوره بسعة صدر، وأخلاقيات عالية، من هنا ينبغي أن يعود النشء على الحوار العلمي، والنقاش الموضوعي.

فهذه الأساليب التربوية القرآنية تقود إلى مزيد من العمل والعطاء والإنجاز، وإلى مزيد من النجاح والتفوق المعرفي والتميز العلمي، ولا ريب أن للعلم أهمية كبرى، ومنزلة عظمي؛ فبالعلم يعبد الله ويظاع، وبالعلم تُعمر الأرض، وبالعلم تُعرف الحقوق، وتؤدي الواجبات، وبالعلم تصان الحرمات، وتراعى الآداب ويلتزم بها، وبالعلم تسمو الأخلاق، وتروض الطباع، وبالعلم تملو الهمة، وتقوى العزيمة، وتشحد الإرادة، بالعلم تصنع الأمجاد، وتقام الحضارات، وبالعلم تبني الدول، وتتقدم الشعوب، وتتطور المجتمعات، وترقى الأمم، وبالعلم يسود العدل، وتتجلى المساواة بين الناس، وبالعلم يعم الخير والرخاء، ينتشر الأمن والأمان. والعلم في الإسلام ليس مقصورا على علم الشريعة فحسب، بل يشمل كل علم نافع مفيد للإنسان، فكل علم نافع يقرب العبد إلى خالقه، إذ يزداد إيمانه بربه، فيكون أكثر خشية



فينية نجاة المجتمعات

مقتضيات التحديث

في المناهج



ربما يحفظ الناس عبارة شوقي:
«قم للمعلم وفه التبجيلا»
كاد المعلم أن يكون رسولا،
ويتداولونها في كل محفل ومشهد لأنهم أدركوا فضل المعلم وأهمية دوره ومدى تأثيره على شريحة واسعة من المجتمع فحق الاحتفاء به والإشادة به والأخذ على يديه لأنه يحمل على عاتقه رسالة التعليم ومهموم الأمة وتربية الأجيال.

حمود بن عامر الصوافي

فالطلاب ينصتون إلى معلمهم أكثر من والديهم ويستمعون إلى مدرسيهم أكثر من غيرهم بل إن أسرة متمينة وثقة متبادلة صارت بين المعلم وطلابه لذلك كان المعلم علامة فارقة في جبين التاريخ، وسببا من أسباب تقدم الأمم ورفقها واستمرار عطائها.

والمعلم المنصف هو الحقيقي بالتدريس وقاعاته، والتعليم وأبوابه لا يلقن طلابه العلم فقط سيما في المراحل الأولى بل هو قدوة ومرب للأجيال فالطلاب يراقبون حركاته وسكناته ويحاولون تحليلها وتقليدها وتعلمها ومن هنا اكتسب المعلم هذا الاهتمام والتبجيل، ولم يذكر إلا مقرونا بالقدوة.

بل إن شرف المعلم عظيم ودوره جليل كشراف الأنبياء المرسلين الذين بعثوا برسائل واضحة إلى أقوامهم بلغوها وعانوا في سبيل توصيلها الأمرين، لذلك وجب أن تكون رسالة المعلم واضحة جليلة للأجيال فهم رمز القدوة والقدرة على التغيير في حياة أبنائنا كما كان الأنبياء مصدر الإلهام والتغيير للأحسن في أقوامهم «وَأُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهِمَ آفَقْتَهُ».

وقد رفع الله تعالى من مكانة المعلمين حينما أشاد وامتدح العلم والعلماء وبوأهم مكانا عليا، فقال: «يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ»، وقال: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ».

وأسجد الملائكة لأبينا آدم بسبب العلم وقدرته على معرفة الأسماء التي علم إياها، لذلك استحق التكريم وجعل خليفة في الأرض قال تعالى: «وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ، وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَأِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا بِهَا إِنَّمَا عَلَّمْنَاكَ الْأَسْمَاءَ بِأَسْمَائِهِمْ قَالُوا أَتُمْ أَقَلُّ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ، وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَأِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ».

فالعالم علامة فارقة دائما كالفارق بين الليل والنهار والشدّة والرخاوة والأرض والسماء قال تعالى: « قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ».

والعلم يحتاج إلى خلق ليكتمل عقده ويصل إلى ذروة سنام المجد وقد أشار القرآن إلى ضرورة تحلي طالب العلم والعلماء بهذه الخصلة، فامتدح تعالى نبيه بحسن الخلق وعظمته، فقال: «وَأِنَّكَ لَكَلِيْلٌ عَظِيمٌ» ليعلم المربون جلهم أن رسالة التعليم ليست علما محضا بل هي أخلاق عالية تترب عليها وتعلمها وتعلمين.

وقد دأب العلماء الكبار على هذه الخلل في مدارسهم وتكاثر بينهم فانظروا إلى شيخنا العلامة المغربي، حمود بن حميد الصوافي فهو يشع نورا وتلقا من خلال تربيته الأخلاق على العلم وحرصه على تدريب طلابه الأدب بحسن الخلق ومعاني الإسلام قبل تعليمهم العلم وحشرهم بمختلف الأقوال والأفعال فلو ذهب إلى محل إقامته لرأيت الرسالة التربوية قبل أن ترى بام عينيك العلم وحلقاته لأنه أدرك أن التربية تأتي قبل التعليم وقد سمو الوزارة بالتربية والتعليم لتكون رسالة العلم سامية ساقطة لا تدنسها سوء الأخذودات ولا الدناءات، ولعمري إنه منجج القرآن، فقد قدم الله تعالى التزكية قبل العلم في معرض الامتنان ببعثة الرسول صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء، قال تعالى: «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ»، وقال في آية أخرى: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ».

والتعليم في هذا العصر أخذ منحى تطوريا يمكن للمعلمين أن يبرزوا فيه بغيره من أحداث التغيير العلمي والخلقي في مجتمعاتهم فهذه الوسائل الحديثة التي انتشرت وعمت يمكنها أن تحبب العلم وتدعم الخلق في الناشئة فإذا كان الطالب تكفيه النصيحة المباشرة في السابق فاليوم يحتاج إلى مسرحية أو فلم أو مقطع مؤثر يقدم إليه تلك النصيحة أو يحبب إليه ذلك العلم.

ومن هنا وجب على المعلمين البحث والإبداع في محيطهم عن وسائل جديدة وهي متوفرة في كل مكان والحمد لله وكثير منهم سعا في تطبيقها وما زالوا يحاولون إيجاد طرق ومسالك تعليمية وتربوية تعين الطلاب على الفهم وتحقق ما ترنو إليه التربية والتعليم من تعليم وتقدم ورقي، فوفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ولتكن بوابات التعليم أول مسالك التغيير نحو المجد والسؤدد والحياة السعيدة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: «وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسُنَنِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسُردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون».



د / سعيد بن سليمان الوائلي
كلية العلوم الشرعية- مسقط

التعليمية تصاحبها قيم دينية وأخلاقية، لو وقفنا عندها لثال وقوفنا، لكن نذكر من أبرزها: العدل والمساواة والتعاون والعمل بمقتضى العلم.

فقيمة العدل تتحقق بتجنب الظلم، فلا يظلم من كان من حقه أن يتعلم، وإيصال العلم بالتعليم محقق للعدالة الإنسانية في ذلك، فمن الحق كل إنسان أن يتحصل على قدر كاف من العلم الذي يعينه على العمل بما يصلح من شأنه وحاله. وما أتت به التقنيات الحديثة في عصر التطور من وسائل مساعدة في عملية التعليم معبئة على تحقيق هذه القيمة الفاضلة، حيث تمكن طالب العلم من تعامله مع المعلومة بكيفية لم تتيسر لأسلافه السابقين.

كذلك المساواة من القيم التي تظهر بارزة في عملية التعليم، مساواة بين الذكر والأنثى، وبين القوي والضعيف وبين الغني والفقير، فكل واحد منهم له حق في ذلك يتساوى مع غيره في استحقاقه، وهذا الحق ثابت في التشريع، يكفى في ذلك الأمر بطليه على كل مسلم، كما جاء في الحديث: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»، وحديث: «اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد».. وأحاديث أخرى ترتب الأجر والثواب على من طلب العلم وعلمه.. وفي العصر الحديث تتيسر للناس عملية التعليم بتحديث للوسائل والبرامج التعليمية التي تمكنهم من الحصول عليه عبر وسائل الاتصال والتواصل بصورة لم تشهد من قبل. ما بين قيمة ثابتة ومجالات التغيير المستحدثة تظل عملية التعليم رائدة.

ومن تلك القيم التعاون الذي يسود العملية التعليمية بين المعلم والمتعلم ومن يشاركهم تلك العملية الفنية، تعاون بصورة إيجابية تدفع إلى تحقيق الأمر في أحسن صورة، فيكون التعليم بين ثبات هذه القيمة من القيم العظيمة وبين التحديث الحاصل في الأنظمة المتعامل معها في إيصال العلم بمختلف فئونه، وفي ذلك من تطبيق وتفعيل المجال العلمي والمعرفي ما فيه، فينشأ الجميع بمختلف مستوياتهم مراعين لحق التعاون في ذلك.

جانب آخر من القيم مرتبط بفن التعامل مع الآخرين بالالتزام بما تعلمه كل فرد، حيث يكون عاملا بما علمه، لأن عملية التعليم لم تشرع أو تكون في الحياة ليعمل بخلاف مقتضاها، وهذا الجانب يظهر ارتباطه أكثر فيما سنذكره بعد قليل من أهداف التعليم، إلا أنه ينبغي لنا أن نذكر أن ذلك مما يحقق للتعليم مجاله، فاعتباره من القيم الملازمة له لا تنافي جوانب التحديث في كيفية الحصول عليه أو تحصيله أو بثه ونشره للجمهور الذي يطلبه.

فيتينب لنا إذن، أن التعليم له مجال واسع في ثباته ما بين القيم الأصلية والمتغيرات المتجددة والحديثة، فالقيم ثابتة وأدوات تحقيقها متجددة، وطرق تحصيلها والحفاظة عليها قابلة للتحديث والتجديد.

أما عن أهداف التعليم من منظور ديني، فمن الأمور الطبيعية أن يكون للتعليم أهدافا يسعى إلى تحقيقها، سواء أكان ذلك على المستوى الخاص أم العام، أو كان ذلك في المستقبل القريب أم البعيد. ولنا أن نحمل تلك الأهداف في نقطتين رئيسيتين من منطلق الحديث النبوي الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «من تعلم العلم لله عز وجل وعمل به

مجال التربية والتعليم مجال للحماية البشرية وسقينة نجاة للمجتمعات الإنسانية، من هنا لا ينبغي أن يغيب عن أذهاننا أن العلم قيمة كلية دعا الإسلام الجنيف في أصوله الشرعية إلى تحقيقها في الذات وفي تكوين شخصية الفرد والأمة، فمن باب أولى أن يهتم بإثباتها ضمن مقومات النجاة للإنسانية وتحقيق الصالح لأسباب وجودها، حيث إن العلم ينقي مهالك الردى الناتجة عن الجهل ومسبباته.

العلم درك القلب مثل البصر ... يكون درك العين عند النظر وهو على الإطلاق محمود لما ... جاء من الشناء فيه فاعلما ولا يذم أبدا وإنما ... يذم ما كان شبيها بالعمى وذلك جهل عندنا مركب ... صاحبه عن الهدى مجنب

وإننا نجد الإشارة واضحة في كتاب الله تعالى حيث أخرج الله الإنسان من بطن أمه لا يعلم شيئا، وجعل له من وسائل الإدراك ما يبلغه درجات أهل العلم، «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون، .. ومما هو مستنكر طبعاً وعقلاً استواء من تصف بشيء من العلم مع من كان منه خواء، قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، قطعها لا يستوون.

لقد فضل الله تعالى الذين أوتوا العلم على غيرهم بما يحملونه من أنوار الهدى والمعرفة، وجعلهم أصحاب قيم ومبادئ، وتزليدهم قيمة العلم مراتب عالية في مكانتهم (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير)، هذا بجانب الأحاديث المروية عن النبي عليه الصلاة والسلام في بيان أهمية العلم وفضل طالبه وأجر الساعي إليه ومعلمه والعامل به.

وقد قال بعضهم نظما:

فإني ملاق ما قضى الله أنتي ... ملاق فلا تجعل لك العلم كالجهل بالإضافة إلى ذلك، نجد عدم العلم، سواء عبر عنه بالجهل أم بغيره، يوصل إلى المرقع الوخيم والحال السيئ والعاقبة الدنية، فلا يستقم حال بدون علم يضبط الأمور ويصلح المكسور ويقوم الاعوجاج.. وهذا ما يجعل للعلم أهمية بارزة وحاجة ملحة، حيث يحتاج إليه في كل أمر لإثباته وقيامه واستقامته وتمامه، سواء أكان ذلك من أمور الدين أم من أمور الدنيا، (فمن أراد الدين فعليه بالعلم، ومن أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم)، والنظرة الواقعية تأكد ذلك الخبر، وإن كانت فنون العلم والمعرفة فوق حد النظر، فلا يتحقق بلوغ الإنسان لمراده بمجرد الأمانى والأمال متخطيا في طريقه بدون زاد من العلم، منتكلا على الحظوظ، بل سعيه لايد أن يكون بمعرفة للطريق وإدراك للمعالم وتعامل مع الوسائل والأدوات وعلم بالخطى والخطوات. وحديثنا عن العلم كقيمة من القيم الدينية والإنسانية يجعلنا ملتزمين بما ارتبطت به عملية التعليم من القيم الملازمة لها، فالتعليم منظومة عمليات من التعامل من العلم والمعلم والطالب وآليات التوصيل له بالادوات والاساليب والطرق، وهذه العملية

إشراقات

بصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

قال الربيع: قال أبو عبيدة: بلغني عن رسول الله– صلى الله عليه وسلم– قال: (لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا شاهدوه وينكر الباطل إذا قدر عليه).

حديث شريف

صدق رسول الله

حذر منه الشارع غاية التحذير ونفر منه غاية التنفير

الصوافي؛ الحسد يأكل الحسنات ويفسد الطاعات

أوضح فضيلة الشيخ حمود بن حميد الصوافي في محاضرة له عن الحسد أنّ الحسود لا يسود، ولا يبلغ المقصود، ولا ينال من الناس إلا بغضا وذمّا، ولا ينال من الدنيا إلا حسرةً وهمّاً، وكمداً وغمّاً، ولا ينال يوم القيامة إلا حسرةً وندامة، فمن أراد حياةً هنيئةً، وسعادةً أبديةً، فليجتنب الحسد، وليبتعد كلّ البعد من الأمراض التي تكّنها النفوس، وتحويها الضمائر، وتوضعا أنّ للحسد آثارا سيئة، ونتائج مؤلمة، وعواقب وخيمة، فهو يأكل الحسنات، ويفسد الطاعات، ويبعث على الخطايا والبلايا، ويفضي بصاحبه إلى ارتكاب كثير من المعاصي، وكثيراً ما يفضي إلى التنازع والتخاصم، والتقاتل، والسعي في إفساد النعمان بالطرق الملتوية والحيل القبيحة، فهو ظلم شديد، وبغي قبيح..

حيث قال فضيلته: لا طيب للحياة، ولا هناء للعيش إلا إذا سلمت القلوب من الأذى، وبربت من الأمراض الاجتماعية الخطيرة، وحل محلها التواضع والمحبة والرحمة، ألا وإن من أقيح تلك الأمراض التي تكنها النفوس، وتحويها الضمائر، وأشدّها خطرا على المجتمع الإنساني هو الحسد، والحسد: هو كراهة نعمة الغير، وتمني زوالها بلا حق، وهو خلق مذموم، ومرض اجتماعي مشؤوم، هو الداء العضال الذي ابتلي به كثير من الإناس، فأوغر صدورهم، وأفسد ضمائرهم، ومزق وحدتهم، وفرق شملهم، وهو أول ذنب عصي الله به، فإبليس لم يحمله على ترك السجود لأبينا آدم- عليه السلام- إلا الحسد، كما أنّ قابيل لم يحمله على قتل أخيه هابيل سوى الحسد، وأي ذنب أعظم من كراهتك لراحة مسلم، وتمني زوالها؟! والحسد كبيرة من كبائر الذنوب، لذلك حذر الشارع منه غاية التحذير، ونفر منه غاية التنفير، كيف لا؟! وقد جعله الله سبحانه وتعالى من صفات المنافقين، يقول عزّ من قائل في المنافقين، وبينان ما تكنه نفوسهم القدرة، وتحويه ضمائرهم الخبيثة من الكيد والمكر وأنواع الأذى لجماعة المسلمين (ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر).. أي نتمنوا مشتتكم وشدة ضرركم، قد بدت البغضاء في كآلامهم؛ لأنهم كانوا لا يتمالكون مع مخالفتهم في إخفاء ما في أنفسهم أن يفتلت من أنفسهم ما يفضح أمرهم، ويعلم به بعضهم للمسلمين، فأحاسد مهما بالغ في إخفاء ما تكنه نفسه، ويحويه ضميره من كراهة الحسود، فهو لا محالة مفضوح، وثار الحسد تغلّب عليه، ويظهر حسده على وجهه، وفي عينيه ولسانه، ويقول سبحانه: (وإذا لقوكم قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأثام من الغيب قل موتوا بغيظكم إنّ الله عليم ببدات الصدور، إنّ تمسّكم حسنة تسوّهم وإن تصبّكم سيئة يفرّحوها قالوا إنّما ولا تصبروا وتنتقوا لا يضرّكم كيدهم شيئا من الله بما يعملون محيط).. موضحا أنّ الآية الكريمة فهيت أنّ الحسد والأشمانة من صفات المنافقين، وأنهما لا يصران الحسود، ولا المشؤوب به إذا اتقى معاصي الله، وابتعد عما عنه نهاء، وصبر على مشاق التكليف وعلى أنواع الأذى من المنافقين، ولم ينتقم منهم نفسه، بل فوض فيهم الأمر إلى الله سبحانه وتعالى.

وأضاف: وقد جاء التحذير من الحسد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحاديث كثيرة، فمن ابن مسعود- رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياكم والحسد والظن والبغي؛ فإنه

المواطنة في الإسلام

المساعدة في المشروعات العامة تطبيق

فعلي لقيم المواطنة في الإسلام

أكد الدكتور بكر عوض عميد كلية أصول الدين الأسبق بجامعة الأزهر، في لقائنا معه أنّ الإسلام يحرص على تقوية العلاقة بين أفراد المجتمع المسلم، ويتحقق هذا من خلال التكافل الاجتماعي، الذي هو أحد أهم أسس المواطنة في الإسلام، فالإنسان يشعر بالمواطنة الحقيقية عندما يجد من يقدم له المساعدة، وعندها يتحقق الترابط والتلاشي القيم السلبية فيه، وتنتشر الفضيلة بين الناس. أما في ظل غياب مبدأ التكافل الاجتماعي، فإن المجتمع يتعرض لكثير من المشكلات والمحن، ولذلك فقد حرصت الشريعة الإسلامية، وبسبب أهداف التكافل والتعاون، وينسب أبناء المجتمع الواحد، ليعيش الجميع في سلام واستقرار.

وسعد تحقيق الترابط بين أبناء المجتمع تجسيد للمواطنة في الإسلام، لذلك لابد أن يقوم الأغنياء بدورهم في رعاية الطبقات الفقيرة، وقد رغبت الشريعة الإسلامية في ذلك، عبر الحديث الشريف لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم: (ما من يوم تطلع فيه الشمس إلا وملكان يناديان فيقول أحدهما: اللهم أعط منقًا خلفًا، والآخر يقول: اللهم أعط مسكًا تلفًا). يحمل الحديث الشريف معاني البذل والعطاء، وضرورة رعاية الفقراء والمحتاجين، لأن هذه القضية ترتبط بأمن وسلامة واستقرار المجتمع، لأن غياب هذه القضية يعني انتشار الجفد والحسد بين أفراد المجتمع، هناك حلق مفروض، لأن الإسلام جعل حرك ذلك الفقراء على الأغنياء، والحق سبحانه وتعالى يقول: «الذين يتفقون أموالهم في سبيل الله ثم، لا يتبنون ما أنفقوا منها ولا أذى لهم إجرهم، عبث ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» [سورة البقرة - الآية ٢٦٢. تحمل هذه الآية الكريمة دعوة صريحة للإنفاق في سبيل الله عز وجل، وتقديم المساعدة والعون للفقراء والمحتاجين،

لا حظّ في الإسلام لمن فعل ذلك، ولا حظّ في الإسلام لمن فيه إحدى هذه الخصال، وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث، ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تنافسوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا»، وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانًا. ولا يحل لسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث». وقال: وروي عنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ أنه قال: «إياكم والحسد؛ فإنّ الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»، أي إن حسنات الجاسد مردودة عليه، وليست بآبائية في ديوان عمله؛ لأنّ الحسد في المعنى هو اعتراض على الله سبحانه وتعالى فيما لا عذر لعبد فيه، إذ لا تضره نعمة الله على أخيه، والله عزّ وجلّ حكيم في قسمة الحظوظ بين خلقه، لا يضع الشيء إلا في موضعه، فكأنما الجاسد لا يرضى بقسمة هذه الحظوظ بين خلقه، ويعترض على الله عزّ وجلّ، لذلك ردت حسناته، ولم تبق في صحيفة عمله، قال بعض العارفين: الجاسد جاحد؛ لأنه لا يرضى بقضاء الواحد، وقال بعض العارفين: نفرت في هذا الخلق، وهم يظعن بعضهم في بعض، ويلعن بعضهم بعضاً، وأصل هذا كله الحسد، ثم نظرت في قول الله عزّ وجل: (نحن قمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا) فعلمت أنّ

القسمة من عند الله وحده، فاجتنبت الحسد وتركت عداوة الخلق، وجاء عنه- عليه الصلاة والسلام-، «الحسد يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل»؛ أي لا يجتمع في قلب المرء إيمان صحيح وحسد على نعمة مسلم؛ لأنّ الرضا بقضاء الله جزء من أجزاء الإيمان التي لا يتمّ إلا بها، وروي عنه- عليه الصلاة والسلام- أنه قال: «سببني أمّتي داء الأمام»، قالوا : وما داء الأمام؟ قال: «الأشر والبطر والتكاثر والتنافس في الدنيا والتباغض والتحاسد حتى يكون البغي، ثم يكون الهرج، فالأشر: هو كفر النعمة، والبطر: هو الطغيان عند توفّر النعمة، والبغي: هو مجاوزة الحد، والاعتداء على خلق الله، والمراد بالهرج، هو القتال، ففي الحديث الشريف تحذير شديد من التشاحن في الدنيا، والتحاسد عليها؛ لأنّ ذلك أصل الفتن، وعنه تنشأ الشرور والبلايا. وأوضح الصوافي أنّ الله سبحانه وتعالى قد أثنى على الأنصار بسلامة صدورهم من الأذى، وصفاء نفوسهم، وطهارة ضمائرهم من أدران الحسد في قوله عزّ من قائل: (الذين يتوآؤوا الدار والأيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة)؛ أي لا تقصيص صدورهم بروية النعمة عند إخوانهم، ولا يفتنمن لذلك، وقد ورد أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبر عن رجل من الأنصار أنّه من أهل الجنة، فأراد بعض الصحابة أن



ينظر عمله الذي استوجب به تلك البشارة، فبات معه ثلاث ليال، يرقب أحواله في حركاته وسكناته، فلم يره يقوم من الليل شيئاً حتى يطلع الفجر، غير أنّه إذا تقلب على فراشه ذكر الله، قال، ولكن ما سمعته يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث أخبره بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له: ما رأيتك تعمل عملاً يوجب تلك البشارة؟ فما الذي بلغ بك ذلك؟! قال، ما هو إلا ما رأيت، غير أنّي لا أجد على أحد من المسلمين في نفسي غشاً ولا حسداً على خير أعطاه الله إياي، فقال، هي التي بلغت بك ذلك، وهي التي لا نطبق. وأضاف، اعلموا عباد الله أنّ الحسود لا يسود، ولا يبلغ المقصود، ولا ينال من الناس إلا بغضاً وذمّا، ولا ينال من الدنيا إلا حسرةً وهمّاً، وكمداً وغمّاً، ولا ينال يوم القيامة إلا حسرةً وندامة، فمن أراد حياة هنيئة، وسعادة أبدية : فليجتنب الحسد، وليبتعد كل البعد من الأمراض التي تكنها النفوس، وتحويها الضمائر، فاتقوا الله تعالى، واعلموا أنّ للحسد آثاراً سيئة، ونتائج مؤلمة، وعواقب وخيمة، وحسبك في ذم الحسد وقبحه أنّه يأكل الحسنات، ويفسد الطاعات، ويبعث على الخطايا والبلايا، ويفضي بصاحبه إلى ارتكاب كثير من المعاصي كالسب والشتم، والغيبة والنميمة، وكثيراً ما يفضي إلى التنازع والتخاصم، والتقاتل، والسعي في إفساد شديد، وبغي قبيح.

سلوك طفل مسلم

التعاون في البيت

إن البيت المسلم لا تقوم فيه الحياة الأسرية إلا على أساس من التزام كل من فيه بأداب الإسلام في التعامل والتعاون بينهم. وإذا كان هناك واجبات للأبء وضرورة التزامهم بأداب الإسلام وأخلاقه مع أبنائهم فإن على الأبناء واجبات وأجبات داخل البيت وهي واجبات كثيرة ينبغي أن توظف فيها طاقاتهم كما يقول الدكتور علي عبد الحليم محمود في كتابه (تربية الناشئ المسلم) وفي الالتزام بأداب الإسلام وأخلاقه في التعامل مع الوالدين والإخوة وكل من في البيت، لأن هذا الالتزام هو الذي يدعم روح التعاون وينمي كل معاني الخير. وأيضاً الإسهام بالاستجابة لكل ما يطالبه البيت من متطلبات معنوية أو مادية أو خدمية ما دام ذلك في استطاعة الأبناء، ومن أمثلة حاجات البيت المستمرة: الهدوء والنظام والترتيب والتنسيق وحسن التعامل مع كل من في البيت، والنظافة والقيام بالأعباء التي يحتاجها البيت في داخله أو ما خارجه.

ومن حاجات البيت، تنظيف المكان الخاص بكل واحد من الأبناء وترتيبه، ومعاونة الأبوين في كل ما يحتاجانه من أمور البيت كالالتزام بأداب الإسلام في الطعام والشراب والنوم والاستئذان في الدخول على الأبوين وخضض الصوت، وترك التطفل والتدخل فيما لا يعني الأبناء.

وكذلك المسارعة إلى أداء الواجبات المدرسية دون إجبار الوالدين على الإلحاح في ذلك، وإراحة الوالدين من هموم المتابعة والتطفل والتدخل فيما لا يعني الأبناء.

وأيضاً رحمة الصغيرمن الأخوة والأقارب، واحترام الكبير منهم، لأن ذلك هو خلق الأغنياء وأديه، بل إن ذلك هو ما أوجبه الإسلام على المسلمين جميعا، وروى الترمذي بسنده عن أنس رضى الله عنه قال، جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه

وسلم فأبطا البقوم عنه أن يوسعوا له، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا، ولم يوقر كبير». عدم إرهاب البيت بمطالب ثانوية كما نهت الشريعة الإسلامية أن يشب الأبناء على الإسراف والتكبر والمخيلة، بل دعت إلى التوسط والتواضع، قال الله تعالى: «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلموا وشرابوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» سورة الأعراف الآية ٣١. قال ابن عباس رضى الله عنهما: أحل الله في هذه الآية الأكل والشرب ما لم يكن سرفا أو مخيلة، فاما ما تدعو الحاجة إليه وهو ما سد الجوعة وسكن الظما، فمندوب إليه شرعا وعقلا، لما فيه من حفظ النفس، ولا يسرفوا في كثرة الأكل، وعنه يكون كثرة الشرب، وذلك يثقل المعدة ويثبط الإنسان عن خدمة ربه والأخذ بحظه من نواهل الخير.

روى ابن ماجة بسنده عن أنس رضى الله عنه قال، قال النبي صلى الله عليه وسلم:«من السرف أن تأكل ما اشتهيت». وفي ترك الاختتيال والتكبر، روى ابن ماجة بسنده عن يشرين جحاش رضى الله عنه قال، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصق يوما على كفه ووضع أصبعه عليه وقال:«يقول الله تعالى، ابن آدم أعجزني وقد خلقتك لما مثل هذا، حتى إذا مشيت وعدتلك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد، جمعت وممتعت حتى إذا بلغت التراقي قلت: أتصدق، وأنى أوان الصدقة».

وروى البيهقي في الشعب بسنده عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«من تعظم في نفسه واختال في مشيته قى الله وهو عليه غضبان». وروى الإمام مسلم بسنده عن أبى هريرة رضى الله عنه قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:«ما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد له إلا رفعه». وروى البزار بسنده عن

القاهرة / أماني أحمد	

طلحة رضى الله عنه قال، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا، وكان صائما، فأتيتناه عند إفطاره بقدر من لبن، وجعلنا فيه شيئا من عسل فوضعه وقال، «أما أنا لا أحرمة، ومن تواضع لله رفعه، ومن تكبر وضعه الله»، ومن اقتصد أغناه الله ومن بذر أفقره الله..

وكذلك أدب الإسلام في مقاومة الإسراف والتبذير، والدعوة إلى التواضع والاقتصاد، وهو ما يجب أن يكون من صفات الناشئين بل من واجبه في بيوتهم، فإن لم يفعلوا أمموا وأرھقوا بيوتهم تلك المطالب الثانوية التي لا يقبل عليها إلا الغافلون عن الحق، وعن أخلاق الإسلام وهديه في ممارسة الحياة.

ومن المؤكد أنّ الإسلام بهذه الأخلاق يوظف طاقات الناشئين والشباب وأفراد البيت جميعا، للتعامل الجيد الطيب مع بيوتهم وذويهم بروح التعاون والتراحم والتواد، وحسن تقدير الظروف قبل الطلب لهذه الثانويات من الحاجيات، فضلا عن الإلحاح في الطلب.

وان بعض الأبناء إذا لم يستجيبوا لهذا الأدب الإسلامي، طامعين في عطف الأبوين أو مزيد من الإشفاق والرحمة التي يجدلونها من الأبوين، فإن على الآباء ألا يضعفوا أمام هذه المطالب الثانوية للابناء، فإذا استجاب بعض الآباء لهذه المطالب فإن النتيجة ليست لصالح الآباء ولا لصالح البيت ولا لصالح الأبناء. إن النتائج بالنسبة للآباء هي إرهاب ميزانية البيت إن كانت قدرات البيت محدودة، وإفساد الأبناء بالاستجابة لكل ما يطلبون إن كانت ظروف البيت تسمح بذلك، وبالنسبة للبيت نفسه أن يصاب بالاضطراب وبممارسة الإسراف وتشجيع الأبناء على المبالغة في مطامعهم الثانوية، وبالنسبة للآبناء يعودهم ذلك على الطمع والأناثية، وسوء تقدير الظروف، وكل تلك النتائج ليست في صالح البيت عموما، وهي مما حرمه الإسلام أو كره فيه.



الرئيس الفلسطيني: الاتفاق يعزز ويسرع خطوات إنهاء الانقسام

فتح وحماس توقعان رسميا اتفاق المصالحة النهائي في القاهرة الذي يمهد لحكومة وحدة الجبهة الديمقراطية تحذر من زرع العوائق في التطبيق والفلسطينيون يحتفلون في الضفة وغزة

القاهرة- رام الله - غزة - نظير فالج-
نظمية سعد الدين - (وكالات) -

وقعت حركة فتح وحماس امس في القاهرة اتّفاق المصالحة الهادف الى إنهاء عقد من الانقسامات بين الطرفين وحلدا مهلة شهرين من اجل حل الملفات الشائكة.

ووقع كل من عزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح لمحادثات المصالحة وصالح العاروري رئيس وفد حركة حماس اتّفاق المصالحة وإنهاء الانقسام في مقر المخابرات العامة المصرية في القاهرة وبحضور وزير المخابرات المصري خالد فوزي.

واتفاق الطرفان على تسلم السلطة الفلسطينية إدارة قطاع غزة الخاضع حاليا لسلطة حركة حماس، بحلول الأول من ديسمبر، كحد أقصى، حسب بيان مركز إعلامي حكومي مصري.

وجاء في بيان، هيئة الاستعلامات المصرية، وهو مركز اعلامي حكومي مصري، أن الحركتين اتفقتا على تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها والقيام بمسؤولياتها الكاملة في إدارة شؤون قطاع غزة كما في الضفة الغربية، بحد أقصى في الأول من ديسمبر ٢٠١٧.

ووقعت الحركتان الفلسطينيتان على اتفاق المصالحة في مقر المخابرات العامة المصرية حيث جرت مفاوضات المصالحة على مدار اليومين الماضيين.

وتم التوقيع أمام نحو ٦٠ إعلاميا مصرياً واجنبياً ووقع الاتفاقية رئيس وفد حماس صالح العاروري وعزام الأحمد رئيس وفد حركة فتح.

وحسب البيان فقد وجهت مصر الدعوة لعقد اجتماع بالقاهرة في ٢١ نوفمبر ٢٠١٧ لكافة الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاقية الوفاق الفلسطيني في الرابع من مايو ٢٠١١، والذي تم توقيعه في القاهرة.

ورحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالاتفاق الذي اعتبره «نهائياً، على طريق تحقيق المصالحة.

وقال عباس لوكالة فرانس برس عبر الهاتف إن «ما تم إنجازه من اتفاق يعتبر اتفاقاً نهائياً لإنهاء الانقسام، المستمر منذ عقد من الزمن.

وجاء تصريح عباس بعد إعلان قيادي في حركة فتح أن عباس سيوزع قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس خلال شهر.

واعتبر الرئيس عباس أن ما تم الاتفاق عليه يعزز ويسرع خطوات إنهاء الانقسام واستعادة وحدة الشعب الفلسطيني والأرض والمؤسسات الفلسطينية.

وأصدر الرئيس الفلسطيني توجيهاته إلى الحكومة وجميع الأجهزة والمؤسسات بالعمل الحديث لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه.

ودعا عباس جميع القوى والفصائل إلى بذل

كل الجهود لتحقيق ما يصبوا إليه الشعب الفلسطيني في استعادة الوحدة.

ووجه الرئيس الشكر والتقدير إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي للدور الكبير الذي قامت به جمهورية مصر العربية من أجل تحقيق هذا الإنجاز الهام. وأفاد مراسل لفرانس برس أن رئيس المكتب السياسي لحماس اسماعيل هنية تابع من مكتبه في غزة تفاصيل الاتفاق.

وقد رحب النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار بالاتفاق بين حركتي فتح وحماس برعاية وشراكة مصرية لإنهاء ملف الانقسام وللايد.

وقال الخضري في تصريح صحفي وصل «عُمان، نسخة منه امس «اليوم نظوي صفحة الانقسام وتبدأ مرحلة وحدة وشراكة فلسطينية تعزز الصمود.

وشدد على أن اتفاق القاهرة والمصالحة بين الفصائل الفلسطينية سيهيئ كل اثار الانقسام ويقوي الفلسطينييين ويوحدهم لمواجهة الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة.

وأكد أن الاتفاق يعني قوة فلسطينية موحدة وصلبة ويدعم عربي وإسلامي لمواجهة

تحديات الاستيطان والجدار في الضفة الغربية ومحاولات تهويد القدس، ولتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

وأكد الخضري ضرورة الإسراع والتنفيذ الفوري لكل ما تم الاتّفاق عليه لأن الشعب الفلسطيني ينتظر بفارغ الصبر، والمعطيات على الأرض والواقع الإنساني تتطلب استمرار كل دقيقة لحل الأزمات المختلفة.

وجدد الخضري الشكر للشقيقة جمهورية مصر العربية على رعاية بل الشراكة في إنجاز هذا الملف، معتبرا أن الإعلان عن المصالحة خلال يومين من جلسات الحوار برعاية المخابرات المصرية دليل الحرص المصري على إنجاز الملف على أكمل وجه ويسرعة كبيرة.

من جهتها رحبت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس بالاتفاق الذي توصل له وفدا حركتين فتح وحماس، في القاهرة وتحت الرعاية المصرية المباشرة، بشأن تطبيق تفاهات إنهاء الانقسام المدمر، والذي مضى عليه أكثر من عشر سنوات، والعمل لاستعادة الوحدة الداخلية.

وقالت الجبهة في بيان امس وصلت لعُمان نسخة منه انها ترى أن ما تم الاتفاق عليه لا يختلف

عما كان الحوار الوطني الفلسطيني الشامل قد توصل إليه في ٤ مايو ٢٠١١ في القاهرة، الأمر الذي يحمل طرفي الانقسام، فتح وحماس، مسؤولية ادامة الانقسام، وتعطيل ونسف الفرص الكثيرة التي توفرت لإنهاء الانقسام، ورفع الأعباء الثقيلة التي اقفاها على عاتق أبناء شعبنا وكف الضرر الذي لحق به.

وحذرت الجبهة، في بيانها، من أن يكرر الجانبان، فتح وحماس، التجارب السابقة في تعطيل ما يتم الاتفاق عليه، خاصة عند الدخول في التفاصيل، ففي التفاصيل تكمن الشياطين كما يقال دائما، الأمر الذي يستوجب أن يتسلع الطرفان بالإرادة السياسية الكافية لتحمل المسؤوليات الوطنية

نحو القضية الوطنية ونحو مصالح الشعب الفلسطيني، وتجاوز العقبات برح المبادرة الوطنية، للانتقال بالحالة الفلسطينية إلى مرحلة جديدة، تطوي صفحة الانقسام المدمر، الذي الحق الكوارث بالقضية والحقوق الوطنية، وعمل على تشويه قضيتنا في عيون أصدقاء

الشعب الفلسطيني وحلفائه، وفتح الباب للعديد من الأطراف الإقليمية والدولية لتدخلات، أسهمت في تعميق الانقسام، وإعاقة مسيرة

النضال الوطني الفلسطيني.

احتفالات في غزة

منذ الاعلان عن الاتفاق، يشارك آلاف الفلسطينيين في تجمعات عدة في قطاع غزة ابتهاجا، ووزع عدد منهم الحلوى، كما رفعت صور للرئيسين الفلسطيني والمصري عبد الفتاح السيسي وهنية الى جانب اعلام فلسطينية ومصرية.

وأكد الأحمد في مؤتمر صحفي عقب توقيع الاتفاقية على جديّة المصالحة، هذه المرة بتعليمات الرئيس أبو مازن، يجب ألا تعودوا إلا وأنتم متفقون..

وتابع «يجب طي صفحة الانقسام إلى الأبد لتوحد جهود الشعب الفلسطيني بكل قواه وفي مقدمتها فتح وحماس حتى نستطيع مجابهة الاحتلال من أجل تحقيق الحلم الفلسطيني».

ومن جهته علق العاروري «إننا في أمان وفي أطمئنان وفي ثقة بالمستقبل حينما تكون مصر إلى جانبنا».

وبدأت جولة المحادثات بين الطرفين الثلاثاء وأحيطت بسرية كبيرة، وجرت في مقر المخابرات المصرية، وتأتي هذه الجولة بعد

توسيط حركة حماس المدرجة على لوائح العديد من الدول الغربية للمنظمات الارهابية على قطاع غزة منذ ٢٠٠٧ بعد ان طردت حركة فتح منه إثر اشتباكات دامية.

وتحاصر اسرائيل القطاع منذ عشر سنوات، وتقتل مصر معبر رفح، منفذة الوحيد الى الخارج، ما فاقم المشاكل الاجتماعية والبطالة التي يعاني منها القطاع حيث يتجاوز عدد السكان المليونين.

وخلال الأشهر الماضية، اتخذت السلطة الفلسطينية اجراءات ضد قطاع غزة للضغط على حماس أبرزها خفض رواتب موظفي السلطة فيه، والتوقف عن دفع فاتورة الكهرباء التي تزود بها اسرائيل القطاع.

وذكر عضو اللجنة المركزية في حركة فتح زكريا الاغا لوكالة فرانس برس امس، في اشارة الى التدابير التي اقدمت عليها السلطة لتشنيد الضغوط على حماس، «كل الاجراءات التي تم اتخاذها مؤخرا ستنتهي قريبا جدا، في غضون ايام على ابعد تقديري وسيصدر الرئيس ابو مازن قرارا بالغاءها جميعا».

ويشكل قطاع غزة، الى جانب الضفة الغربية المحتلة، الأراضي التي يفترض إقامة دولة فلسطينية فيها في إطار اتفاق سلام محتمل مع اسرائيل.

حكومة الوفاق تتعهد بالعمل السريع لإنهاء المعاناة

أبعاده الوطنية والقومية كون القضية الفلسطينية تشكل القضية المركزية لمتنا العربية المجدبة وهو ما تؤمن به، وما تستند إليه جمهورية مصر العربية في كافة تحركاتها على هذا الصعيد.

وثنم المتحدث باسم الحكومة الروح الوطنية العالية والجهود الصادقة التي تبذلها حركة فتح وحماس لتحقيق هذا الإنجاز الكبير.

وأوضح المتحدث الرسمي أن حكومة الوفاق الوطني على حالات الجهوية والاستعداد للبدء الفوري بتحمل كامل مسؤولياتها في المحافظات الجنوبية وتنفيذ خططها المعدة مسبقا لهذه اللحظة المباركة، والتي تشمل العمل السريع على إنهاء معاناة أبناء الشعب الطل الذي تحمل وواجه سنوات الانقسام البغيض ومازال يواجه الحصار الجائر بمصود أسطوري.

رام الله - وفا- رحب رئيس الوزراء رامي الحمد الله وأعضاء حكومة الوفاق الوطني باتفاق القاهرة الذي أعلن عنه ظهر امس بين حركتي فتح وحماس.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف الحمود في بيان صحفي، إن رئيس الوزراء وأعضاء حكومة الوفاق الوطني يتقدمون من أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في جميع أماكن تواجده بالتهاني، وبياركون هذا الإنجاز الوطني الكبير الذي ينيهي الانقسام الأسود وتبعاته

الثقيلة على كاهل أبناء الشعب الفلسطيني، ويفتح الطريق واسعة امام استعادة الوحدة الوطنية وتوحيد الجهود وتنشيط الحالة الوطنية الفلسطينية الحقيقية. ووجه

المتحدث الرسمي الشكر إلى جمهورية مصر العربية الشقيقة وعلى رأسها الرئيس عبد الفتاح السيسي على دعم ورعاية تحقيق هذا الاتفاق التاريخي الذي له

إسرائيل تطالب حماس

بالاعتراف بها ونزع أسلحتها

القدس- (أ ف ب) - أعلن مسؤول اسرائيلي امس

ان على حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة والتي وقعت امس في القاهرة اتفاقا لإنهاء الانقسام الفلسطيني مع السلطة الفلسطينية،

الاعتراف بإسرائيل ونزع اسلحتها. وفي أول رد فعل اسرائيلي رسمي، قال المسؤول «يتوجب على أي مصالحة بين السلطة الفلسطينية وحماس أن تشمل التزاما

بالاتفاقيات الدولية وبشروط الرباعية الدولية وعلى رأسها الاعتراف بإسرائيل ونزع الأسلحة الموجودة بحوزة حماس».



■ فلسطينيون يحتفلون في مدينة غزة بعد أن توصلت كل من الفصائل المتنافسة (فتح وحماس) إلى اتفاق لإنهاء انقسام دام عقدا من الزمن بعد محادثات بواسطة مصر في القاهرة.

النمسا تعيد تأهيل محطة دير البلح

رام الله - وفا- وقع رئيس سلطة المياه مازن غنيم، مع مدير وكالة التنمية النمساوية اندريا ناسي، الاتفاقية الخاصة بمشروع تطوير وإعادة تأهيل محطة دير البلح في قطاع غزة، امس .

وسيساهم هذا المشروع في رفع قدرة المحطة الحالية في إنتاج كميات أعلى من المياه المحلاة لتصل إلى ٦٠٠ متر مكعب يوميا، من خط الإنتاج الأول، كما سيتم العمل على إعادة تأهيل البنية التحتية لحط الإنتاج الثاني الذي ينتج كميات مياه تصل إلى ٢٠٠ متر مكعب يوميا، ليصبح مجموع ما تنتجه المحطة ٢٦٠٠ متر مكعب يوميا. وتتضمن الاتفاقية العمل على تطوير وإعادة تأهيل بعض المعدات والأجهزة الميكانيكية والكهربائية، بالإضافة إلى إعادة تأهيل الهيكل الخارجي للمحطة، وتطوير مخبر محطة التحلية من خلال تزويد بعض الأجهزة المخبرية الضرورية لقياس وفحص المياه.

وستزود المحطة حوالي ٣٠ ألف مواطن من سكان منطقة دير البلح بالمياه المحلاة، بينما تقدر القيمة المالية للمشروع بنحو ٢٦٨ ألف يورو.

٢١٤١ مستوطنا اقتحموا الأقصى

القدس - وفا-جددت مجموعات من المستوطنين، امس، اقتحاماتها الاستفزازية للمسجد الأقصى المبارك، ليرتفع عدد المستوطنين الذي اقتحموا المسجد منذ يوم الأحد الماضي، إلى ٢١٤١ مستوطنا، بحراسات مكثفة ومشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وكان نحو ٩٠ مستوطنا اقتحموا امس المسجد الأقصى، من باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وسط محاولات متكررة لأداء طقوس وشعائر تلمودية فيه، في الوقت الذي استمعوا فيه لشروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان الأقصى المبارك. أشار إلى أن أوسع هذه الاقتحامات كانت يوم امس، حيث زاد عدد المقتحمين للمسجد عن ٦٠٠ مستوطن، علماً بأن هذه الاقتحامات المكثفة جاءت استجابة لدعوات منظمات الهيكل المزعوم لأنصارها ولجمهور المستوطنين لاقتحامات واسعة ومكثفة للأقصى لمناسبة عيد العرش العبري الذي انتهى مساء امس .

تيلرسون يؤكد: هدف واشنطن الوحيد في سوريا محاربة «داعش»

الاتفاق على استمرار فتح المعابر جنوب دمشق لدخول المساعدات الإنسانية ورفض التهجير القسري

دمشق - عَلاَء - يسام جميدة - وكالات

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون أكد له أن هدف واشنطن الوحيد في سوريا يتمثل في مكافحة تنظيم «داعش» الإرهابي. وقال لافروف في مؤتمر صحفي في موسكو أمس، إنه بحث مع تيلرسون موضوع تدفق إرهابيين من العراق ومن منطقة التنف في سوريا، والتي فرضت الولايات المتحدة فيها منطقة خفض التوتر من جانب واحد.

وأكد الوزير الروسي، بطرح هذه الأسئلة بانتظام عبر قنوات موجودة بين العسكريين، وهي أهم قنوات لتوضيح أي شكوك أو أي شبهات، مشيراً إلى أن «أشياء غريبة، تحدث في محيط التنف التي يظهر منها فجأة الدواعش بأعداد كبيرة».

وأضاف، يحدث الشيء ذاته عند الحدود السورية العراقية، حيث يتدفق مسلحو «داعش» من العراق. وفي سياق آخر، وقعت فصائل معارضة سورية مسلحة، أمس على اتفاق يقضي بوقف إطلاق النار جنوب دمشق، وذلك بضمنانة روسية ورعاية مصرية.

ونقلت وسائل إعلام عن قائد من فصيل «جيش الإسلام، المعارض محمد علوش، أحد الموقعين على الاتفاق، أن «سيبدأ اعتباراً من ١٢ أكتوبر سريان الاتفاق». وتابع علوش: تم التوافق على عقد اتفاق جديد لخفض التصعيد في منطقة جديدة مهددة بالتهجير القسري جنوب العاصمة السورية دمشق، وتحديدًا في حي القدم.

وتم توقيع الاتفاق في مقر المخابرات المصرية في العاصمة المصرية القاهرة، وبضمنانة روسية.

وأضاف قائد «جيش الإسلام، أن «الاتفاق مبدئي وسنرجع بعد أيام لاستكمال هذا الاتفاق، ونشكر القيادة المصرية»، مبيّناً أن الاتفاق ينص على استمرار فتح المعابر في جنوب العاصمة دمشق لدخول المساعدات الإنسانية ورفض التهجير القسر، إضافة لكك الحصار عن القوطة الشرقية».

ووقع الاتفاق من جانب فصائل كل من «جيش الإسلام، وجيش الألبايل، وأكتاف بيت المقدس، برعاية مصرية وضامنة روسية. وكانت قيادة القوات الروسية العاملة في سوريا والمعارضة السورية، توصلت في يوليو الماضي، لاتفاق على آلية تخفيف التصعيد في القوطة الشرقية بريف دمشق، وذلك بوساطة مصرية.

وسبق أن لعبت مصر دوراً راعياً للتوصل إلى اتفاقات مشابهة، حيث تم في ٣ أغسطس الماضي الإعلان عن التوصل إلى اتفاق في العاصمة المصرية القاهرة، حول إنشاء منطقة خالصة لتخفيف التوتر في سوريا شمال مدينة حمص. واتهمت وزارة الخارجية الروسية، أمس القوات الأمريكية العاملة في سوريا بمنع وصول مساعدات إنسانية لمخيم الركبان على الحدود الأردنية، مؤكدة تسلم مقاتلين من تنظيم (داعش) عبر مناطق تواجد تلك القوات.وقالت

المتحدثة باسم الخارجية الروسية في مؤتمر صحفي، ديبتي مخيم (الركبان) للأجنيين نقطة ساخنة من الناحية الإنسانية. إنه يقع على الحدود السورية الأردنية في منطقة خفض التوتر التي فرضتها الولايات المتحدة في أراضي سوريا حول مدينة التنف من جانب واحد.

ويمنع الأمريكيون باستخدام طائرات ومنظومات صاروخية القوات النظامية من دخول المنطقة مشيرة إلى أن القيادة الأمريكية تحظر دخول قوافل إنسانية ترسلها السلطات السورية وكذلك منظمات دولية.

وحذرت زاخاروفا، من أن «الأجنيين في الركبان، الذين يتجاوز عددهم ٦٠ ألفا، بحسب معطيات الأمم المتحدة، يواجهون الآن خطر المجاعة بسبب خطوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن».

السفارة الإسبانية تحتفل بالعيد الوطني



■ جانب من الحفل.

احتفلت سفارة مملكة إسبانيا مساء أمس بمناسية العيد الوطني، وذلك في حفل الاستقبال الذي أقيم وحضره عدد من المسؤولين.

«أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي» يؤكدون على الحل الشامل للأزمة

هادي يتطلّع إلى مزيد من عمل المنظمات الإنسانية في اليمن

صنعاء - «عَلاَء» - جمال مجاهد- (أ ف ب)

قدّم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو جراندي والوفد المرافق له ،صورة موجزة للوضع الراهن في اليمن وتفاقم المعاناة الإنسانية جراء الحرب في اليمن وما تسببت به من فقر ونزوح وأوبئة..

وقال: « نتطلع إلى مزيد من نشاط عمل المنظمات الإنسانية في اليمن للوصول إلى مناطق الاحتياج بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والتي اكتسبت خبرات ميدانية خلال فترات عملها، لافتاً إلى «الأعباء التي تتحملها بلادنا جراء النزوح الداخلي فضلاً عن أعداد اللاجئين الصوماليين والذين تستضيفهم اليمن وتتم معاملتهم أسوة بالموطن اليمني في التنقل والعمل». وأضاف :إننا مسؤولون عن كافة أبناء الشعب اليمني انطلاقاً من مسؤولياتنا الوطنية والانسانية تجاههم».

من جانبه قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين «سنعمل جاهدين لتقديم كافة الاحتياجات والمساعدات الممكنة لليمن على موافقها المشرفة»، كاشفا عن زيارته القادمة للعاصمة المؤقتة عدن خلال شهر ديسمبر القادم.

وأضاف: «نحن جزء من الاستجابة الشاملة لمنظومة الأمم المتحدة في اليمن ونعمل على حشد الموارد والدعم الإنساني الذي تستدعيه الحاجة ويستحقه الشعب اليمني». من جانبه أكد «المجلس السياسي الأعلى الذي يضم ممثلين عن جماعة «أنصار الله، وحزب «المؤتمر الشعبي العام، الذي يرأسه الرئيس السابق علي عبد الله صالح أن الحل السياسي في اليمن لا بد أن يكون شاملاً وغير مجزأ.

وأوضح المجلس في اجتماع بضمنانة برئاسة صالح الصماد أن إحاطة المبعوث الأممي ولد الشيخ

والركبان في أرض صحراوية حدودية قاحلة تقع في محافظة المرقع في أقصى شمال شرق الأردن، بالقرب من الحدود مع سوريا والعراق، تم إنشاء مخيم عشوائي بهذه المنطقة الحدودية من الجهة السورية للاجئين السوريين على طول ٧ كم من المنطقة المحرمة المنزوعة السلاح بين البلدين ويعمق ٣ كم، حيث فر الآلاف من السوريين إلى هذه المنطقة بحثاً عن الأمن بعد سيطرة تنظيم (داعش) على مساحات شاسعة من شرق سوريا وهو مخيم يقع بنفس المنطقة التي بها مخيم الحدلات.

ولفتت المتحدثة الروسية إلى أن قوات الجيش السوري تخوض معارك ضد «داعش، في دير الزور بدعم من القوات الجوية الفضائية الروسية، إضافة لمكافحة المسلحين الذين تسلسوا إلى أراضي سوريا عن طريق منطقة التنف على الحدود السورية الأردنية، والتي تسيطر عليها

تل أبيب ترحب بالخطوة

الولايات المتحدة تنسحب من اليونسكو معتبرة أنها «معادية لإسرائيل»



■ إيرينا بوكوفا، المديرة العامة لليونسكو، تتحدث للصحافة بمقر اليونسكو بباريس أمس. - رويترز،

في ١٩٨٤ و ٢٠٠٣ وعملت مساهماتها المالية عام ٢٠١١، أعلنت امس انسحابها مجددا من هذه الهيئة وأنهمتها بانها معادية لإسرائيل..

وأضافت ،نعمل مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لإنتاج أدوات جديدة للمدرسين ضد كل أشكال معاداة السامية، كما فعلنا لمكافحة العنصرية المعادية للمسلمين في المدارس.. وكانت الولايات المتحدة ذكرت في يوليو أنها تراجع علاقاتها مع اليونسكو ووصفت «بالأهانة للتاريخ، قرارها إعلان البلدة القديمة في الخليل بالضفة الغربية المحتلة «منطقة محمية، للتراث العالمي.

وأكدت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكى هاليلى ان هذه الخطوة «زادت من اضعاف مصداقية الوكالة الأممية المشكوك فيها أصلا».

وأعلنت لجنة التراث العالمي في اليونسكو البلدة القديمة في الخليل «منطقة محمية، بصفتها موقعا، يتمتع بقيمة عالمية استثنائية.. كما أدرجت الموقع على لائحة المواقع

واشنطن(أ ف ب) - أعلنت الولايات المتحدة امس أنها انسحبت من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، متهمة هذه المؤسسة بانها «معادية لإسرائيل.. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيلز نويرت ان الولايات المتحدة ستشكل بعثة بصفة مراقب، لتحل محل بعثتها في الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها. وشعرت الولايات المتحدة بالاستياء عندما قرر اعضاء اليونسكو في ٢٠١١ اعتبار فلسطين عضوا فيها على الرغم من معارضة اسرائيل.

وتعارض واشنطن أي خطوة تقوم بها وكالات الأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين دولة، معتبرة أن هذه القضية يجب أن تناقش في اطار اتفاق للسلام في الشرق الأوسط.

لكن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تدرس كل التزاماتها التعددية في اطار الوعد باتباع السياسة الخارجية «لأمريكا أولا».

وقال نويرت ان وزارة الخارجية أبلغت المديرة العام لليونسكو إيرينا بوكوفا بقرارها الانسحاب امس.

وأضافت في بيان أن «هذا القرار لم يتخذ بالاستئخاف بل يعكس قلق الولايات المتحدة من متأخرات الدفع المتزايدة في اليونسكو والحاجة إلى إصلاحات أساسية في الوكالة ومواصلة انحياز اليونسكو ضد إسرائيل».

وتابعت أن «الولايات المتحدة عبرت للمديرة العامة عن رغبتها في مواصلة التزامها باليونسكو بصفتها مراقب غير عضو للمساهمة بوجهات النظر والخبرات الأمريكية حول بعض القضايا المهمة التي تهتم بها المنظمة بما في ذلك حماية التراث العالمي والدفاع عن حرية الصحافة والتشجيع على التعاون العلمي والتعلمي».

وعبرت المديرة العامة لليونسكو إيرينا بوكوفا امس عن «أسفها العميق» لقرار الولايات المتحدة الانسحاب من هذه الوكالة الدولية، معتبرة أنه «خسارة للتعددية». وقالت في بيان «أود أن أعبر عن أسفي العميق من قرار الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من اليونسكو.

وقالت بوكوفا في بيان «اود ان أعبر عن أسفي العميق إزاء قرار الولايات المتحدة الأمريكية الانسحاب من اليونسكو، وأكدت بوكوفا أن ،العالمية الأساسية لمهمة اليونسكو من أجل بناء السلام والأمن والاستقاة الذي أجراهه الكراهية والعنف، عبر الدفاع عن حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية، وأضافـت «أنها خسار لأسرة الأمم المتحدة وخسارة للتعددية».

وكانت الولايات المتحدة التي انسحبت مرتين من اليونسكو

بغداد - عَلاَء - جبار الربيعي

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس أن الحكومة الاتحادية لن تستخدم الجيش أو تخوض حرباً ضد المواطنين الكر، على خلفية الاستفتاء الذي أجراهه العراق في كردستان العراق، الشهر الماضي، متبهاً في الوقت ذاته إلى وجوب الحفاظ على وحدة البلد وحماية المواطنين والثروة الوطنية.

وقال رئيس الحكومة الاتحادية، حيدر العبادي خلال اجتماع لتوطيد الاستقرار في محافظة الأنبار، إننا «لن نستخدم جيشنا ضد شعبنا أو نخوض حرباً ضد مواطنينا الكرذ وغيرهم»، وأضاف العبادي أنه «من واجبننا الحفاظ على وحدة العراق وتطبيق الدستور وحماية المواطنين

والمحققون الذين سيزورون الشيعرات يتبعون لبعثة تحقيق دولية حول الأسلحة الكيميائية في سوريا، شكلتها لجنة مشتركة بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية.

وتعتبر هذه الزيارة استجابة لمطلب روسيا التي وجهت انتقادات شديدة لعمل لجنة التحقيق المشتركة، متهمة إياها بالانحياز لأنها سبق ورفضت دعوة وجهتها إليها دمشق لزيارة قاعدة الشيعرات. وأعلن نائب رئيس الوزراء التركي، بكر بوزداغ، أمس أن العملية العسكرية في عفرين، بريف حلب الشمالي،، والخاضعة تحت سيطرة الأكراد، أمر سابق لأوانه.

وأوضح بكر بوزداغ، أن «تركيا منزعجة من سيطرة وحدات «حماية الشعب، الكردية على عفرين». وكانت السلطات التركية أعلنت في وقت سابق من الشهر الجاري أن أقرة مستعدة عسكريا لشن عملية ضد وحدات «حماية الشعب، الكردية في منطقة عفرين بريف حلب الشمالي.

وعن هدف عملية ادلب، بين المسؤول التركي ان الهدف هو «منع الهجرة إلى تركيا والقضاء على تهديد هيئة «تحرير الشام»، ومنع تسلل المنظمات الارهابية إلى تركيا وإقامة مناطق خفض توتر في المدينة ومنع العمر الارهابي».

وتأتي العملية العسكرية بعد اتفاق توصلت إليه الدول السامنة (روسيا وتركيا وإيران) خلال مفاوضات أستانة، حول سوريا بشأن إنشاء منطقة خفض التوتر، في عدة مناطق منها ادلب. ميدانياً، أفاد مصدر عسكري أن الجيش السوري وحلفاؤه يواصلون عملياتهم في الضفة الشرقية

لنهر الفرات ويسيطرون على قرية «مراط فوقاني، في ريف دير الزور الشرقي، وسط اشتباكات مع تنظيم داعش رافقها غارات جوية ورميات مدفعية استهدفت تحركات التنظيم في المنطقة. وأن وحدات من الجيش العربي السوري حققت مزيداً من التقدم على محور مدينة الميادين خلال عملياتها العسكرية في ملاحة تنظيم داعش الإرهابي واجتثائه من ديرالزور حيث سيطرت خلالها على قرية الطيبة الملاصقة للمدينة وتقدمت داخل أحياء الميادين من الجهة الغربية وتحديدًا في حي البلعوم والمنطقة الصناعية والمداجن . وأن وحدات من الجيش خاضت اشتباكات عنيفة مع إرهابيي «داعش، على محور خشام - حطلة شرق نهر الفرات وعلى جبهتي العرفي والصناعة بمدينة دير الزور أدت إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين. إلى ذلك لقتت مصادر أهلية من ريف دير الزور الجنوبي الشرقي إلى إقدام تنظيم داعش الإرهابي على إعدام ٣ أشخاص نحرا بالسكاكين على دوار الانطلاق في مدينة البوكمال وذلك بعد يوم من قتل مدني وتعليق جثته على دوار قرية الحصان بالريف الشمالي الغربي. وكان المترعمان «خالد عليوي، الملقب «أبو الوليد حسينية، وسفير الديري، فرأ أمس مع مجموعات إرهابية من تنظيم «داعش، إلى خارج مناطق انتشار التنظيم بريف دير الزور.

العرب والعالم

تركيا تصدر أوامر باعتقال ٢٥ عسكريا

أردوغان يتهم واشنطن بـ«التضحية» بعلاقاتها مع أنقرة على خلفية التوتر بين البلدين

أنقرة- (أ ف ب)؛ اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس أن الولايات المتحدة تجازف بـ«التضحية» بعلاقاتها مع تركيا منتهما السفير الأمريكي في أنقرة بالوقوف وراء التوتر الحالي بين البلدين.

وصرح أردوغان «أقولها بوضوح شديد؛ إن السفير الأمريكي جون باس هنا يقف وراء التوتر.. وأضاف أثناء خطاب شديد الحدة في أنقرة «ليس مقبولا أن تضحي الولايات المتحدة بشريكة استراتيجية كتركيا، وكل ذلك من أجل سفير مدع..»

واندلج انقلاب فاشلة في يوليو ٢٠١٦. الماضي مع توقيف السلطات التركية موظفا تركيا في القنصلية الأمريكية بإسطنبول بتهمة الاتصال بشبكة الداعية فتح الله غولن المقيم في الولايات المتحدة و انتهمه أنقرة بتدبير محاولة قتل فاشلة في يوليو ٢٠١٦. وردت واشنطن بتعليق إصدار جميع التأشيرات لغير الهجرة من بعثاتها في تركيا، الأمر الذي يادته البعثات التركية في الولايات المتحدة بالمثل.

ومع تحميل المسؤولين الأتراك السفير مسؤولية الخلاف أكدت الخارجية الأمريكية أن باس يمثل كامل سلطة الحكومة الأمريكية.

ومن المقرر أن يغادر باس تركيا في

نهاية الأسبوع بعد تعيينه مبعوثا لدى أفغانستان في وقت سابق هذا العام. وقال أردوغان، «إذا كان العملاق الأمريكي يحكمه سفير في أنقرة فهذا أمر مؤسف..»

واستدعى القضاء التركي الاثنين موظفا تركيا آخر في القنصلية الأمريكية بإسطنبول.

أضاف أردوغان أمس أن الموظف يختبئ في السفارة، ولكن باس نفى ذلك في اليوم السابق مؤكدا للصحفيين «لا أحد يختبئ في أي من مرافقتنا، واعتقلت السلطات التركية الأسبوع الحالي زوجة الموظف وابنه وابنته.

وقد أبدت أنقرة رغبتها في فتح صفحة جديدة مع الولايات المتحدة في ظل رئاسة دونالد ترامب، ولكن سلسلة خلافات ضاعفت التوتر وخصوصا رفض الأمريكيين تسليم أنقرة الداعية التركي المقيم في المنفى على أراضيها والدعم الأمريكي لقصائل كردية مسلحة في سوريا تعتبرها أنقرة «إرهابية».

أضاف أردوغان أن الرد الأمريكي على

توقيف الموظف في القنصلية «غير منصف، ومفرط، داعيا إلى التمثل.

على صعيد آخر قالت مصادر أمنية؛ إن السلطات التركية أصدرت أوامر اعتقال ضد ٢٥ عسكريا في أنحاء مختلفة من

رئيس الفلبين يهدد بطرد سفراء الدول الأوروبية

مانيل- (د ب أ)-؛ هدد الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي أمس بطرد سفراء دول أوروبية بسبب ما وصفه بأنه تدخل في الشؤون الداخلية لبلاده عبر انتقاد حملة الحكومة المثيرة للجدل لمكافحة المخدرات.

وأطلق دوتيرتي التهديد بعد أن حذرت مجموعة من أعضاء البرلمان الأوروبي الزائرين من أنه من الممكن أن تواجه الفلبين عقوبات إذا لم تتوقف موجة القتل التي تتعلق بالحرب ضد المخدرات.

كما قال، إن «شباب الاتحاد الأوروبي الأغبياء،

رغبوا في طرد الفلبين من الأمم المتحدة.

وجاء التعليق لأنهم على ما يبدو قد قادوا مجموعة من الدول في دعوة مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للتحقيق في أحداث القتل.

وتحذاهم دوتيرتي للدعوة إلى تصويت من أجل طرد الفلبين من الأمم المتحدة، قائلا، «هل تظنون أن روسيا والصين سوف توافقتا؟ هل تظنون أن الأين وباقي الدول في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) سوف توافق على ذلك، وأضاف، «الآن،

فليخبرني سفراء هذه الدول المستمعين إلى الآن.

لأننا يمكن أن نقطع القناتة الدبلوماسية غدا (اليوم). تقادرون بلادي خلال ٢٤ ساعة.

جميعا.. وقال في كلمة في افتتاح مركز صحفي جديد في مجمع القصر الرئاسي، «إنكم تتدخلون في

بارنيهيه : مفاوضات بريكست «في مأزق» لكن التقدم يبقى ممكنا



■ وزير الخارجية البريطاني ديفيد ديفيس وميشال بارنيهيه في مؤتمر صحفي مشترك ببروكسل أمس.

بروكسل- (أ ف ب)؛ أعلن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنيهيه أمس أن المفاوضات حول بريكست تواجه «مأزقا مثيرا للقلق، لكنه رأى أن تحقيق «تقدم حاسم، ممكن في الشهرين المقبلين.

وقال بارنيهيه في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره البريطاني ديفيد ديفيس في بروكسل بعد ثلاثة أيام من المفاوضات مع البريطانيين حول شروط انفصال لندن عن الاتحاد الأوروبي «إنني متقنع أنه بإرادة سياسية يمكن تحقيق تقدم حاسم بات في متناول اليد في الشهرين المقبلين.

واعترف الوزير الفرنسي السابق أن الجولة الخامسة من المفاوضات التي توجي بأن البرنامج الزمني الذي كبير، وقال الأسبوع الحالي عملنا بروح بناءة وأوضحنا بعض النقاط لكننا لم نحقق خطوات

كبيرة إلى الأمام..»

وأضاف أنه ونتيجة لذلك «لا نستطيع، أن يوصي القادة الـ٢٧ الأعضاء في الاتحاد بالانتقال إلى المرحلة التالية من المفاوضات في القمة الأوروبية المقبلة التي ستعقد في ١٩ و ٢٠ أكتوبر الحالي.

وتطالب المملكة المتحدة بإلحاح ببدء هذه المرحلة الجديدة التي تتعلق بالعلاقات المستقبلية

بين الطرفين، وقد دعا الوزير البريطاني المكلف بريكست قادة الدول الـ٢٧ إلى الالتزام بذلك على

الرغم من تصريحات نظيره الأوروبي.

وقال ديفيس «بينما نتوجه الانخراط إلى القمة الأوروبية في أكتوبر الحالي الأسبوع المقبل أمل

أن نعترف الدول الأعضاء بالتقدم الذي أحرزناه

والقيام بخطوة إلى الأمام، بهدف الانتقال إلى

المحادثات حول طبيعة الشراكة المقبلة بين لندن

والإتحاد الأوروبي.

موسكو- (وكالات)؛ اتهمت وزارة الدفاع الروسية أمس الولايات المتحدة بنشر لواء إضافي في بولندا بشكل ينتهك الاتفاق الموقع بين موسكو وحلف الأطلسي وهو ما نفته السفارة الأمريكية في وارسو.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن «قوات اللواء المدرع الأمريكي الثالث، كان يفترض أن تحل في بولندا وفي بلدان البلطيق «محل جنود اللواء الثاني المدرع للقوات الأمريكية، حتى لا تنتهك القانون التأسيسي بين الحلف الحلف الأطلسي وروسيا، الموقع في ١٩٩٧،. لكن المتحدث باسم الوزارة إيفور كوناشينكوف أضاف أن «لواء المدرع الثاني للولايات المتحدة وصل إلى «بولندا بطريقة سرية وانتشر فيها مع ألياته المدرعة»، بدلا من أن يغادر المنطقة.

وأكد المتحدث أن «المعدات العسكرية لواء المدرع الأمريكي الثالث بقيت خلال هذا الوقت في بولندا وفي دول البلطيق، موضحا أن ذلك يعني أن لواء إضافيا «قد انتشر بالفعل الأمر الواقع، قرب الحدود الروسية.

ونفت السفارة الأمريكية في وارسو انتشار أي لواء جديد، موضحة في بيان أن ما يحصل هو استبدال للوحدات المنتشرة في المنطقة، في إطار كتيبة الحلف الأطلسي المنتشرة منذ الربيع ونفى الحلف الأطلسي

أيضا في بيان الاتهامات الروسية.

وقال نائب المتحدث باسم حلف الأطلسي بيار كازالييه أن الحلف «يلتزم بالكامل بالاتفاقية التأسيسية بين الحلف وروسيا، وأضاف في بيان «أي اتهام بأن حلف الأطلسي ينتهك الاتفاق أو يخل بوعوده، غير صحيح،» وتعتبر موسكو من جهتها أن هذا الانتشار الجديد يلي «هستيريا» الحلف الأطلسي أثناء المناورات الروسية- البيلاروسية «زاباد-٢٠١٧، (غرب-٢٠١٧) التي أجريت من ١٤ إلى ٢٠ سبتمبر الماضي. وكان حوالي ١٢.٧٠٠ جندي بيلاروسي وروسي انتشروا آنذاك في بيلاروسيا وفي إطار تلك المناورات، كما تقول موسكو، ولكن ليتوانيا واستونيا أكدت أن ١٠٠ ألف جندي قد شاركوا في المناورة، وأكد كوناشينكوف أن «كل هذه الهستيريا لدول البلطيق والبولنديين حول التهديد الروسي خلال

باكستان تحرر أسرة غربية من طالبان وترامب يشيد بتعاون إسلام آباد

إسلام آباد- (أ ف ب)؛ أعلن الجيش الباكستاني أمس أنه حرر في عملية قام بها في باكستان أمريكية وزوجها الكندي وأبناهما الثلاثة من أيدي حركة طالبان الأفغانية، ما سبب «ما أن نتجج في اجتياز المرحلة الأولى غير المرتبطة إطلاقا بالعلاقة المستقبلية، ملمحا بذلك إلى رغبته في اتفاق حول «انسحاب منظم، أولا.

ويريد الاتحاد قبل أن ينتقل إلى أي مفاوضات معمة تحقيق «تقدم كاف، في ثلاث ملفات أساسية هي التسوية المالية للانفصال، ومصير المواطنين الأوروبيين، وانعكاسات بريكست على أيرلندا.

وضاعف القادة الأوروبيون في الأسابيع الأخيرة التصريحات التي توجي بأن البرنامج الزمني الذي وضع، أي إمكانية تحقيق التقدم قبل قمة أكتوبر الحالي لن ينفذ في الوقت المحدد.

وكان رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك عبر

الثلاثاء عن الأمل في أن يتحقق ذلك قبل ديسمبر المقبل موعد القمة التالية إلا أنه أدخل تعديلا

طفيفا، وقال توسك الذي يرأس المجلس الذي يضم

رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد

«إذا تبين أن المحادثات تتواصل بوتيرة بطيئة وأنه

لم يتم تسجيل تقدم كاف سيكون علينا التفكير في

الاتجاه الذي نسلكه،. وصرح بارنيهيه أمس أن قضية

التسوية المالية، أي تسديد بريطانيا لالتزاماتها

كعضو في الاتحاد الأوروبي قبل خروجها في نهاية

مارس ٢٠١٩ هي مشكلة يحد ذاتها في الجولة

الخامسة من المفاوضات التي انتهت أمس.

وقال؛ بشأن هذه القضية نحن في طريق مسدود

يثير قلقا كبيرا لآلاف من أصحاب المشاريع، في

أوروبا «ولداهي الضراب»، وأضاف أنه «ليس هناك

تنازلا من أي طرف حول هذه المسألة».



■ أردوغان يلقي خطابا خلال اجتماعه مع حكام المقاطعات في القصر الرئاسي بأنقرة أمس.

تركيا وفي جمهورية قبرص التركية المهلنة في شمال قبرص في نطاق توسيع الحملة التي تلت محاولة الانقلاب

التركي، وإنهم في الخدمة حاليا في ١٣ إقليما تركيا وفي شمال قبرص، وأضافت أن الادعاء في إقليم ماردين في جنوب شرق تركيا أصدر أوامر اعتقال العسكريين باعتبارهم منضوين في «الهيكل العسكري السري» لشبكة رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة فتح الله كولن. و انتهم أنقرة كولن الذي يعيش في المنفى الاختياري في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٩ بتدبير محاولة الانقلاب التي وقعت في ١٥ يوليو ٢٠١٦، وينفي كولن تورطه. ومنذ محاولة الانقلاب اعتقلت السلطات أكثر من ١٥٠ ألف شخص على ذمة المحاكمة بتهمة إقامة صلات مع كولن، وتم عزل أو إيقاف ١٥٠ ألفا من العاملين في الجيش والقطاعين العام والخاص.

وعبرت منظمات حقوقية ودول غربية حليفة لتركيا عن قلقها إزاء استخدام محاولة الانقلاب الفاشلة ذريعة لضرب المعارضة. وتقول الحكومة؛ إن حملة التطهير لا غنى عنها للقضاء على خطر شبكة كولن التي تقول أنقرة؛ إنها تعطلت في مؤسسات منها الجيش والتعليم والقضاء. من جانبه ناشد السفير الألماني السابق في تركيا إيكارت كوتنس الحكومة الألمانية ألا تسمح بقطع العلاقات الدبلوماسية مع أنقرة قائلا؛

الفاشلة العام الماضي.

وقالت المصادر؛ إن من صدرت أوامر

اعتقالهم من رتب مختلفة بالجيش

أدانت سحب إعلامها من مباني بعثاتها المغلقة في الولايات المتحدة

موسكو تتهم وواشنطن و«الأطلسي» ينفيان نشر لواء أمريكي إضافي في أوروبا الشرقية



■ الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والكازاخستاني نور سلطان نزارباييف خلال اجتماع مع رؤساء الشركات الألمانية في سوتشي أمس.

السلطات الأمريكية تحركت بدون موافقة موسكو.

وأدان السفير الروسي في واشنطن اتاتولي غلنوف هذا الإجراء «معتبرا أنه غير ودي إلى أبعد حد»، كما ورد في بيان للسفارة.

وقال؛ «نطالب بالعودة الفورية لرموز دولتنا إلى أماكنها، وحذر السفير الروسي في لقاء مع شبكة التلفزيون الروسية «فيستي» من أن «هذا النوع من الإجراءات لا يمكن إلا أن يعقد الحوار الروسي الأمريكي، وأمرت الولايات المتحدة روسيا بإغلاق قنصليتها في سان فرانسيسكو وبعثاتها التجارية في واشنطن ونيويورك ردا على قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في يوليو الماضي خفض عدد الدبلوماسيين والموظفين الروس أو الأمريكيين العاملين في روسيا، وهو الذي طال ٧٥٥ موظفا. وكان بوتين اتخذ هذا القرار ردا على عقوبات اقتصادية جديدة فرضتها واشنطن.

زأباد- ٢٠١٧ كان ستارا دخانيا لهذه العملية التي قامت بها وزارة الدفاع الأمريكية، لا انتشار مفترض للواء أمريكي جديد على الحدود الروسية.

على صعيد آخر أدانت روسيا الخسيس قرار الولايات المتحدة بنزع الإعلام الروسية المرفوعة فوق مبانيها الدبلوماسية التي أغلقت بأمر من السلطات الأمريكية

في واشنطن وسان فرانسيسكو.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في لقاء مع صحفيين إن «الإعلام الروسية

نزعتم من البعثة التجارية الروسية في واشنطن

والقنصلية العامة في سان فرانسيسكو.

وأضاف زاخاروفا «إنه عمل عدائي جديد من قبل

السلطة الأمريكية على مبانينا الدبلوماسية وانتهاك

لرموز الدولة الروسية»، وتابعت «أبلغنا الولايات

المتحدة باحتجاجاتنا الحازمة»، مشيرة إلى أن

باكستان تحرر أسرة غربية من طالبان وترامب يشيد بتعاون إسلام آباد

تعاون الحكومة الباكستانية إشارة على تقديرها لرغبات الولايات المتحدة بأن تبدل المزيد لتحقيق الأمن في المنطقة..»

وأضاف «نحن نأمل رؤية هذا النوع من التعاون والعمل الجماعي في تأمين إطلاق سراح الرهائن الباقين وفي عملياتنا المشتركة لمكافحة الإرهاب في المستقبل.

وظهرت آخر صور للكندي بويل وزوجته الأمريكية كوليمان

في ديسمبر الماضي، حين ظهرا في شريط فيديو يعان

فيه حكومتها لتأمين إطلاق سراحهم، وخلال الفيديو

حمل الزوجان طفلين ولدا أثناء فترة أسرهما، ولم يعرف

متى تم تصوير الفيديو، ولكنه نشر بعد انتشار إشاعات في

كابول أن الحكومة تخطط لإعدام أسن حقاني ابن مؤسس

شبكة حقاني المتحالفة مع طالبان المعتقل منذ العام

٢٠١٤. وتتهم شبكة حقاني بأنها العقل المدبر لعدد من

الهجمات الإرهابية الكبيرة في كابول ومعروف أنها تخطف

رهائن أجانب وتهربهم عبر الحدود إلى داخل باكستان.

باكستان تحرر أسرة غربية من طالبان وترامب يشيد بتعاون إسلام آباد

الأفغانية. وخلف الكندي جوشوا بويل وزوجته الأمريكية كاتلين كوليمان من قبل طالبان خلال رحلة في أفغانستان في ٢٠١٢، وقد علم أنها زرقا بطفلين على الأقل خلال فترة أسرهما، ولم تقدم السلطات الباكستانية أي تفاصيل عن عملية التحرير نفسها.

وأشاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالإفراج عن الأسرة التي أكد أنها أسرة الزوجين بويل وكوليمان.

وقال ترامب في بيان الليلة قبل الماضية تمكنت الإدارة

الأمريكية بالتنسيق مع الحكومة الباكستانية من الإفراج

عن عاتلة بويل-كوليمان، وأضاف «هذه لحظة إيجابية

وأشار ترامب إلى أن الأسرة الكندية-الأمريكية كانت

رهينة لدى شبكة حقاني التي وصفها أنها «تنظيم إرهابي

على صلة بطالبان».

وتابع؛ هذه لحظة إيجابية لعلاقة بلادنا بباكستان.

موغيريني؛ خروج ترامب من الاتفاق النووي الإيراني يزيل الثقة بأمريكا

صراحة أنه إما أن يبقى الجميع في الاتفاق النووي وما أن يخرج الجميع منه وليس هناك طريق ثالث معتبرا نقض الاتفاق النووي أنه سيكون ذا تداعيات دولية وأضاف؛ أن إيران ستتخذ الإجراء اللازم بهذا الصدد في ضوء السلوك الأمريكي في هذا المجال.

كما اعتبر صالحى الإجراء الأمريكي المحتمل بإدراج جواد ظريف، ونظيره الألماني «زعيمار غابرييل،

ومنسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي «فديركا

موغيريني» ضرورة التزام جميع الأطراف بالاتفاق

النووي. جاء ذلك خلال اتصالين هاتفيين لوزير

الخارجية الألماني ومنسقة السياسة الأوروبية مع

وزير الخارجية الإيراني.

له بالإيجاب فيما ترفضه الآن..»

واعترفت موغيريني بغية الرئيس الأمريكي «دونالد

ترامب، بإعادة التفاوض حول اتفاقيات سابقة بأنه

يجعل الأطراف الأخرى تشكك بجديوى التفاوض مع

الحكومة الأمريكية للوصول إلى اتفاقيات قد يتم

الطلب للتفاوض حولها من جديد كلما جاءت حكومة

جديدة إلى سدة الحكم. وأضافت؛ أن هذا الأسلوب

ليس هو المطلوب للتعاام، لا في السياسة الخارجية ولا

بالتجارة الخاصة، واعتقد أن الرئيس ترامب يدرك

هذا الأمر جيدا. إلى ذلك أكد رئيس منظمة الطاقة

الذرية الإيرانية علي أكبر صالحى أن بلاده ترغب

بالحفاظ على الاتفاق النووي ولكن ليس بأي ثمن.

ونود صالحى إلى أن الاتفاق النووي كان محور محادثات

مع المسؤولين الأوروبيين خلال زيارته الأخيرة إلى

روما ولندن وقال؛ لقد أعلننا للمسؤولين الأوروبيين



الموصل بعد الحرب على «داعش»

الموصل-(العراق) - (د ب أ): لا يزال خالد الجبوري قادرا على تذكر كيف كان شكل هذه الساحة. هناك أعلى كان تجار الخضروات، وإلى جانبهم كانت هناك مطاعم ومقهى، كانت الحياة نابضة.

«كان المكان هنا مزدهما دائما، إنه مركز الموصل» حسب الرجل ذي الشعر الرمادي والصوت الذي أصبح مبحوحا بسبب السجائر. لقد نشأ هنا، لقد لعب هنا، كان يعرف كل زاوية، كان باب الطوب، اسم هذا الميدان، هو وطنه.

ينظر خالد الآن إلى بيوت دمرتها القنابل، بيوت تشبه هياكل عظمية مشوهة، على جبال من الحطام والأحجار، متربة، رمادية وخاوية.

لا يزال خالد مصابا بالوجوم «فمن الصعب جدا الاعتقاد بأن كل هذا حدث، حسبما قال خالد بصوت مبحوح، عندما واصل السير بسيارته عبر أكوام الحطام في الموصل حيث يعمل مديرا لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية. كانت مدينة الموصل المليونية، شمالي العراق،على مدى ٣ أعوام مركزا لتنظيم «داعش»، ومنها انطلق المتشددون في صيف عام ٢٠١٤ للسيطرة على أجزاء واسعة من العراق.

هنا ظهر زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي علنا في المسجد الكبير للمرة الأولى والوحيدة للإعلان عن «الخلافة الإسلامية». عندما بدأت حملة قوات الأمن العراقية لتحرير الموصل قبل عام في ١٦ أكتوبر كان الكثيرون يعلمون أن الحرب يمكن أن تكون أطول وأشرس. كان مهم حق «لقد كانت هذه المعركة منذ معركة ستالينجراد هي أسوأ معركة تتم في مركز ماهرول، حسبما قال عامل غاشة دولي فضل عدم ذكر اسمه. كانت المعارك أشد عنفا بشكل خاص في

الجزء الغربي من نهر دجلة وهو الجزء، الذي طالته قذائف المدفعية والقنابل بشكل أكثر شراسة. ثمر الشوارع وسط منازل تحولت لأنقاض وعلا فيها الركام، ودمرت فيها طلقات الرصاص زجاج النوافذ وأصبحت جدران المنازل بها شقوق هائلة، وفقدت بعض المباني الأسوار الحاملة لها ومالت كالميت.

أيضا بعد ثلاثة أشهر من النصر على تنظيم «داعش» في الموصل، لا تزال قوات أمن عراقية تطوق المدينة القديمة في الحي الغربي من الموصل واختفت تحت الأنقاض مفضحات لا حصر لها وضعها مقاتلو تنظيم الدولة هناك. هناك في الطريق إلى المسجد الكبير، سيارات خاصة وسيارات نقل صغيرة مكومة في حفرة تظهر عليها آثار قذف الغارات الجوية للحلفاء الذي تقوده الولايات المتحدة.

ومع ذلك، فإن منظر البيوت المدمرة والسيارات، التي تحولت لأنقاض، هو فقط الذي يخيف، حيث حول أتون الحرب المدينة القديمة إلى حي أشباح، خاوية من البشر، من الخضرة، من الحياة، من الأمل.

ويخيم على الشوارع سكون مزعج، إنه هدوء مخيف عقب العاصفة.هذه أسرة من آب وأم وابن صغير تسير وحدها في أحد هذه الشوارع.

كانت هذه الأسرة تسكن هناك أعلى في أحد بيوت الأنقاض الواضعة على الناصية حسبما أوضح جاسم -رب الأسرة- ذو الشعر الأبيض والقسمات العميقة في الوجه، البالغ من العمر ٤٧ عاما، مضيفا: «ليس لنا مكان آخر، إلى أين نذهب؟، بينما تعود الحياة لشرق الموصل ببطء، فإن غربها يشبه مدينة

ميتة بدون كهرباء أو ماء.

يقول موظف الإغاثة الدولي إنه ليس هناك أمل للمدينة القديمة لأن المعارك والغارات الجوية دمرت المنطقة جدا، «فلم يعد من الممكن إصلاحها، لايد منها من جديد من الأساس، على الحكومة الجديدة أن تتخذ قرارا». يعتقد القاضمون على برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP أن الأحياء الـ١٥ غرب المدينة، تلك الأحياء التي كانت وطننا لنحو ٢٥٠ ألف شخصا، قد دمرت بالكامل. وقال المسؤولون عن البرنامج إن هناك حاجة لنحو مليار

يورو فقط لإصلاح البنية التحتية الحيوية في الموصل. وسيركز برنامج UNDP لإعادة الإعمار، أحد أكبر البرامج في التاريخ، أولا على تشغيل محطات الكهرباء والمياه والمستشفيات والمدارس وكذلك الشوارع.وتوفير عمل للناس هناك. فإن البرنامج يعطي رواتب لمنظفي الشوارع.

وتعتبر ألمانيا ثاني أكبر دولة مانحة في البرنامج بعد الولايات المتحدة، حيث تنفق وزارة التعاون الدولي والتنمية

على مشاريع، من بينها إنشاء شبكة لمياه الشرب وإعادة إعمار الجامعة. ورغم المساعدة فريما استغرق الأمر سنوات، إذا لم يكن عقودا، حتى تعود الحياة للكثير من أحياء غرب الموصل. ويبدو العمل في المستشفى العام هناك أيضا وكأنه حرب يومية على البقاء. ما الذي ينقص هناك؟ اضطر مدير المستشفى حسن إبراهيم ٦٠/ عاما/ للتفكير قبل الإجابة على السؤال ثم قال: «لا أعرف من أين أبدأ»، قال المدير إنه ليس لديه ميزانية خاصة

الأوروبيون يبحثون عن حلول قانونية لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني

بالمستشفى بل يعتمد على مانحين من الخارج وإن قطر تبرعت بمال للمستشفى، وكذلك ألمانيا. ولكن هناك نقص حاد في الأدوية لرعاية مئات المرضى الذين يأتون يوميا للمستشفى، حسبما أوضح الطبيب العراقي.لا يستطيع الأطباء استخدام سوى الطابق الأرضي وتحت الأرضي من المستشفى، حسبما أشار المدير، الذي أوضح أن الطوابق العليا من المستشفى دمرتها الحرب وأن جدران المستشفى أصبحت سوداء وأدت القذائف

رسائل إلى بيونج يانج

يرى الباحث تييري كوفيل من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية (إيريس) أن الأوروبيين يدرسون احتمال إعادة تفعيل الإجراءات التنظيمية والقانونية التي اتخذت عام ١٩٩٦ لمواجهة قانون دامتو الأمريكي (قانون العقوبات على إيران وليبيا)، الذي فرض عقوبات على الشركات التي تستثمر في قطاع الطاقة في ليبيا وإيران. وأوضح كوفيل «في حال فرضت عقوبات



■ وزير الخارجية الألماني سيجمار جابرييل إلى مؤتمر صحفي في وزارة الخارجية في برلين للتعليق على موقف ألمانيا بشأن التمسك بالاتفاق النووي الإيراني التاريخي . أ ف ب

مشيرا إلى أن «هذا الاتفاق هو أيضا صفقة تركز على الثقة». وتبقى هذه الثقة نسبية لكنها حاسمة بالنسبة للأوروبيين الذين استعدوا موقعهم بعض الشيء، في السوق الإيرانية. فقد وقعت الشركات الفرنسية «توتال» و«رينو» و«بيجو، وشركة «سيمنس»

تسعى إلى إقامة حوار مع الكونغرس وتحدث معه لعرض حججه وشرح لماذا تعتبر الاتفاق الإيراني إنجازا». وقال دبلوماسي أوروبي «توجد حلول قانونية، بما في ذلك في آليات الاتفاق نقسه حول إعادة فرض العقوبات. لكن المسألة هي قبل كل شيء سياسية،

موت الاتفاق. لكنه سيضعف آلية تم التوصل إليها بعد طول مشقة وعقد من التفاوض. وخلال الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر الماضي أشاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي بمزايا الاتفاق أمام الرئيس الذي لا يمكن التنبؤ بمواقفه. لكن يبدو أن ذلك كان

من دون جدوى. فقد ذهب ماكرون إلى حد الاعتراف بأنه «لا يفهم» الاستراتيجية التي تتبعها واشنطن.

مسألة «ثقة» تتركز الجهود إذا على الكونغرس الأمريكي الذي سيرث هذا الملف المتفجر. ففي حال لم «يؤكد» ترامب التزام إيران بالاتفاق، سيكون لدى الكونغرس مهلة ٦٠ يوما لاتخاذ القرار، بشأن الإبقاء على رفع العقوبات

وأعادة فرضها على طهران. وضاعف الدبلوماسيون الأوروبيون في واشنطن، في الأسابيع الأخيرة، اللقاءات مع القادة الجمهوريين وكذلك الديمقراطيين. وأكد المتحدث باسم الخارجية الألمانية راينر برويل في بداية الأسبوع الحالي أن «سفرارتنا تعامل مع السلطة التشريعية.

باريس-(أ ف ب): بعد أن كانوا مبادرين تاريخيا لإجراء مفاوضات نووية مع إيران، يواجه الأوروبيون، الشركاء الاقتصاديون لطهران، مخاطر خسارة الكثير في حال أعيد طرح اتفاق فيينا على بساط البحث لذلك يسعى للحفاظ على مكتسبات النص الذي يعتبرونه حاسما بالنسبة إلى الأمن الدولي.

ومنذ أشهر عدة، تتابع بريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين، القوى الأخرى الموقعة على الاتفاق، بقلق المؤشرات التي تصدر عن البيت الأبيض. وفي حين يقترب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من اتخاذ قرار حاسم بشأن الاتفاق النووي، كثفت فرنسا وبريطانيا وألمانيا في الأسابيع الأخيرة، التواصل والاجتماعات وحملات الضغط على الإدارة الأمريكية.

ومن المفترض أن يؤكد ترامب من الآن حتى بعد غد إذا كانت طهران تحترم التزاماتها وإذا كان اتفاق ٢٠١٥، الذي يضع البرنامج النووي الإيراني تحت مراقبة مكثفة مقابل رفع تدريجي للعقوبات الأميركية، يرضى المصالح الوطنية للولايات المتحدة. وبسبب مصادر عدة، فإن ترامب لن «يؤكد» التزام إيران، وهو قرار لا يعني

كاسبرسكي تحت المجهر وسط احتدام حرب المعلوماتية الروسية الأمريكية

لأنها تجري أنشطة مسح وتصل إلى جميع الملفات في حاسوب أوهي شبكة اتصالات. أما مؤسس الشركة أوجين كاسبرسكي فطالما نفى أي صلة بالحكومة الروسية، لكنه أكد الاثنين عبر تويتر فتح تحقيق داخلي في الاتهامات الأخيرة.

وأكدت الشركة في بيان نشرته هذا الأسبوع أن «كاسبرسكي لايز لم تساعد في أي وقت، ولن تساعد، أي حكومة في العالم في جهودها للتجسس المعلوماتي.

وعلى عكس التقارير الخاطئة فإن برمجيات كاسبرسكي لايز لا تشتمل على اي قدرات غير مملنة على غرار «المدخل السرية، لأن ذلك غير قانوني وغير أخلاقي». لكن وإيمان اعتبر أن كاسبرسكي تعرضت على الأرجح «لاستغلال، الحكومة الروسية للتجسس، ولم تشارك بإرادتها في أنشطتها على ما قال. ووافقه لويس في ذلك مرجحاً أن تكون الشركة «أداة بغير رضاها، في أنشطة التجسس الروسية. وتابع أن أوجين كاسبرسكي «يتوق إلى العمل ضمن شركة خاصة مقرها لندن لكن الحكومة الروسية تمنعه من ذلك».

انتخابات ٢٠١٦ الانتخابية، فينظري انهم يبدون أداء جيدا جدا».

القط والفأر

في المقابل اعتبر جبريال وإيمان استاذ الامن المعلوماتي في جامعة حيفا بإسرائيل انه قد يكون من السابق لأوانه إعلان فوز روسيا. وقال:نجل حقيقة إنجازات وكالة الأمن القومي الأمريكية في مراقبة الانترنت، فهذا النوع من المعلومات سري». وأضاف: انها لعبة القط والفأر، ترد فيها جهة على الاختراق وتبادلها الجهة الأخرى بالمثل، فتزداد خطورة وتقييدا».

الثلاثاء أوردت صحيفة «نيويورك تايمز، ان الاستخبارات الإسرائيلية اخترقت شبكة كاسبرسكي فرصدت تغلفلا روسيا فيها وأبلغت السلطات الأمريكية بذلك، ما أدى إلى صدور قرار في ١٣ سبتمبر الماضي بإزالة البرنامج من أجهزة الحاسوب في كل الوكالات الفيدرالية الأمريكية، بحسب الصحيفة.

وتشهد العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة توترا شديدا ولا سيما بسبب اتهام موسكو بالتدخل في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠١٦ من خلال حملة أنباء كاذبية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقال لويس إن روسيا متقدمة على هذا الصعيد لأنها «أدركت كيف تستخدم حرياتنا المدنية ضدنا ولا يمكننا فعل الكثير بهذا الشأن، بحسب لويس.

وأضاف «ليست لدينا مجموعة تمارس هذا النوع من الحرب النفسية ولا تملك السلطة القانونية للدفاع عن نفسها أمامها». ووافقه الرأي بيتر سينغر المحلل الاستراتيجي في نيو امريكا فاوندیشن والذي اف كتبا حول أساليب الحرب في القرن الـ٢١، بأن روسيا متقدمة في هذا النزاع المعلوماتي. وقال سينغر «ان كانت حربا معلوماتية فهي أشبه بتجاذبات الحرب الباردة في كل شيء، من سرعة الأسرار إلى عمليات التأثير السياسي». وأوضح، بظفرا إلى أن الروس نفذوا حتى الآن من أي تبعات فعلية لمعليتهم الأضخم والأكثر تأثيرا، أي الاختراقات وحملة التأثير على

واشنطن-(أ ف ب): تركزت الأنظار مؤخرا على شركة كاسبرسكي للأمن المعلوماتي بعد معلومات عن استخدام قراصنة روس أدواتها لسرقة أسرار وكالة الأمن القومي الأمريكية. في خضم النزاع المحتدم في الفضاء الرقمي بين الولايات المتحدة وروسيا.

وفي الشهر الفائت صدرت اوامر بإزالة برمجيات «كاسبرسكي لايز» من أجهزة الحاسوب في جميع الوكالات الحكومية الأمريكية، لكن لم يتضح حتى الساعة إن كانت المجموعة مشاركة بعلمها أو بغيره في أنشطة تجسس. من جهتها أكدت الشركة عدم ارتباطها بأي حكومة معتبرة في بيان أصدرته مؤخرا أنها ببساطة «علقت في وسط معركة جيوسياسية». وفتحت الاتهامات الأخيرة الأنظار إلى ما وصفه البعض بأنه حرب معلوماتية دائرة بين القوتين بعيدا عن الأضواء حتى الآن. وقال جيسس لويس الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن «حاليا نحن نخسر، موضحا «لسنا معتادين على هذا النوع من النزاعات». ووردت المعلومات بشأن كاسبرسكي في وقت

نيسان تبتكر مقعدا يحث على شرب السوائل للحد من الحوادث!



الذي طوّرته نيسان بالتعاون مع شركة دروغ الهندية، على المقاعد الأمامية وعلى مقود السيارة، ويتغير لونه من الأزرق إلى الأصفر للإنذار بجفاف جسم السائق. ومن خلال هذا الابتكار، تأمل نيسان في إنشاء نظام إنذار بسيط لكنه فعال في تحذير السائقين بأنهم في حاجة إلى شرب المزيد من السوائل. ويقول الدكتور هارج شغار، المستشار الطبي لنيسان موتورسبورت، «في حين أن العديد من الرياضيين على دراية جيدة بضرورة الحفاظ على رطوبة الجسم، فإن الكثير من الناس خارج المجال الرياضي ما زالوا غير مدركين لتأثير الجفاف على الأداء الفسيولوجي».

وأضاف، إن «تكنولوجيا استشعار العرق في السيارة هي وسيلة مبتكرة لتبسيط الضوء على هذا الأمر، وتساعد في الوقاية من خلال تحذير السائق مباشرة».

وقد تعاونت شركة صناعة السيارات مع سائق السباق لوكاس أوردونيز لإظهار كيفية عمل المقعد في استشعار العرق، ولا يوجد حاليا أي خطط لجلب المقعد ضمن خطط الإنتاج.

كشفت شركة صناعة السيارات نيسان عن ابتكارها نموذجا أوليا لمقعد مستشعر العرق، يمكن أن يساعد في منع حوادث الطرقات من خلال تحذير السائقين بجفاف أجسامهم. يعد السائقون الذين يستهلكون كميات قليلة جدا من الماء أكثر عرضة لارتكاب الأخطاء على الطريق، تماما مثل الأخطاء التي يرتكبها من يسوق في حالة سكر، وفقا لبحث أجرته مؤخرا جامعة لوفبرا والمعهد الأوروبي لجفاف الجسم.

وكان عدد الأخطاء التي يرتكبها السائق الذي يفقد جسمه السوائل، يعادل أخطاء السائق الذي يسوق السيارة في حالة سكر بنسبة ٨٠٠٪ من الكحول في الدم.

ومع ذلك فإن ما يقارب ثلثي السائقين غير قادرين على التعرف على أعراض الجفاف، مثل التعب والدوخة والصداع وجفاف الفم فضلا عن بطء رد الفعل.

وقد تم صنع مقعد سيارة نيسان من مادة «ذكية»، تسمى «Soak»، والتي يتغير لونها عندما تلامس العرق، ويوضع غطاء استشعار العرق،

فورد تطرح شاحنة فخمة بـ ١٠٠ ألف دولار!



تعتزم شركة فورد الأمريكية الشهيرة أن تضم لأسطول سياراتها الفاخرة شاحنة صغيرة يصل سعرها إلى ١٠٠ ألف دولار. تتميز هذه الشاحنة من طراز F-٤٥٠، عن شاحنات فورد الصغيرة السابقة بقدر عال من الفخامة والهدوء والرفاهية للمستخدم، وسعر يبدأ من ٨٧ ألف دولار.

أما بنسختها F-٤٥٠، سوبر ليميتيد، فمن المنتظر أن يصل سعرها بجميع المواصفات الممكنة إلى ١٠٠ ألف دولار تشمل الضرائب. ستزود هذه المركبة بنظام دفع رياضي مع محور خلفي بأربع عجلات، إضافة لقمرة واسعة مزودة بفرش جلدي فاخر، وأحدث الشاشات والمعدات الإلكترونية المتوفرة في السيارات، كما ستحصل على فتحة سقف واسعة وكاميرا للرؤية المحيطية وعدة أنظمة قيادة متطورة.

محرك السيارة سيأتي بثماني أسطوانات بسعة ٦,٧ لتر، وعزم دوران يقارب ١٢٥٠ نيوتن/ متر، وقوة تعادل ٤٥٠ حصانا تقريبا.



بورش تبهر عشاقها بسيارة فائقة السرعة



رفعت شركة بورش الستار عن سيارة موديلات Sport Turismo Panamera. أقوى زودت السيارة بمحرك تيربو ثنائي، بثماني أسطوانات حجمه ٤ لترات، قدرته ٥٥٠ حصانا، ومحرك كهربائي قدرته ١٣٦ حصانا، بقدرة إجمالية ٦٨٠ حصانا. تتسارع السيارة إلى ١٠٠ كيلومتر/ الساعة خلال ٣,٤ ثانية. علاوة على ذلك، تتسارع سيارة شركة بورش الجديدة إلى ٢٠٠ كيلومتر/ الساعة خلال أقل من ١٢ ثانية، بينما تبلغ سرعتها القصوى ٣١٠ كيلومترات في الساعة. وتستطيع قطع ٥٠ كيلومترا بسرعة حتى ١٤٠ كيلومترا/ الساعة باستخدام بطارياتها فقط. كما زودت السيارة ببطارية أيونات الليثيوم التي تحتاج إلى ٢,٤ ساعة على الأقل لشحنها بالكامل. كما قللت هذه البطارية حجم صندوق السيارة بـ ٩٥ لترا حيث أصبح حجمه ٤٢٥ لترا فقط.

تسير بضغط الماء.. أسرع مركبة ثلاثية العجلات في العالم!



صنع المصمم الفرنسي فرانسوا جيسي مركبة ثلاثية العجلات تتسارع حتى ١٠٠ كيلومتر في الساعة في أثناء نصف ثانية فقط. صنعت الأسطوانة بطريقة خاصة من مواد مركبة قادرة على تحمل ضغط هائل، حيث تحتوي على الماء المضغوط بما يزيد على ٦٠٠ ضغط جوي. كما زودت بمقعد ومقود وثلاث عجلات. تعمل الأسطوانة بعبء محرك نفث، حيث تتحرك المركبة ثلاثية العجلات بفعل طاقة الماء المندفح من الأسطوانة. وأظهرت التجارب اندفاع المركبة في طريق السباق بتسارع وصل إلى ١٠٠ كيلومتر في الساعة خلال ٠,٥٥ ثانية. قطع فرانسوا جيسي ٢٠٦,٥ متر في أثناء ٣,٩٥ ثانية، بينما وصلت السرعة القصوى للمركبة ٢٦١ كيلومترا في الساعة، بلغها السائق الفرنسي في أثناء ٥ ثوان فقط. كما تعرض الرياضي خلال التسارع إلى ضغط يزيد عن الاحمال التي يتعرض لها رواد الفضاء في أثناء انطلاق الصواريخ الفضائية. سبق أن سجل جيسي رقما قياسيا عالميا لسرعة السير بدراجة هوائية، حيث حقق سرعة ٣٣٣ كيلومترا في الساعة، وذلك عن طريق تزويد دراجته الهوائية بمحرك نفث.

تسجل رقما قياسيا جديدا

تأمل شركة بوجاتي أن تصبح منتجة لأسرع سيارة تنتج بالجملة على الأرض. بعد أن سجلت سيارتها رقما قياسيا جديدا، استطاعت سيارة الشركة، Chiron، التسارع إلى ٤٠٠ كيلومتر في الساعة ثم التوقف تماما أثناء ٤٢ ثانية فقط، حيث يؤكد المنتج أنه لا توجد سيارة أخرى في العالم تستطيع تنفيذ احتاجات السيارة خلال هذا الوقت. وقد قدرها ٣١١٢ مترا للقيام بذلك. قاد السيارة، أثناء تسجيل الرقم القياسي العالمي الجديد، السائق خوان بابلو مونتويا الشهير الذي يشارك في سباقات فورمولا ١. تجاوز خوان بابلو سرعة ٤٠٠ كيلومتر في الساعة ١٤ مرة خلال محاولته تحقيق الرقم القياسي الجديد. كما سجل السائق رقما قياسيا خاصا به، حيث رفع مقدار أقصى سرعة حققها شخصا من ٤٠٧ إلى ٤٢٠ كيلومترا في الساعة.

احتاجت السيارة الخارقة المزودة بمحرك قدرته ١٥٠٠ حصان إلى ٣٢,٦ ثانية ومسافة قدرها ٢٢٢١ مترا للتسارع إلى ٤٠٠ كيلومتر في الساعة، بينما تطلبت ٩,٣ ثانية و٤٩١ مترا لتنفيذ الفرملة.



ائتلاف رينو- نيسان يتعاون مع الصين لبناء سيارة كهربائية



نيسان. ومن المتوقع أن يوظف طرفا المشروع أحدث التقنيات في مجال وحدات القدرة والإلكترونيات في سيارة الكروس التي يتم تصميمها الآن.

كما سيحتضن مصنع شركة دونغفينغ، القادر على إنتاج ١٢٠ ألف سيارة سنويا، عملية الإنتاج. ووفقا للمعطيات الأولية، فإن تصنيع السيارة الكهربائية يستهدف تلبية متطلبات السوق الصينية بالدرجة الأولى، وسيطلق عام ٢٠١٩.

يذكر أن رئيس ائتلاف رينو- نيسان، كارلوس غون، صرح بأن شركته مقتنعة تماما بأنها ستكسب ثقة المشترين الصينيين، وستعزز مكانتها الرائدة في السوق العالمية للسيارات الكهربائية.

أعلنت إدارة ائتلاف رينو-نيسان عن تأسيس شركة مساهمة جديدة بالتعاون مع شركة دونغفينغ الصينية. يستهدف المشروع الجديد توحيد الجهود في سبيل بناء أحدث السيارات الكهربائية علما أن تصميم أول هذه السيارات قد بدأ بالفعل. سيتحقق هذا المشروع الذي سمي بـ eGT في New Energy Automotive في أحد مصانع الشركة الصينية في مدينة شيان. وي بموجب اتفاق مع الائتلاف، يمتلك الصينيون نصف قيمة المشروع بينما تسيطر رينو ونيسان على النصف الآخر وتتقاسماته مناصفة. يفترض أن تبني السيارة المستقبلية على إحدى القواعد المتوفرة لدى ائتلاف رينو-

جاكوار المستقبلية الخارقة.. قدرات خيالية!



وضعية المقعد ومنظومة الملتيميديا وكذلك خطوط رحلته العادية وغير ذلك. كما يستخدم Sayer خارج السيارة، حيث يستطيع استدعائها إلى مكان معين، في وقت محدد انطلاقا من جدول أعمال صاحبه. وسيقوم بتشغيل الموسيقى، وإيمكانه حجز طاولة في المطعم، حتى أنه سيذكر صاحبه بما تبقى من الغداء في ثلاجة منزله.

تتمتع بإمكانية تغيير أماكن تركيب المقاعد. يعد المقود الذي سمي بـ Sayer تيمنًا لماكولم ساير مصمم الماركة الشهير، أهم مظاهر السيارة الاختبارية، ومساعدة شخصيا لصاحبه. وهو قابل للإزالة، إذ يمكن تركيبه على السيارات المشابهة، حيث تنوي الشركة طرح هذه السيارات لتكون تشاركية. سيتذكر المقود كل ما يفضله السائق من

تقدمت شركة جاكوار البريطانية بسيارة اختبارية مميزة تصف بمقود ذي عقل اصطناعي. كشفت شركة جاكوار لاند رووفر عن تفاصيل مشروعها Future-Type في إطار مهرجان التقنيات السنوي الذي أقيم في لندن. تعتبر Future-Type سيارة كهربائية صغيرة الحجم ذاتية القيادة، تتسع لثلاثة أشخاص،



تتويج ناشئي مسقط



الفرق الفائزة



رئيس الاتحاد الاسيوي يتوج الفرق الفائزة

فريق ناشئي مسقط يتوج بدوري الناشئين بعد فوزه على نزوى

نادي عمان يزيج الكبار . . ويتوج بطلا لسوبر اليد



تصوير : فيصل البلوشي

نادي عمان بطل السوبر لحظة التتويج



جانب من المباراة

كتب - خليفة بن علي الرواحي

توج نادي عمان بطلا لكأس السوبر لكرة اليد بعد فوزه على نادي مسقط بنتيجة ٣١ / ٢٥، في المباراة التي أقيمت مساء أمس ضمن مباراة كأس السوبر للموسم الرياضي ٢٠١٧ / ٢٠١٨، تحت رعاية سعادة سعود بن سالم البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية، وبحضور بدر ذياب نائب رئيس مجلس الاتحاد الدولي الاسيوي والدكتور سعيد بن أحمد الشحري رئيس الاتحاد العماني لكرة اليد وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء مجالس الفريقين والمشجعين. وفي مباراة نهائي الناشئين لكرة اليد توج نادي مسقط بلقب البطولة بعد فوزه المثير على نادي نزوى بنتيجة ١٨ / ١٧. وعقب ختام مباراة السوبر أقيمت مراسم حفل التكريم حيث بدأ الحفل بدخول الفرق الثلاثة الأولى المتوجة في دوري الناشئين حيث تناوب في تتويج الفائزين أحمد أبو الليل وبدر ذياب وموسى البلوشي أمين السر العام للاتحاد حيث توج مسقط بالمركز الأول في بطولة الناشئين ونال فريق نزوى جائزة المركز الثاني وفريق السيب جائزة المركز الثالث.

تتويج السوبر

بعدها قام سعادة سعود بن أحمد البلوشي وكيل وزارة التربية والتعليم للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية، بتتويج نادي عمان بكأس السوبر، كما نال منير البلوشي حارس نادي عمان أفضل لاعب في مباراة السوبر.

مباراة السوبر

وعودة إلى مباراة السوبر التي شهدت الكثير من الندية والوقوة بين الفريقين فكانت أول دقيقتين خالية من الأهداف حيث برع دفاعا الفريقين والحارس أمير الدغيشي ومنير البلوشي في إبعاد الكرات، لكن نادي عمان ينجح في الدقيقة ٣ من التقدم بهدف المحترف الياس بو جمبال ويتمكن حارس نادي عمان منير البلوشي من الذود عن مرماه

لندن (رويترز) - يستضيف ليفربول غريمه مانشستر يونايتد في قمة رقم ٢٢٧ بين الفريقين ويحتضنها استاد أنفيلد في الدوري الانجليزي الممتاز لكرة القدم غدا. وفيما يلي خمس مواجهات لا تنسى بين الفريقين في الدوري. مالت القوة لصالح مانشستر يونايتد كثيرا عندما التقى الفريقان على ملعب أنفيلد في يناير بقيادة اليكس فيرجسون مدرب يونايتد في أوج تألقه وليفربول بقيادة جرايم سونيس الذي كان على وشك الرحيل عن الفريق.

سارت الأمور بشكل سيء لأصحاب الأرض بعدما تقدم مانشستر يونايتد ٣-٠ صفر في غضون ٢٤ دقيقة عبر ستيف بروس وريان جيجز ودينيس ايروين لكن نايجل كلاف سجل هدفين قبل نهاية الشوط الأول ليعيد ليفربول للمباراة.

واكتملت انتفاضة ليفربول عندما ارتقى نيل رودوك عاليا ليضع كرة قوية برأسه بعيدة عن متناول بيتر شمكيل حارس مانشستر يونايتد قبل ١١ دقيقة على نهاية المباراة. كافح ليفربول مجددا وكلل جهوده عبر بول اينس اللاعب السابق ليونايتد وأحرز هدف التعادل في الدقيقة ٨٩. تقدم يونايتد، الذي انتصر في النهاية في صراع متكافئ على اللقب مع أرسنال، بعد مرور ساعة بنتائية عبر دوايت يورك من ضربة رأس ودينيس ارويون من ركلة جزاء. ودبت الحياة في ليفربول عندما حصل على ركلة جزاء في الدقيقة ٦٩ نفذها جيمي ريدناب بنجاح قبل وقت قصير

لتعود الكرة لفريقه الذي نجح في تعزيز تقدمه بهدف نصر التمتي، ويرد نادي مسقط بهجمة تمكن فيها حسام قطاف من تقريب النتيجة بهدف، لكن قيس الحسني يعود لتعزيز تقدم فريقه نادي عمان ١ / ٣، وينجح حسام قطاف لاعب مسقط في تقريب النتيجة مجددا بهدف جديد، الإشارة تواصلت بهدف لنادي عمان عن طريق الياس بوجمبال، وينجح مسقط مجددا في تقريب النتيجة بعد هدف حمد الدغيشي ليعود الفارق إلى هدف.

أفضلية لنادي عمان

وتتواصل المباراة بمزيد من الهجمات حيث نجح لاعب نادي عمان محمد الراسبي في تعزيز تقدم فريقه لتصبح النتيجة ٥ / ٣، وتستمر المحاولات وبحسب الحكم ضربة جزاء لمسقط تمكن فيها حارس نادي عمان من أبعاد كرة على الرواحي ببراعة، وينجح لاعب نادي عمان الياس بو جمبال في تعزيز التقدم بهدف لتصبح النتيجة ٦ / ٣، ويضيف سلطان البلوشي لاعب نادي عمان هدفا جديدا بعد كرة مرتدة سريعة لتصبح النتيجة ٧ / ٣. وبعد محاولات يتمكن لاعب مسقط مختار ممدوح من تسجيل هدف قلص به الفارق إلى ٣ أهداف، ومن ضربة جزاء لنادي عمان نجح الياس بوجمبال في تعزيز تقدم فريقه ٨ / ٤، ويتمكن لاعب مسقط أسعد الحسني من تسجيل هدف قلل به الفارق، ويرد نادي عمان بتسجيل هدف عن طريق سلطان البلوشي لتظل النتيجة لصالحهم ٩ / ٦، ومن ضربة جزاء ينجح لاعب نادي عمان الساس بوجمبال من تسجيل هدف لفريقه، تبعه هدف آخر عن طريق حسن الجابري ليتقدم نادي عمان ١١ / ٦، ويواصل نادي عمان شق طريقه بهدف في الدقيقة ٢٣ لقيس الحسني معززا الفارق إلى ٦ أهداف، وبعد محاولات ينجح طاهر الحديدي لاعب مسقط في تسجيل هدف قلل به الفارق، ومن ضربة جزاء يضيف الياس بو جمبال لاعب نادي عمان هدفا لفريقه عند الدقيقة ٢٥، ويواصل نادي عمان تقدمه بهدف لنصر التمتي، وهدف آخر لزميله الياس بو جمبال لتصبح النتيجة ١٥ / ٧، وببراعه يبعد دفاع نادي عمان وحارسهم منير البلوشي كرة خطرة لتظل النتيجة

لصالحهم مع نهاية الشوط الأول الذي انتهى بتقدم نادي عمان على مسقط بفارق ٨ أهداف عند النتيجة ٧ / ١٥.

الشوط الثاني

بدأ الشوط الثاني سريعا بمحاولات للفريقين لم تنجح في أول دقيقتين نتيجة براعة الدفاعيين، لكن نصر التمتي لاعب نادي عمان ينجح في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني في تعزيز تقدم فريقه، تبعه هدف آخر عن طريق سلطان البلوشي ليتقدم فريقه ١٧ / ٧، ومن ضربة جزاء ينجح لاعب مسقط حسام قطاف في تسجيل هدف قلل به الفارق إلى ٩ أهداف، ويعزز نصر التمتي لاعب نادي عمان تقدم فريقه بهدف جميل لتصبح النتيجة ١٨ / ٨، ويتمكن حسام قطاف لاعب نادي مسقط من تسجيل هدف بعد هجمة منظمة في الدقيقة ٣٧، ويرد نادي عمان بتسجيل الهدف ٢٠١ عن طريق الياس بو جمبال عند الدقيقة ٣٨، وينجح نصر التمتي في تسجيل هدف مقلصا الفرق إلى ١١ هدفا عند النتيجة ٢٠ / ٩، ويتمكن أسعد الحسني لاعب مسقط من تقريب النتيجة إلى فارق ١٠ أهداف، لكن الياس بو جمبال يعود بالفارق إلى ١١ نقطة، وينجح قيس الحسني لاعب نادي عمان في تعزيز تقدم فريقه بهدف لتصبح النتيجة ٢٢ / ١٠.

الإشارة تواصلت في آخر ١١ دقيقة بهجمات متبادلة وينجح حسن الجابري لاعب مسقط في تعزيز تقدم فريقه بهدف، رد عليه لاعب مسقط بهدف مماثل لكن النتيجة تبقى لصالح نادي عمان ٢٣ / ١٢، وينجح قيس الحسني لاعب نادي عمان في تسجيل هدف لفريقه لتصبح النتيجة ٢٤ / ١٢ عند الدقيقة ٤٣، ويواصل نادي عمان مضاعفة تقدمه بهدف للاعبه الياس بو جمبال لتصبح النتيجة ٢٥ / ١٣، ويتمكن زميله هيثم البلوشي من تعزيز تقدم فريقه، لكن مسقط يرد بهدف عن طريق حمد الدغيشي، وببراعه يبعد منير البلوشي حارس نادي عمان كرة حسام قطاف، لكن مختار ممدوح وأشرف الحديدي يتمكنان من تسجيل هدفين، ثم هدف آخر لحمد الدغيشي ليقل الفارق إلى ٩ أهداف، وينجح أسعد الحسني في تسجيل هدف لمسقط ليصبح الفارق ٨ أهداف فقط.

الإشارة تواصلت في آخر ١٠ دقائق فريق مسقط يسعى لتقريب النتيجة والعودة للتعادل ونادي عمان من أجل تعزيز تقدمه، وتمكن الياس بوجمبال لاعب نادي عمان من تسجيل هدف عزز به تقدم فريقه ٢٧ / ١٨، وببراعه يبعد حارس نادي عمان منير البلوشي تسديدة حسام قطاف، وينجح نصر التمتي لاعب نادي عمان في تسجيل هدف لفريقه، رد عليه مسقط بهدف عن طريق حمد الدغيشي في الدقيقة ٥٣، لكن لاعب نادي عمان قيس الحسني ينجح في تعزيز تقدم فريقه بهدف لتصبح النتيجة ٢٩ / ١٩، ومن ضربة جزاء يتمكن لاعب مسقط حسام القطاف من تقريب الفارق إلى ٩ أهداف، تبعه هدف لزميله حمد الدغيشي مقللا الفارق إلى ٨ أهداف، تلاه هدف الشرف الحديدي ليصبح الفارق ٧ أهداف فقط، وينجح أمين الراسبي وقيس الحسني لاعبا نادي عمان في تسجيل هدفين عززا بهما التقدم ٣١ / ٢٢، ويرد طاهر الحديدي لاعب مسقط بتسجيل هدف لفريقه، تبعه هدف ثان لزميله مختار ممدوح لكن التقدم يبقى لنادي عمان بفارق ٧ أهداف مع دخول الوقت إلى آخر دقيقة له، لكن الوقت لم يسد الفريقين في إضافة أي هدف لتنتهي المباراة بفوز نادي عمان ٣١ / ٢٥، أدار المواجهة الحكم عمر الشحي وخميس الوهيبي وعلى الطاولة راشد خميس مسجلا وعبير الزدجالي ميقاتية وعبدالله التوفلي مراقبا للمباراة.

مباراة الناشئين

تمكن نادي مسقط من الفوز على نزوى بنتيجة ١٨ / ١٧ في مباراة مثيرة وقوية منذ بدايتها وحتى آخر دقيقة ففي الشوط الأول بادر مسقط بالتقدم بهدف عن طريق لاعبه نواف الحسني في الدقيقة ٤، لكن نزوى يعود للتعادل بعد هدف عمر الدغيشي، ويستمر نزوى في نشوئه الهجومية ويتمكن لاعبه عبدالله الحراسي من تسجيل هدف التقدم لفريقه ٢ / ١، وتستمر المحاولات من الفريقين ويعود مسقط للتقدم بعد تسجيله هدفين متتاليين عن طريق لاعبيه نواف الحسني وأحمد الحسني ليتقدم ٣ / ٢، وتتواصل الالارة بين الفريقين بهجمات متبادلة حيث تمكن بنفس السيناريو بالتقدم ثم العودة

للتعادل، وقبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق تمكن مسقط من تسجيل هدفين رجحت بهما كفته لينتهي الشوط الأول لصالحه ٩ / ٧. وفي الشوط الثاني واصل مسقط نشوئه الهجومية رغم محاولات تقليص الفارق لنزوى لكن النتيجة تظل للأول بنتيجة ١٤ / ١٠، وبعد محاولات من نزوى يتمكن عبدالله الصباحي من تقريب الفارق بتسجيل هدف لتصبح النتيجة ١١ / ١٤، ويواصل الفريقان الهجمات لاعبه محمد الدغيشي من تسجيل هدفين قرب بهما مسقط عن هدف الحارس ببراعة، وتتواصل الاثارة بهجمات لنزوى في محاولة لتقليص الفارق ويتمكن أسعد الحسني لاعب مسقط من تسجيل هدف ليعود النتيجة لفارق هدف عندما أصبحت ١٣ / ١٤، ويعود نزوى إلى تعديل النتيجة بهدف عبدالله الصباحي ليعود المباراة لبدايتها عند الدقيقة ١٨، ويواصل مسقط عن هدف العودة بهجمة نجح فيها محمد الحسني من العودة المباراة للتعادل ١٥ / ١٥ عند الدقيقة ٢٢، ويواصل مسقط تقدمه الهجومي وينجح في خطف هدفا عن طريق نواف الحسني ليعود بفريقته للتقدم ١٦ / ١٥، ويواصل بهدف لسميد الحسني، لكن نزوى يقلص الفارق بهدف عبدالله الصباحي، رد عليها مسقط بهجمة خاطفة تمكن فيها محمد الحسني من وضع هدف جديد ليتقدم فريقه ١٨ / ١٦، وقلص لاعب نزوى الفارق بعد هدف محمد الدغيشي ليصبح الفارق هدفا واحدا عند الدقيقة ٢٤، وتتواصل المحاولات دون أي جديد لتنتهي المباراة بفوز مسقط على نزوى ١٨ / ١٧، أدار المواجهة هشام الدغيشي وعبدالله الدهلي وعلى الطاولة مريم الحضرية مسجلة ويونس الخصيبي ميقاتيا وعبدالله التوفلي مراقبا للمباراة.

نقل تلفزيوني

مباراة كأس السوبر نقلت مباشرة من القناة الرياضية كما وفر الاتحاد لأول مرة قناة خاصة به على اليوتيوب قامت بنقل أحداث المباراة الختامية أولا بأول وفق تفاصيل وحديثات دقيقة تابعت الحدث عن كتب ونقلت جميع مجرياته ووقائع.

تصفيات مونديال ٢٠١٨: سترakan يستقيل من تدريب أسكتلندا

لندن، (أ ف ب) - تقدم غوردون سترakan باستقالته من تدريب منتخب اسكتلندا لكرة القدم، بعيد فشله في قيادة الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٨ في روسيا، بحسب ما أعلن الاتحاد الاسكتلندي أمس. وأشار الاتحاد الى ان سترakan ومساعدته مارك ماكني سيفاداران مع «مفعول فوري، لمنح خلفه متسعا من الوقت للتحضير لتصفيات كأس أوروبا ٢٠٢٠. وكان المنتخب الاسكتلندي فشل في حجز مقعد له في الملحق المؤهل الى كأس العالم، بفارق الأهداف فقط عن سلوفاكيا، وذلك بعد تعادله في الجولة الأخيرة مع سلوفينيا ٢-٢. وقال سترakan، «انقاس خيبة الأمل العميقة جراء عدم بلوغ الملحق لا سيما بعد ان بذلنا جهودا كبيرة للعودة والمنافسة من جديد». وأضاف: «استحق اللاعبون التقدير للزيمة الكبيرة التي تحلو بها لكي يتخطوا انطلاقة صعبة في التصفيات وأود أن أشكر كل واحد منهم قام بالدفاع عن الوان بلاد، متابعا «عشنا معا لحظات ساحرة وهذه الذكريات ستبقى معنا إلى الأبد». وكان سترakan (٦٠ عاما) لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي ومنتخب اسكتلندا سابقا، تسلم منصبه



كلوب مدرب ليفربول

تشارلي أشكروفت داخل الشباك. تقدم جاك رولي ليونايتد ثم سجل ليفربول عبر لويس بيمبسون وتبيل جونز قبل الاستراحة. وتعادل روجر بيرن ليونينج النتيجة ٢-٢ ثم سجل لويس بيمبسون هدفين متتاليين ليكمل ثلاثية شخصية. وقلص ايدي لويس الفارق ليونايتد قبل أن يحرز تيلاور هدفه المثير للجدل قبل سبع دقائق على النهاية.

ندوة تناقش حياة أبي سعيد الكدمي وعلمه بالحمراء

الحمراء - عبدالله بن محمد العبري

أقيمت بقاعة مكتب والي الحمراء ندوة سيرة حياة الشيخ أبي سعيد الكدمي تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن حمدان التويي المستشار بوزارة التربية والتعليم بحضور سعادة الشيخ سلطان بن علي بن راشد النعيمي والي الحمراء وسعادة الشيخ جمال بن أحمد العبري عضو مجلس الشورى وعدد من المسؤولين والمشايخ والرُشداء والمهتمين في المجال العلمي والفقهي.

واشتملت الندوة على أربعة محاور بدأت بكلمة سالم بن عبدالله الهميمي مدير مدرسة الشيخ أبي سعيد الكدمي رحب فيها بראعي الندوة والحضور وقال:

إن تتبع سيرة العلماء والمنظرين من هذه الأمة ينبغي أن يحظى باهتمام كبير على المستوى المؤسسي والأفراد لكونه نتاج الفكر الإنشائي والأدبي والمعاشي لهؤلاء الأقطاب ولأن نتاجهم هو الذي يدفع بالمجتمع نحو التحرك الإيجابي ويدفع بالحياة إلى التدافع المحمود لذا تأملت لدى الفرق والأفراد بهذه الولاية

فكرة تتبع سير العلماء على مر القرون لهذه الأمة وتأتي الندوة يأتي في إطار حق العلماء على الأبناء وحق العلم على المتعلم وحق المؤسسات الفكرية العظمى على المؤسسات التعليمية المعاصرة.

بعد ذلك قدم الدكتور عبدالله بن مبارك العبري الورقة الأولى تطرق من خلالها إلى سيرة وحياة الإمام أبي سعيد الكدمي في القرن الرابع الهجري وشيوخه الذين تتلمذ على أيديهم وتلامذته الذين علمهم وانتمائه إلى المدرسة الفكرية النزوانية والمدرسة الفكرية الرستاقية إلى دوره مع مدرسة الإمام ابن بركة في بهلا.

الكدمي الذي يعتبر رائد الفكر والتطوير في المدرسة الإياضية النزوانية ومواقفه مع العلماء حيث سلط الضوء على الانعكاسات التي ظهرت في منهجه الفقهي والعلم والمعرفة في مراحل هذه المدرسة كان يقصدها طلاب العلم من مختلف الدول ومنها المغرب.

بعد ذلك قدم المنشد عبدالهادي بن سليم العبري فقرة إنشادية عن سيرة وحياة العلماء في ولاية الحمراء ومنهم الإمام أبي سعيد الكدمي وقدم الورقة الثالثة خميس بن راشد العدوي تطرق فيها إلى قراءة نقدية لكتاب الاستقامة أما المحور الرابع فقدمه الدكتور احمد بن يحيى بن أحمد الكندي تطرق من خلاله إلى معالم المدرسة النزوانية عند الإمام أبي سعيد الكدمي.

وفي ختام الندوة، تم الرد على أسئلة واستفسارات الحضور من قبل المحاضرين في الندوة بعد ذلك قام سعادة الشيخ محمد التويي راعي الندوة بتكريم المحاضرين والداعمين لضاليات هذه الندوة. أدار الندوة الدكتور حميد بن سيف بن حميد الناصري.



المحاضرون في الندوة



■ جانب من الحضور

«رسالة المسرح» محاضرة بالكلية التقنية العليا بمسقط



مسقط، «العمانية»: نظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم مساء أمس الأول على مسرح الكلية التقنية العليا بمسقط محاضرة بعنوان «رسالة المسرح» قدمها الأديب السعودي علي بن عبدالله الهوييري بحضور عدد من المسرحيين والمهتمين والمثقفين وطلبة العلم.

■ علي الهوييري أثناء تقديم المحاضرة

الكتابات المسرحية جمع الناس في مكان واحد يتم من خلاله توجيه رسائل اجتماعية سامية. ودعا المحاضر الكاتب المسرحي إلى ملامسة قضايا المجتمع في طرحه المسرحي حتى تكون رسالته واضحة وناجحة.

وتطرق المحاضر إلى عدد من المحاور المهمة تركزت حول المسرح الجامع للفنون.. مبيّنا أن المسرح شامل يجمع الكتابة والشعر والفن والرسم والموسيقى. وتطرق إلى تاريخ المسرح.. موضحاً أن المسرح بدأ في عام ٤١٦ قبل الميلاد في أثينا بإيونان.. مرجعاً إلى ما سجله المسرح من تطور نتيجة ظهور عدد من الكتاب المبدعين الذين استطاعوا من خلال تلك

إحياء الطابع العماني وسلوك الحياة قديما

مصور موهوب يلتقط قرابة ٥٠٠٠ صورة ذات طابع كلاسيكي خلال عام



■ التصوير مع السيارات القديمة



■ لعبة المدرسة وتعليم الأطفال



■ طريقة الاحتفالات بالعيد الوطني



■ الطلاب وانتظار حافلة النقل



■ المصور سعيد الوهيبي

أسعى لاسترجاع

الماضي

والبساطة

والعفوية في

المجتمع

العماني

من الجوائز الأخرى. وأشار الوهيبي إلى التحديات التي واجهته في مجال التصوير منها المسافات الطويلة لالتقاط الصور في مختلف مناطق السلطنة، وصعوبة الحصول على الأغراض القديمة «الكلاسيكية»، ولكن بالاصرار والعزيمة استطعت تجاوز جميع الصعوبات والتحديات، أملاً بفتح «متحف صغير» يضم جميع التقاطاتي ذات الطابع الكلاسيكي.

كثبت- مزنة بنت خميس الفهدية

التصوير الكلاسيكي هو اتجاه للماضي، يضفي على المشاهد أجمل اللحظات التي ترجع بذاكرتنا إلى الخلف، حيث يتم التقاط الصور وكأنها في فترة زمنية انقضت منذ سنوات بعيدة.

التقط سعيد بن علي الوهيبي المصور الضوئي في شركة الريم للإبداع قرابة ٥٠٠٠ صورة ضوئية ذات الطابع الكلاسيكي خلال العام الجاري، واختار النمط الكلاسيكي في التقاطاته وباتحديد تصوير الوجوه «البورتريه»، ومصور حياة المواطن العماني والاسترجاع للذكريات القديمة، حتى تظهر الصور وكأنها قد تم التقاطها في الماضي.

وقال الوهيبي: «جاءت الفكرة في التقاط المشاهد بطريقة كلاسيكية عندما كنت أسعد ذكريات بين اليوم صور الطفولة، والحمد لله بدأت بتجميع أفكار ودراسة الموضوع جيداً من حيث طرق الالتقاط وأماكن التصوير وتجميع الأغراض القديمة».

وأضاف الوهيبي الهدف من التقاطي للصور الكلاسيكية هو أن هذه المشاهد والصور بدأت تتلاشى تدريجياً، ونجحت في توصيل الرسالة من خلال مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وأسعى في الاستمرار وفتح معرض يضم جميع الصور التي قمت بالتقاطها.

وأوضح الوهيبي أنه لا يتقيد بنوع واحد من الكاميرات الرقمية، وابتعد عن استخدام أي تقنيات حديثة أو مؤثرات تغير نمط الصور الكلاسيكية، لإبراز الصور ببساطتها وعفويتها، مؤكداً أنه استخدم برنامج الفوتوشوب لمعالجة الألوان لإظهارها بالطابع الكلاسيكي. وأفاد الوهيبي بأن له مشاركات عديدة على الصعيدين المحلي والدولي، وحقت مراكز متقدمة في مسابقات متنوعة، حيث حصلت على المركز الأول في المسابقة السنوية للجمعية العمانية للتصوير الضوئي، والمركز الأول في مسابقة التطوع للتصوير الضوئي التابعة لوزارة التنمية الاجتماعية، وسبع جوائز في مسابقة عمان الدولية وكانت المشاركة دولية، وجائزتان في مسابقة أضواء عمان، وجائزتين في مسابقة آل ثاني القطرية الميدالية الذهبية وسام الشرف من اتحاد الدولي للتصوير الضوئي، والميدالية الذهبية من جمهورية مصر العربية، والميدالية الذهبية في جمهورية صربيا، والعديد



■ الاتصال بالهاتف القديم



■ لعبة اللولو



جائزة مهرجان الكويت لمسرح الشباب العربي
تحمل اسم عبد الحسين عبد الرضا

«ويترز» - قالت اللجنة العليا لمهرجان الكويت لمسرح الشباب العربي الذي يبدأ الأسبوع القادم إن الجائزة الكبرى للمهرجان ستحمل اسم الفنان الراحل عبد الحسين عبد الرضا.

وقال المدير العام للهيئة العامة للشباب عبد الرحمن المطيري في مؤتمر صحفي «يوعدان (عبد الحسين عبد الرضا) قدم الكثير من البصمات الفنية التي لا تزال راسخة في العالم العربي ويعتبر قدوة للشباب العربي».

وتوفي عبد الرضا في العاصمة البريطانية لندن في أغسطس الماضي عن ٧٨ عاماً بعد مسيرة طويلة مع المسرح امتدت لأكثر من نصف قرن. وتنظم الهيئة العامة للشباب المهرجان في الفترة من ١٥ إلى ٢٦ أكتوبر بمشاركة ١١ دولة عربية

إضافة إلى الكويت. ويقام المهرجان ضمن أنشطة (الكويت عاصمة للشباب العربي) ٢٠١٧.

وتشارك في المهرجان مصر والسعودية والإمارات وقطر وسلطنة عمان وفلسطين والأردن والعراق والسودان وموريتانيا والمغرب. ويقدم المهرجان ١٣ جائزة من بينها جائزة أفضل عرض مسرحي والتي ستحمل اسم عبد الحسين عبد الرضا. ويبلغ إجمالي قيمة الجوائز ١٦ ألف دينار كويتي (نحو ٥٣ ألف دولار).

ويكرم المهرجان الممثلة مريم الصالح (٧١ عاماً) التي تعد من رائدات الفن المسرحي في الكويت.

ويقدم المهرجان في الافتتاح العرض المسرحي (يا سادة يا كرام) تأليف تغريد الداود وإخراج يوسف الحشاش.

عبد الحسين عبد الرضا

وادي دريات محافظة ظفار يكتسي بألوان الطبيعة الساحرة
تصوير عصام الشفري

باحثون يطورون أمعاء بشرية لعلاج أمراض الجهاز الهضمي

الهيك، وكرر الباحثون هذه العملية على ١٥٦ فأراً. وبعد ذلك، قام الباحثون بتغليف هيكل الأمعاء بنوعين من الخلايا الجذعية البشرية، التي من شأنها أن تنمو وتجعل الأمعاء أكثر فعالية. ووجد الباحثون أن الأمعاء الجديدة بدأت بالعمل بشكل يماثل الأمعاء الأصلية، لاستيعاب ونقل المغذيات، ولكن هذه الطريقة ما تزال في المراحل المبكرة. وقال قائد فريق البحث الدكتور هارالد أوت إن «الخطوات المقبلة ستكون توسيع نطاق تلك الخلايا لتتناسب حجم الإنسان، حتى تكون قادرة على توفير بديل أكثر سهولة لزرع الأمعاء الدقيقة للمرضى الذين يعانون من اضطرابات الأمعاء».

وأضاف أوت أن «الفريق بحاجة لمعرفة كم من الوقت يمكن للأعضاء الجديدة أن تعمل، كما سيكون هناك تحديات لتكرار التقنية المبتكرة مع الحيوانات الكبيرة قبل تجربتها على البشر.

وتتلخص الفكرة من العلاج بالخلايا الجذعية أنها قد تتحول إلى أي من خلايا الجسم بأنواعها المختلفة، وهي قد تعمل ببساطة عن طريق حقنها مثلاً في الدماغ الذي بدأت خلاياه بالموت، لتقوم هي بالنمو والحلول محلها.

والشهي ذاته ينطبق على العضلات، والدم، والأعضاء، والعظام، ونظريا فهي تقوم بأعمال الترميم والتعويض عن القديم والمفقود بنموها من جديد. وبمقدور تلك الخلايا التكاثر والتطور إلى أشكال مختلفة من الخلايا، ويأمل الخبراء في تسخيرها لعلاج الأمراض والاعتلالات بما فيها السرطان والسكري والعقم.

